

صبح الخير

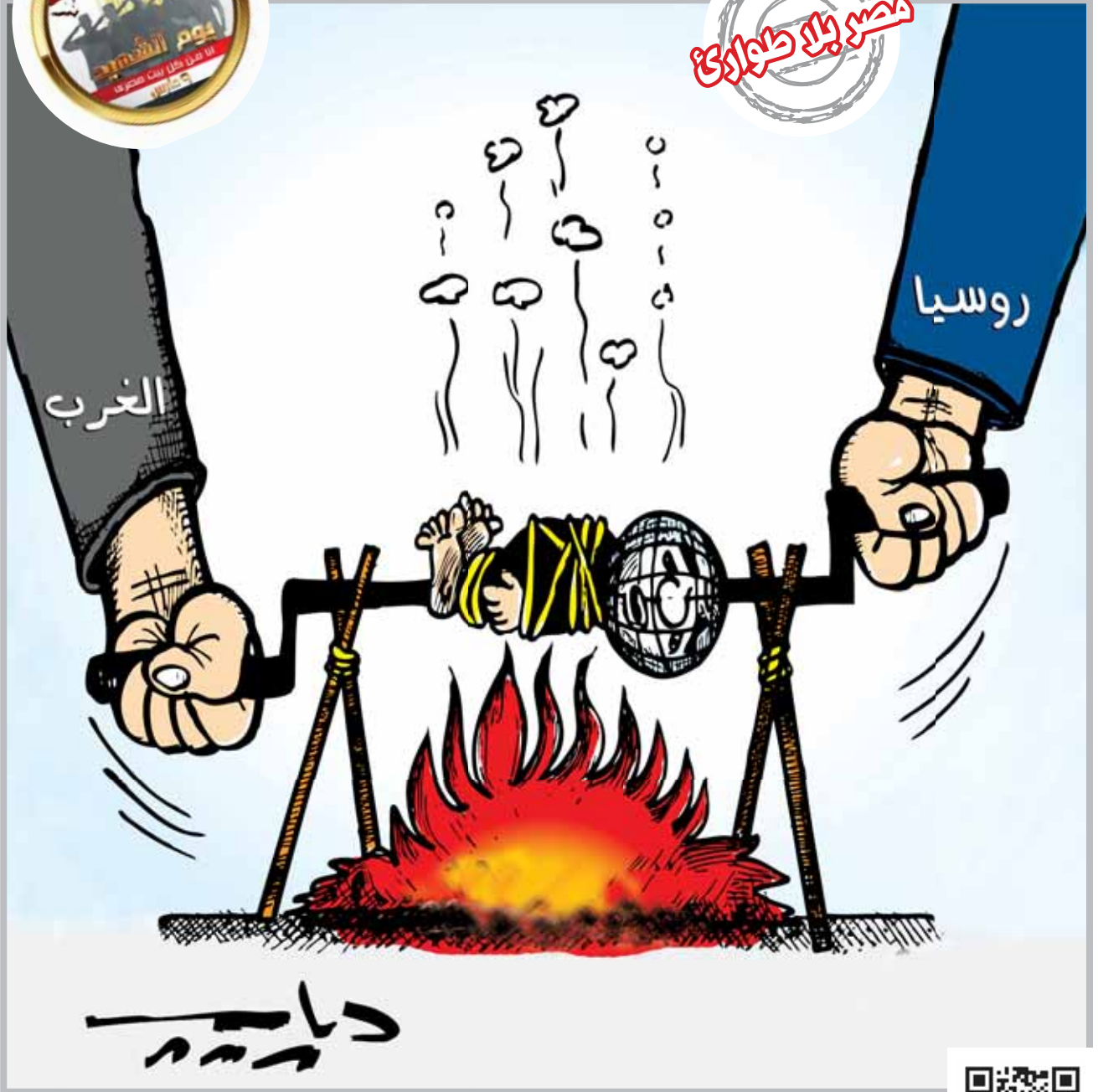
للقلوب الشابة والعقول المتحررة

الرئيس من القلب
أنا معاكم ومنكم

#الجمهورية_الجديدة



مصر بلا طعاري



وليد توفيق : أغنى شعبي .. لكن المهرجانات لها ناسها

هاشاج البحث عن فضيحة.. وسيطرة نسائية من أسوان لبرلين



رئيس مجلس الإدارة
هبة صادقرئيس التحرير
وليد طوغانمدير التحرير
مصطفى رجبالمشرف الفني
أحمد عبداللهسكرتير عام التحرير
أمانى زيانالغلاف للفنان الكبير
دياب

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 دأ، شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920539 - 27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 4865771 / 03 -
03 / 4847527مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت: 064 / 3923879إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

مصر مستعدة لـ cop27

تحقيق التحول الأخضر وزيادة استخدامات الطاقة
النظيفة فى المشروعات القومية
استغلال المؤتمر للترويج السياحى والاقتصادى
والتنسيق مع الأمم المتحدة لتنفيذ التوصيات

استعدادات على أعلى مستوى لقمة المناخ يشرم الشيخ

كتبت- ياسمين خلف:

والمجلة ماثلة للطبع، اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء، وذلك لمتابعة أعمال اللجنة الوزارية العليا للإعداد والتحضير لاستضافة مصر للقمة العالمية للمناخ COP27 فى شهر نوفمبر القادم بشرم الشيخ.

ووجه الرئيس بتوفير جميع الموارد المالية اللازمة لتجهيز مدينة شرم الشيخ على أعلى مستوى، ومواصلة الجهات المعنية المختلفة تعزيز جهودها لاستضافة وإخراج هذا الحدث العالمى على نحو يعكس مكانة مصر الإقليمية والدولية، سواء على مستوى التنظيم والاستضافة، أو على مستوى الشق الفنى والموضوعى، أو فيما يتعلق بجهود الدولة الضخمة لتحقيق التحول الأخضر وحماية البيئة وزيادة استخدامات الطاقة النظيفة من خلال المشروعات القومية المختلفة المتعلقة بالغاز الطبيعى والكهرباء والطاقة الشمسية ومطاقة الرياح والهيدروجين الأخضر ووسائل النقل الصديقة للبيئة.

وعرضت اللجنة الوزارية أهم محاور قمة شرم الشيخ القادمة والنتائج المرجوة منها، وكذا التنسيق الجارى فى هذا الإطار مع الرئاسة البريطانية الحالية للمؤتمر، إلى جانب الرؤية المصرية المتعلقة بالجوانب الموضوعية، والمتمثلة فى الانتقال بأعمال القمة من مرحلة التعهدات إلى مرحلة التنفيذ.

كما تم عرض مستجدات التنسيق مع سكرتارية الأمم المتحدة بشأن الإجراءات والتفاصيل اللوجستية والتنظيمية لتوفير مختلف الخدمات للمشاركين، لا سيما من حيث التنقل والإقامة والاتصالات والخدمات الصحية، فضلا عن استغلال المؤتمر للترويج السياحى والاقتصادى لمصر.

15 - 14 والرياسة فى أسبوع

9 - 6

لن نتوقف عن العمل

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة لندن، 2 جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفرقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولارا أمريكيا. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان وأستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

قراءة في حوار رئاسي

حقوق الإنسان كما يعرفها عبد الفتاح السيسي حق المواطن هو حقه في العمل والحياة الكريمة واكتشاف قدراته

ليس لدى مصر ما تخبئه. لكن بعضهم لا يعرف.. وبعضهم يتخاطب.. وبعضهم يضرب من تحت لتحت على مواقع التواصل.. وفي تليفزيونات في الخارج ممولة من الخارج.. وتعمل لصالح طموحات في الخارج.

أطلق رئيس الدولة المصرية عبدالفتاح السيسي مشروع تنمية الأسرة المصرية الأسبوع الماضي. مع إطلاق المشروع وضع الرئيس عبدالفتاح السيسي ملفات الدولة أمام الشارع.. وأمام الناس.

كالعادة يكشف بالمشاكل.. ويصارع بالأزمات. الجراحة لازمة.. ومشروط الجراح في أحوال كثيرة غالباً ما يكون الحل.. بلا بدائل.

البلد. «النكافة» غير «الثقافة».. وكلام المتكفين غير كلام «المتكفين».. وربك يكفيك شر «المتكفين».. الثقافة وعي.. والوعي إدراك حقيقي لما كان على الأرض، وما أصبح على الأرض. كلام الوعي، إدراك لما كان هذا البلد قد شارب عليه، وإدراك لما أصبح عليه.. في خطوات سريعة نحو المستقبل.

حقوق الإنسان التي يعرفها رئيس الدولة المصرية، هي أن يأكل المصريون، ويتعلم المصريون، ويعالج من يحتاج للعلاج.. ويجزى الموظف بمرتب لائق.

حق السكن الكريم على رأس قائمة حقوق الإنسان في المفهوم الشامل، الكامل الوارد في الإعلان العالمي.. وفي وثائق الأمم المتحدة وتقارير المنظمات الدولية.

حق المواطن المصري الذي يعرفه رئيس الدولة المصرية هو حقه في العمل، حق الأسرة في تربية الأبناء، تربية سليمة وقيمة، وإعداد الطالب لسوق ما بعد التخرج، وتحسين مهاراته.. واكتشاف قدراته.

عمل عبدالفتاح السيسي من اليوم الأول لتوليته المسؤولية على نفاذ تلك الحقوق. كما تتيح الدولة للجميع الكلام في مشاكلنا بلا حجر ولا منع.. كحق من حقوق التعبير، فإن حقوق التعبير.. وحرية الرأي تستلزم كلاماً من الواقع وعلى الواقع.

حقوق التعبير تستلزم كلاماً غير مغرض، بلا أهواء، ولا نوايا غير خالصة. تستلزم حقوق التعبير، من صاحب الحق في التعبير، حفظ حق الدولة في حفظ نفسها.. وتستلزم حقوق التعبير من صاحب الحق في التعبير.. أن يظهر ما كان، وأن يضع في اعتباره ما أصبحت عليه بلد كانت على شفا الإفلاس.. والبيع في المزاد.

(2)

لا تبني الأوطان بالكلام. بالعكس.. ساهم الكلام ابن عم حديث، غير خالص الهوى والنيات في أن تدخل بلدان حولنا محن الاضطرابات المستمرة، والصراعات الداخلية المستعرة.. وميليشيات في الشوارع بالأسلحة.. والسيارات نصف الجنزير!

تحتاج الجراحات إلى قرار شجاع.. وثبات.. وثقة في النجاح. بعد الجراحة.. تظهر النتائج.. وتبدأ مرحلة ما تبقى من العلاج.

خطت مصر خطوات متسارعة بعد جراحات في أعضاء حيوية، بعدما اقتربت آثار المرض من كتم النفس.. وإيقاف القلب.. ولخبطة العقول.

انتهت مراحل من تقلبات اجتماعية وسياسية وأوضاع اقتصادية شديدة للخبطة بفوضى الشارع عام 2011.

2011 كانت فوضى.. لا جدال. كانت محاولة كبرى لهدم الدولة بحجة الإصلاح. وكانت محاولة لبيع الوطن باسم الديمقراطية.. وكانت محاولة لضرب الأعمدة.. وإيقاع الأسقف.. وهدم البيت على من فيه باسم حقوق الإنسان.. وحقوق المواطن.. والتغيير!

سلم ربنا من أيام لا يرجعها.. ولا يعودها.. ولن تعود.

منذ أيامه الأولى في المسؤولية دخل عبدالفتاح السيسي غرفة العمليات. علق المحاليل لوطن يكابد أمراضاً متوطنة، وسارية، وأوبئة، والتهابات واحتقانات.. في جسد كان يقترب من الوفاة.

دخل عبدالفتاح السيسي قصر الاتحادية رئيساً نادى به الشعب بمفاهيم شاملة عن حقوق الإنسان.. وعن حقوق المواطن.. وعن التغيير الحقيقي.. وعن وطن كان لا بد أن يبقى.. لأنه مكتوب في الكتب السماوية أن يبقى.

(1)

صحيح.. هذا بلد تعداده أكثر من 100 مليون نسمة. عدد المصريين يفوق مجموع سكان أكثر من 12 دولة عربية.. ويزيد.

في الواقعة التي حكى عنها الرئيس.. وحسب معادلة دولة ناتجها المحلي 500 مليار دولار يعيشون في رخاء، وتعليم جيد، وعلاج حقيقي، وغذاء سليم.. فإن مصر في حاجة إلى 5 تريليونات دولار على الأقل لإقرار حياة مماثلة لـ 100 مليار!

من قال إن الدولة لا تريد الكلام.. ولا تحب الكلام.. ولا تريد من يتكلمون؟

هذا كلام مواقع تواصل، وحاووي قعدات «متكفين» على مقاهي وسط



الرئيس كعادته يكشف بالمشاكل ويصارع بالأزمات

النقل على مستوى الجمهورية، بمليارات.. لتوفير مليارات. بعضهم على السوشيال ميديا تداولوا السخرية: «هيسستفيد إيه المواطن من الطرق.. هو إحنا هناكل طوب؟»

كلام فارغ.. وغير واع.. لو افترضنا حسن نوايا هي في الحقيقة غائبة.

شبكة النقل والطرق ليست حجارة وطوب وأسمنت والسلام. شبكات الطرق، يعني استثمارات جديدة، ومدن جديدة، وحل أزمات مرورية خانقة تهدر مليارات، وحوادث طرق تزهق أرواح الآلاف.

في عالم رأس المال والأعمال، تمثل تكاليف النقل، ومدى يسرها وسرعتها وسهولتها العامل الأكبر في الجدوى الاقتصادية للاستثمار. سهولة الطرق، في مفاهيم التمدد العمراني، واحدة من أهم محددات نجاح الخطط التنموية.. والتوطين خارج المناطق القديمة.

الطرق، يعني فرص عمل.. ومزيد من تشغيل سوق الخامات، والصناعات، والهندسة.. وخلافه.

شبكة قومية لنقل وطرق جديدة.. أكثر من مجرد أسفلة تجرى عليه السيارات كما يحاول بعضهم أن يصدر على مواقع التواصل.

بدأت دولة 30 يونيو تنمية شاملة كاملة.. ظاهرة على الأرض.. وفي الواقع.. (واللى ما يشوفش من الغربال.....).

تبقى الزيادة السكانية. أكبر غول في مواجهة عوائد التنمية. تبقى الأسرة والواطن.. والمصري الصميم.. وصاحب الانتماء.. وصاحب الوعي شريكاً أساسياً في المعادلة.

خلال السبع سنوات الأخيرة، زدنا 14 مليون نسمة. عام 1960 في خطبة شهيرة للرئيس الراحل جمال عبدالناصر تساءل: «أكل منين 20 مليون مصري. عام 2022.. يعني النهاردة اقتربنا من زيادة سكانية 3 أضعاف ما حير الرئيس جمال عبدالناصر!

جهود التنمية على ودنه.. على جميع المحاور.. وعلى جميع السياقات. لو استعادة هذا الوطن وحده من سنوات الفوضى هو ما نجحت فيه الدولة.. لكفى عبدالفتاح السيسي.

لا يجب أن تعمل الدول وحدها. في أدبيات الاجتماع، فإن وعى المواطن شرط محقق لتؤتي التنمية ثمارها. من أول تعليم جيد، انتهاء بعمل بقيمة مضافة، بمرتب لائق.. وعائد مؤثر.

السيسى للمصريين: أنا معاكم ومنكم
12-10

إذا كانت الدولة فاعلاً أساسياً في التغيير، فإن المواطن شريك في المعادلة. لا تقام معادلات بناء الدول.. من الدول وحدها.

يدفع المواطن بوعيه، في تفاعلات المعادلة. حرية التعبير ليست فيس بوك، ولا هي كلام مزوق ملفوف بورق مفضض على صفحات بعض الصحف والجرائد اليومية.

وكما للمصريين حق في التعبير، فإن للمصريين التزاماً بالمشاركة في مستقبل تبنيه دولة 30 يونيو.. بد إيديها وأسنانها.

الأسرة الجانب الأكبر في دعم خطوات الدولة للمستقبل. الأسرة أساس المجتمع، وأساس المستقبل، وأساس المعادلات كلها. لو مسارات التنمية تبدأ من يد الدولة، فهي تنتهي بالضرورة في يد الأسرة.. وعلى باب بيتها.

الزيادة السكانية أزمة كبرى. استمرار الزيادة مسئولية أسرة. استمرار الزيادة تلتهم كل معدلات النمو.. وكل نتائج التنمية. تطالب الأسرة بتعليم جيد.. وبعضهم «بيغشش أولاده»، في الطريق لطالب غير مؤهل.. غير كفاء.. ثم تتوالى مطالبات التشغيل!

هذا مثال.. مجرد مثال.

أمثلة أخرى مشابهة، تبدأ من مطالبات إصلاح منظومة العلاج، ومنظومة المرتبات.. ومنظومة الأسعار.. وكل منظومة أخرى يمكن ذكرها، وكلها منظومات للأسرة ضلع كبير فيها.. ونصيب واسع.. مقابل كل ما تبذله الدولة من مجهودات.

رغم أزمة كورونا، حققت مصر معدل نمو 6%، في الوقت الذي انهارت فيه اقتصاديات دول كبرى.. وكيانات ضخمة من العالم المتقدم في أوروبا.

على مستوى التنمية، وبالآرقام، قفزت مصر على النار. أنهت الدولة سرطان عشوائيات كان قد انتشر، فهزمه عبدالفتاح السيسي بالكيماوى والإشعاع المركز بالمليارات.

أطلق رئيس الدولة مبادرة حياة كريمة، لتحسين جودة حياة 60% من المصريين في الريف والقرى، بعد سنوات عجاف.. كانت قد انقطعت في تلك القرى، أدنى متطلبات حقوق الإنسان.. وصلات الكهرباء والماء النظيف.

أنهت الدولة أزمة إسكان مزمنة.. ودخلت السوق، بإسكان مناسب للجميع، وللشباب بمساكن مدعومة.. في أول حل من نوعه.. من عشرات السنين.

خلال أقل من 5 أعوام أعادت الدولة تشكيل شبكات الطرق، وحركة

لن نوقف العمل

توجيهات رئاسية بدراسة إقامة محاور مرورية بالمناطق السكنية المكتظة لتسهيل حركة المواطنين

متابعة المندوب الرئاسي - ياسمين خلف

من أجل توفير حياة معيشية كريمة وأدمية تليق بالمواطن المصري، تتوالى الافتتاحات الرئاسية للمشروعات القومية ويوماً بعد يوم تثبت دولة 30 يونيو أن المواطن المصري دائماً هو أولويتها. فلا تتوقف مشروعات البناء وتوفير الخدمات وتيسير التنقل من خلال تطوير الطرق والمحاور المرورية فضلاً عن مشروعات الإسكان الجديدة التي تنفذها الدولة في إطار خطة التنمية الشاملة.



وشهد الرئيس عبدالفتاح السيسي افتتاح عدد من المشروعات التنموية بنطاق محافظة الجيزة؛ حيث استعرض كل من الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة واللواء أركان حرب إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان، حجم الجهود المبذولة في المشروعات المنفذة.

وشاهد الرئيس فيلماً تسجيلياً بعنوان: «ملحمة بناء»، والذي استعرض المشروعات القومية الجديدة التي تنفذها الدولة المصرية في مختلف المجالات في إطار خطة التنمية الشاملة، واستعرض الفيلم التطوير الشامل في منطقة القاهرة الكبرى بالكامل، كإنشاء طرق جديدة بجانب تطوير الطرق والمحاور الحالية بما في ذلك، الطريق الدائري الأوسط في إطار تخفيف الضغط المروري على الطريق الدائري، وبما يعزز شبكة الطرق المصرية.

وتطرق الفيلم أيضاً إلى مشروعات الإسكان الجديدة التي تنفذها الدولة المصرية، مثل التجمعات العمرانية الجديدة، ومشروعات جنة وسكن مصر وغيرها، وبناء عمارات جديدة في مدينة أكتوبر الجديدة ضمن مشروعات الإسكان الاجتماعي، ومدينة حدائق أكتوبر وغيرها من مشروعات الإسكان المختلفة.

كما شهد الرئيس، افتتاح مشروعات قومية جديدة في مجال الطرق عبر الفيديو كونفرانس، منها افتتاح الطريق الدائري الأوسطي - طريق ترسا - تطوير طريق الجيزة / الفيوم - تطوير محور الميوطية - محور المنصورة، فضلاً عن افتتاحه مجمع صالات حسن مصطفى لكرة اليد والألعاب الرياضية، عبر الفيديو كونفرانس في منطقة السادس من أكتوبر.. حيث يضم المجمع العديد من الصالات الرياضية، ومقرًا فرعياً للاتحاد الأفريقي لكرة اليد، ويمثل تطويراً لقاعدة الممارسة في إطار نشر ثقافة إعداد



..وتطوير شامل في المنشآت الرياضية

البطل الرياضي، كما يشمل حمام سباحة ونادياً صحياً. ووجه الرئيس خلال كلمته في الافتتاح، الحكومة بإعداد دراسة لإقامة عدد من المحاور المرورية بالمناطق المكتظة بالسكان في نطاق محافظة الجيزة لتسهيل حركة وتنقل المواطنين بها، لافتاً إلى أن مناطق كرداسة وناهيا وبولاق



الرئيس يتفقد إحدى الوحدات السكنية الجديدة

في منطقة شرق القاهرة، وبالتالي نكون قد حققنا السيولة المرورية والحركة الرئيسية في مناطق شرق وغرب مدينة القاهرة.

تطوير كامل

وعن منطقة كرداسة، قال الرئيس «إننا نتحدث عن منطقة يقطنها عدد كبير جداً من السكان، «متسائلاً: هل يمكن عمل محور رئيسي أو اثنين بشكل طولي وعرضي بما يوفر إقامة ميدان وخلق حركة مرورية في تلك المنطقة؟»

وأكمل الرئيس، أعلم حجم المساكن الموجودة في هذه الأحياء مثل كرداسة وناهيا وبولاق، والطرق فيها بسيطة جداً تشمل حارة أو حارتين فقط، احنا حلينا الموضوع حول الجيزة.. عاوز اخلى المواطن اللي في بولاق

وكرداسة يتحرك بشكل كويس.. وأكد الرئيس، أن الدولة وضعت مبدأ عاماً بتعويض المواطنين حين تتم الإزالات من أجل الصالح العام، متابعا: «اللى بنعمله ده من بناء طرق وكبارى الهدف أن المواطن يتحرك كويس.. مش معقول الفارق بين البيت والبيت 5 أو 10 أو حتى 20 متر.. الموضوع ده محتاج دراسة مع محافظة الجيزة.. نشوف المحاور الموجودة بالفعل جوه الأحياء وهل يمكن التوسعة ولا..»

وأضاف الرئيس: علشان نعمل ده نضطر إلى بعض الإزالات.. ويقول الكلام ده مبدأ عام الدولة حاطته على نفسها.. أى إزالات للنفع العام.. الدولة تعوض الناس.. الخطة الطموحة هتخلص السنة دي.. هل ممكن

تكون طموحين ونخلصه السنة دي.. إحنا في شهر 3.

وأكد الرئيس، أن الهدف من إنشاء المحاور الدائرية حول القاهرة، هو التخفيف على «حياة الناس والتجارة»، مضيفاً: «يفكر نفسى والفريق كامل.. ساعة لما توليت المسئولية كان الطريق الدائري بكفاءة منخفضة، وتم افتتاح مرحلة واحدة فقط في ذلك الطريق، وكان هناك حوالي 350 كيلو مترا لم يتم تنفيذها بعد، وتم الانتهاء منها ولم يتم التوقف عند تلك النقطة، في الوقت اللي كثير من الناس بتقول ليه الاهتمام بالطرق الكثيرة والتكاليف الكثيرة؟»

التخفيف على المواطن

واستطرد: «قمنا بالبداية في تنفيذ الطريق الدائري الأوسطي، وكل ما نفذناه وقتها كان لمحافظة القاهرة، تقريبا حوالي 700 كيلو متر طرق، ومحاور دائرية حول القاهرة، لتكون طرق مناورة للتخفيف على المواطنين في تنقلاتهم، ولتكون هناك سيولة أكثر في الطرق المستخدمة في التجارة أو الحياة اليومية، لافتاً إلى أن وزارة النقل نفذت مشاريع

«تعويض المواطنين عن الإزالات للصالح العام.. وخطة للتطوير الكلي في 9 شهور»
«تقليل نسب التلوث استعداداً لـ «كوب 27».. ومشروعات تطهير ورفع كفاءة البحيرات المصرية»



تنفيذ الوحدات السكنية على أعلى مستوى

«نفذ مشروعات كبرى لحل مشكلات النمو السكاني غير المخطط.. ومصر تشهد معدلات عمل غير مسبقة»

طب لو قولتله ابني دورين.. يقولى اشمعنى انا ما الى جنبى عنده 15 دور.. اشمعنا انا.. عمرنا ما هنغير.. مفيش دول بتعمل كده.. وعلق الرئيس، على كلمة الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان حول أعداد المتقدمين فى الإعلان الأخير الخاص بوحدة جنة ودار مصر وسكن مصر، قائلا: «هنوفر وحدات سكنية لكل من تقدم لهذه الوحدات».. وتابع الرئيس: نحن كدولة هدفنا تحسين حياة المواطن وتعويمه عند إقامة أى طريق أو إزالة أى مبنى للنفع العام.. مشيرا إلى أن الهيئة الهندسية تقيم الأراضى بالتر والمباني وفق عدد الغرف الموجودة، عند إقامة طريق لتغيير شكل الحياة الموجودة وتحسينها. ونوه الرئيس بما تم تنفيذه من تطوير فى منطقة المدايخ والذي لم يكن فى مخيلة أحد أن يتم، مشيرا إلى أن تلك المنطقة سيتم افتتاحها آخر شهر يونيو المقبل، وعند رؤيتها ستعجبون مما تم فيها، موجها الشكر لكل القائمين على هذا العمل.

وقال الرئيس إن «هناك مستثمرين يذهبون إلى المناطق التى ليست بها مشاكل على غرار التجمع بالقاهرة الجديدة والعلمين والعاصمة الإدارية الجديدة والجمهورية الجديدة، فهذه هى تحسين حياة المواطنين».

المرور فى جميع أرجاء الدولة.. وأضاف الرئيس: «كان نفسى تجيب محور الميوطية قبل، والترعة عامله إزاي؟ ولما جينا نعمله بقى إزاي؟.. كان فيه مخلفات بتترمي فى الترعة وحيوانات نافقة وحاجة لا تليق بالإنسان ولا بمصر».

اشتراطات البناء

وعن تراخيص البناء قال الرئيس: أردت الحديث بشأن فكرة تراخيص البناء لأن عليها نقاش كثير وأنا أسمع وأرى تعليقات المواطنين ونحن لن نزايد على بلدنا وإذا تطلب الأمر أن نشرح للمواطنين أكثر فلنشرح لهم»، مؤكدا على ضرورة التوصل لصيغة لحل هذه المسألة، ومشددا على أن اشتراطات البناء ليست ضد المواطن، متابعا فى إسكندرية أبراج 17 دور فى شارع 6 متر.. بنعمل فى برج العرب والعامرية مدن علشان توفر سكن للمحافظة مش هتقل عليك.. مش هتسبب الناس كده.. وبتصور البرلمان لازم يساعدنا فى اللى احنا بنعمله.. لأن الهدف مش إيذاء المواطن.. الوطن بتاعنا كلنا».

وأوضح الرئيس: ليه إحنا كدولة عملنا الاشتراطات دي.. ولية واخدين اشتراطات قاسية على المواطنين، لو واحد عنده حته أرض فاضية ينفع بينى فيها.. أنا اخليه ينفع..

يمكن وضعها فى البنوك لتوفر عائدا مناسبيا لملاك هذه المباني، بل أن معظم تلك المباني لا يوجد بها شبك راكب».

كما دعا الرئيس، إلى تغيير الثقافة السائدة حاليا فى البناء ووقف البناء نهائيا على الأراضى الزراعية أو أملاك الدولة، قائلا «أنت تبني على الأرض الزراعية، وتبني على أرض ليست ملكا لك، وما تبنيه عليها لا يعود بشئ عليك، وهذه ثقافة سائدة لدينا، حتى فى الريف نجد المواطنين يقومون ببناء طابق أو طابقين وهم ليسوا فى حاجة لها الآن بل قد يحتاجونها لأبنائهم بعد 10 أو 15 عاما.. مضيفا لازم نتجاوز النقطة دي.. مواطنين وشعب.. حجم كبير من المساكن اللى بشوقها على الدائرى مش مسكونة. وأشار الرئيس إلى أن مشكلة الإسكان ترسخت فى نفوسنا منذ سنوات طويلة بأنه ليس لها أى حلول، لكننا تمكنا من وضع حلول لها، مؤكدا أنه سيتم تلبية أى طلب على الشقق السكنية فى أى محافظة من محافظات الجمهورية».

وأكد الرئيس أن الدولة المصرية موجودة على شريط ضيق، وهذا ليس موجودا فى كثير من الدول، متابعا: «حجم الحركة عالى أوى.. محدش حلم يجيب كام اتوبيس نبلى جميل محترم ضمن خطط الدولة لتطوير حركة

«قادرين كدولة تلبى مطالبكم فى الإسكان.. لكن انتوا كمان متضيعوش فلوسكم فى حاجات غير مفيدة»

«500 ألف وحدة سكنية بعواصم المحافظات.. مش عاوز أشوه الطفل الى طالع وفكره وذوقه»



الدولة قادرة على تلبية مطالب الإسكان

مصر عمل كبير، ده مش معناه أن نتوقف، ولكن ده عملنا ولسه بدرى».

تخطيط العاصمة

وأضاف الرئيس، فيه أراضى كثير قوى للقوات المسلحة تم نزع ملكيتها ومعوطنوها مش بحاجة.. أسهل طريق كان لما يكون فيه وحدة عسكرية أقول خدوه.. طريق السويس من أول كوبرى المشير أبو غزالة لغاية الكوبرى الدائرى المسافة دي كلها سواء أراضى قوات مسلحة أو الهيئة العربية للتصنيع من غير كلام تساوى 5 مليارات جنيه لم يتم دفعها.. بجانب محاور تم أخذها من وحدات عسكرية.. وتحدث الرئيس، عن التخطيط الخاص بالعاصمة الإدارية الجديدة، قائلا: «العاصمة الجديدة مش محتاجة مترو الإنفاق.. ودى الرسالة اللى بنقولها للناس.. لما الدولة تعمل حاجة بتأخذ بأساليب العلم والتخطيط السلمية فى أى منشأة.. والتنفيذ يتلاءم مع متطلبات الحياة.. لو فيه مدرسة تتعمل مدرسة.. لو فيه مستشفى بتتعمل مستشفى.. لو مناطق صناعية أو حرفية.. بنعملها».

وأكد الرئيس، أن هناك ثقافة يجب تغييرها فى التعامل مع البناء، داعيا المواطنين بمن فيهم الوزراء، للسير على الطريق الدائرى لمعرفة حجم المباني السكنية الموجودة وحجم الأشغال بها، مضيفا أن «من يقوم ببناء 6 أو 7 طوابق يقطن فى دور واحد فقط والباقي لا يتم استغلاله وغير مشغول وهو ما يعنى إهدار أموال كان

بقيمة 1.6 ترليون جنيه، حيث وضع وزير النقل تلك الميزانية فى الطرق التى تقوم بها الوزارة، فضلا عن الطرق التى تقوم بإنشائها وزارة الإسكان والقوات المسلحة.

وأضاف الرئيس: «الصورة اللى بنقدمها للناس مش الهدف منها تسجيل جهدنا، إحنا بنحاول نحل مسائل ونخفف على الناس حركتها اليومية والاقتصادية، وأتصور إن ده ليه تأثير كبير جدا على نسب التلوث، لأن إحنا محتاجين وإحنا فى المؤتمر «كوب 27»، نعرض خطتنا الاستراتيجية لتخفيف حجم التلوث فى مصر من خلال المشروعات المختلفة سواء الكهرباء والسكة الحديد أو مشروعات تطهير ورفع كفاءة البحيرات مثل بحيرة قارون لتقليل نسب التلوث، لذلك يجب أن نستعد ليوم عقد مؤتمر المناخ لنسجل فيه قدرة الدولة وأدائها وفهمها لفكرة البيئة.

وفيما يتعلق بالأراضى الزراعية قال الرئيس، إن حرصنا على الأراضى الزراعية نابع من أنها أرض شديدة الخصوبة قياسا بالأراضى المستصلحة، وتروى بدراحة، لافتا إلى قدرة الدولة على تلبية جميع مطالب الإسكان قائلا: «إحنا قادرين كدولة نلبى مطالبكم.. انتوا كمان متضيعوش فلوسكم فى حاجات غير مفيدة»، شغالين فى برنامج فيه 500 ألف وحدة غير الإسكان كله.. عواصم المحافظات 500 ألف وحدة هيتعملوا بالنمط اللى هتسوفوه دلوقتى.. بنعمل كده علشان مش عاوز أشوه الطفل اللى طالع وفكره وذوقه بأنه يطالع فى بيت مش زى ما إحنا بنعمل».

وتساءل الرئيس: ليه الناس بتبني كده.. فى مدينة الأمل ببص على البيوت الألقى البيوت كثيرة وعالية وثلاثة أرباعها فاضى.. اللى عمل كده بيضيع فلوسه ليه؟.. بقالنا 7 سنين بنوفر إسكان اجتماعى، حتى لو تطلبت مليون وحدة هنعلمها.. موضوع الإسكان فكرة اترسخت فى نفوسنا أن مفيش حل لها.. لا دى اتحلحت خلاص.. مش هنخلى طلب على الشقق فى أى محافظة الا لما نلبيه.. وفروا فلوسكم.. متملش عمارة 7 أدوار.. شايف واحد عامل

عمارة 6 أدوار وعامل سلم 12 دور.. وتحدث الرئيس، عن خطة الدولة المصرية لإنشاء المدن الجديدة، قائلا: «لما جينا نعمل المدن الجديدة.. لقينا نقاش كثير.. الناس بتقول هتعملوا مدن جديدة بفلوس كثير جدا وملهاش لازمة.. طب لو الكلام ده اتعمل من 40 سنة.. وكان الدولة لديها تخطيط عمرانى عمل فى حساباته النمو السكاني المتزايد.. إحنا بنحل ده.. حتى فى الطرق».

وأضاف الرئيس: «لما بنتكلم عن الأحياء زى كرادسة وأبو النمرس والخصوص.. دول فيهم 7 أو 8 ملايين مواطن عايشين إزاي.. لازم نكون مرتبين نفسنا.. الـ 500 ألف وحدة سكنية اللى بنتكلم عنهم النهاردة.. طب قبل كده هل الدولة فكرت أو شاركت أو ساهمت فى ملف الإسكان.. اللى إحنا بنعمله دلوقتى علشان نحل مسألة.. وبالتالي ننفذ هذه المشروعات لنحل مشكلات النمو السكاني غير المخطط».. وتساءل الرئيس قائلا: ليه بنعمل خط مترو أنفاق فى الجزيرة؟ أجاب «عشان مفيش فوق الأرض ممكن تتحرك أكثر من كده».

وقال الرئيس، إن مصر تشهد معدلات عمل غير مسبقة، معلقا: لو الدائرى الإقليمى والأوسطى متعملوش؟.. معدلات العمل اللى اتعمل فيهم غير مسبقة.. واللى اتعمل فى

«نأخذ بأساليب العلم والتخطيط السليمة فى أى منشأة والتنفيذ يتلاءم مع متطلبات الحياة»

بنتكلم من كام شهر.. علشان عابزين مستوى متقدم أوى فى النظم.. علشان بس بقولكم بيتخرج من عندنا 700 ألف طالب جامعي.. أنا كلامى كاشف.. هقولكم حاجة.. قلت الكلام ده من 3 سنين.. من أيام الدكتور ياسر وزير الاتصالات السابق وبتكلمه حالياً.. بنى فرصة عمل مبنية على النظم.. بقول للمصريين: ولادكم ومستقبلهم.. الكلام ده والله.. كل الإصرار والقتال والعمل من أجلك يا مصر.. قسماً بالله.. قسماً بالله..

وأكمل الرئيس: «سوق العمل اللي بتكلم عليه.. فيه دولة فى مستوى العالم عاوزه مليون وظيفة.. فيه مليون وظيفة.. أنا عندي شباب كتير ممكن أدى 30 ألف دولار للدارس.. أنا جاهز.. من أجل دعم هذه الوظائف».

وواصل الرئيس قائلاً: «لولا فضل الله على مصر لكانت البلد ذهبت مع الدول التي تهدمت، مضيافاً: «بدل ما تجيب فيلم الإرهاب والكباب وتجيب المواطن بيشتكى خلى البلد خصم، ومخلاش السلبية خصم، انت المفروض تخلى السلبية خصم» متابعاً: «المواطن اللي مبيشتغلش هو اللي خصم، لما حولت البلد لخصم هدوها، ولولا فضل الله علينا وكرمه لكانت البلد دي زى باقى البلاد اللي انتوا شايفنها ما قامتش تانى ولا رجعت تانى خلاص، واللى يروح ميرجش، لكن هو أفاض علينا، طيب بعد أن أفاض علينا هنفضل زى ما احنا كده، أقابل ناس فى الشارع تقولى أنا زعلانة منك، أقولها ليه؟ تقولى عندي 6 عيال أقولها أعمل إيه؟ بس هما ساعات ميجبوش الحاجات دي فى التلفزيون، علشان ميزعلوش يعني، أقولها انتى عندك 6 أنا عندي 100 مليون».

الأمن القومى

أضاف الرئيس: «البلد دي بلدنا كلنا.. مش بتاعتى أنا بس.. وأنا دائماً أقول: الأمن القومى والأمن القومى والأمن القومى فى كل حاجة.. الرعاية الصحية أمن قومي.. التعليم أمن القومى.. والدكتور طارق شوقى وزير التعليم خد على دماغه لما مات لما جه يطور التعليم.. انتوا عاوزين تعليم ولا مش عاوزين.. لقاءاتنا دي توعية حقيقية لواقعنا.. واحنا مش بنتكسف.. انتوا قولتوا كلام مرتب هيفهمه ناس كتير.. وفيه ناس كتير تانيين ممكن مش يفهموا الكلام.. زى معدل النمو وغيره».

وتابع: «الدول اللي بتقول مبتدوش حقوق للناس، حقوق إيه؟ أنا مش لاقى أكل.. مش لاقى أشغل.. مش عارف أسكن روحوا المرج والمطرية والخصوص، لما بنمشى فى الشوارع ألاقى إيه؟ هي دي بلادنا اللي فى رقبتهنا يا كل المسؤولين والإعلام والصحة والتعليم والجامع والكنيسة انزلوا شوقوا البلد عاملة إزاي؟.. علشان افتح شارع بشيل بالألف بيت وعمارة علشان الناس تمشى فى حتت ما مبيتمشيش



الرئيس يؤكد على ضرورة وجود تعليم جيد وتوفير رعاية صحية متميزة

«المصريون خرجوا فى 2011 لأن حالة الرضا المجتمعى مش موجودة.. مفيش حاجة كافية قدرة الدولة مش متماشية مع النمو السكانى.. ولولا فضل الله لضاعت مصر مع الدول المتهدمة»

كويس.. وعاوز مدرسة تعمل تعليم كويس.. ومش الناس تتخانق علشان تغشش ولادها.. علشان تقولى أن ابني معاه شهادة شغله بقى.. موضحاً: «الكلام ده من سنة 50، وسنة 60، هو الواقع اللي سبب تردى الدولة.. أنا عايش معاكم الحكاية.. وفى 2014 قلت الكلام ده.. السبع السنين، زدنا 14 مليون نسمة.. جالى أرقام دخل تكفى هذا النمو الـ 14 مليوناً.. طبعا لا.. ده عجز من الدولة لا.. قدرة الدولة مش متماشية مع قدرة نمو الدولة.. الاثنين مش زى بعض.. لو عندي مصروف ألف جنيه.. دخلى مش ألف جنيه.. يبقى فيه عجز.. أنا مش بتكلم فى موازنة.. عجز القدرة والأداء.. متابعاً: «أنا عاوز أقولكم على حاجة.. احنا

مؤدبة عن الجهل وعدم إدراك وعدم تقدير الواقع اللي احنا فيه».

الرضا المجتمعى

وتابع الرئيس قائلاً: «الناس خرجت ليه فى 2011.. لأن حالة الرضا المجتمعى مش موجودة.. الناس مش راضية.. مفيش حاجة كافية.. ومفيش تعليم كويس.. ومش باخدكم بعيد عن الهدف.. بنتكلم عن الحفاظ على الدولة المصرية وعدم الانزلاق للخراب والدمار.. الناس تعبانة وعاوزة تغيير صحيح.. بس إزاي.. اللي بنتكلم فيه.. بنغير أسباب التردى».

تابع الرئيس تحدثت مع أحد المسؤولين فى بلجيكا وقلته عاوز جامعة تدى تعليم

حديث رئاسى من القلب

السياسى لـ «المصريين»: أنا زيكم ومعاكم ومعكم

هدفنا الحفاظ على الدولة المصرية وعدم الانزلاق للخراب والدمار



افتتاح رئاسى للمشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية

تابع التفاصيل - ياسمين خلف

لم يغفل رأس الدولة المصرية خلال المؤتمرات واللقاءات والقمم الدولية، الحديث عن مختلف الموضوعات التي تهم الدول الإفريقية.. فالملف الإفريقي حاضر دائماً وضمن اهتمامات الرئيس عبدالفتاح السيسى.. بدءاً بتعزيز الجهود الدولية لتيسير اندماجها فى الاقتصاد العالمى، مروراً بتقديم المساعدة الفعالة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.. ونقل التكنولوجيا للدول النامية، ودفع حركة الاستثمار الأجنبي إليها.. وتمكين الدول النامية من زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة.. فضلاً عن دعم وتمويل القارة الأفريقية خلال جائحة كورونا، وتسهيل النفاذ والتوزيع العادل للقاحات.

نسمة، قلته بيضا أنا عاوز دخلى 5 تريليونات دولار علشان عندي 100 مليون نسمة، وعلشان أنا معنديش المبلغ ده الناس فى مصر مش بتاكل كويس ومبتتعلمش كويس ومبتعالجش كويس.. أدى حقوق الإنسان اللي أنا أعرفها.. وأضاف الرئيس السيسى، خلال كلمته فى إطلاق المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية: «الناس فى مصر مظلومة ومبتتعلمش كويس ومبتعالجش كويس.. أنا مش مانع إنه يتكلم أنا عاوزه يتكلم.. بس يعرف قضية البلد كويس قبل ما يتكلم ويسمع الناس وينكد عليها فى بيوتها بدون كلام أقل ما فيه مش مستكمل معرفته، ودى كلمة

وخلال فعاليات إطلاق المشروع قال الرئيس: «فى بلجيكا التقيت بالناس وكلمت الدنيا.. أول ملف كنت بتكلم عنه ملف حقوق الإنسان لأننا معندناش حاجة مخبيينها.. عندنا قضية مش معروفة وغير معلومة إلا لبعضنا.. ومن ضمن الحاجات اللي كنت بتكلم مع المسئول قلته ليه مسألتيش عن الناتج المحلى بتاعك كام؟ استغرب.. وقلته الناتج المحلى عندك كام قالى: 500 مليار، والسكان؟ قال: 10 ملايين

وخلال حضوره فعالية إطلاق المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية بمركز المؤتمرات الدولية «الماسة» بالعاصمة الإدارية الجديدة.. شهد الرئيس عرض فيلم تسجيلي عن الزيادة السكانية وآراء المواطنين التي تنوعت واختلقت بين مدافعين عن إنجاب الأطفال بمعدلات كبيرة، وآخرين رأوا أن إنجاب طفلين فقط من شأنه حصول أبنائهم على فرص أفضل فى التعليم والرعاية الصحية ومستوى المعيشة.

«معندناش حاجة نخبيها.. قضيتنا غير معروفة إلا لبعضنا والناس مظلومة ومبتتعلمش ولا تتعالج كويس»



حديث صريح من الرئيس للمصريين

عاوزه تدخل ولادها الجامعة... وأنت كمواطن تغسل إيدك وتقول عميلتك.. ليسانس آداب قسم كذا.. العدد اللي بيخرج ملوش مكان.. وقال الرئيس: «لما عمل اختبار لـ 200 أو 300 ألف من خريجي الحاسبات، لقيت 111 شاباً فقط مؤهل علشان تعليمي تعبان.. كنت مستعد لو فيه 100 ألف طالب قسماً بالله قلت هدفعلهم 30 ألف دولار لكل طالب، متابعا: «يا مصريين اصحوا إذا كنتم خايفين على بلدكم انتبهوا القضية كبيرة جدا قضية بناء مواطن، انت بتجرى على انك تدخله كلية وخلص وبتحطه جوه المدرسة وخلص، وفاكر إنك بتجهز ابنك، وفيه كلمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال: اعقلها وتوكل».

تشخيص الأزمة

استكمل: «حد قال لبنته لما تبجي تتجوز انتظري سنة أو اثنين وخذى نفسك وعيشى وتتعودى على الحياة الجديدة، مبتكلمش على تنظيم أسرة خالص، أنا قلت لبنتي كده.. قلت استنى سنتين ثلاثة على الأقل.. الرسالة اللي عاوز أوصلها أن القضية مشتركة وليست قضية سلطة.. مفيش نظام فى مصر.. أنا زيكم ومعاكم ومنكم.. ولو مش قادر والله والله والله هديكم التحية وامشى.. هنعملها مضبوط كلنا.. اللي مش قادر يواجه ويواجه ده.. دى

«بعض الدراما جعلت البلد خصماً ومختلش السلبية خصم ووقتها الناس خرجت ضد بلدها»
«التعليم أمن قومي.. الرعاية الصحية أمن قومي انزلوا شوفوا البلد عاملة إزاي»

تلح الصحة



5,9 مليار جنيه

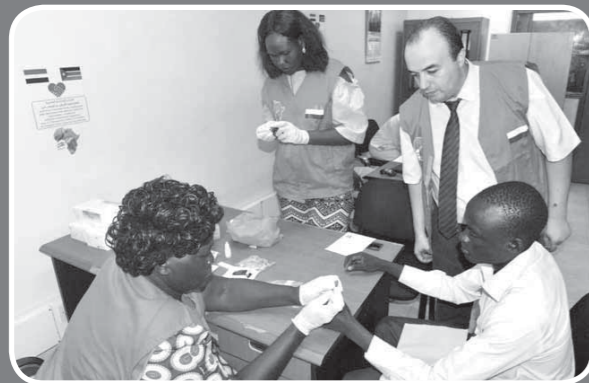
لكشف وعلاج الأمراض المزمنة والاعتلال الكلوى حتى أغسطس 2021 لـ 25 مليون مستفيد

2,6 مليار جنيه

لمبادرة القضاء على قوائم الحالات الحرجة استفاد منها 1,1 مليون حتى يونيو 2021

2,14 ألف

سودانى جنوبى تم فحصهم وعلاجهم ضمن مبادرة القضاء على فيروس سى



تشادى تم فحصهم وعلاجهم من فيروس سى وبى حتى يونيو 2021

15 ألف

إريتري تم علاجهم من فيروس سى فى إطار المبادرة المصرية الرئاسية

من كتاب الرؤية والإنجاز

مصر نموذج الاستقرار والنهوض

تعاون مع اليونان في مشروعات الربط الكهربائي والغاز والهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية

كتبت- ياسمين خلف

بخلاف الافتتاحات الرئاسية التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسي الأسبوع الماضي، كانت بعض المهام الداخلية والخارجية مدرجة على الأجندة الرئاسية، فبجانب حضور الرئيس فعاليات إطلاق المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، وافتتاحه عدداً من المشروعات التنموية بمنطقة محافظة الجيزة، أجرى الرئيس لقاءً مهماً مع رئيس وزراء اليونان، كما تابع الموقف التنفيذي الخاص بالمدن الرياضية الأولمبية الجديدة على مستوى الجمهورية.

وبعد ظهر الجمعة كانت الجولة الأسبوعية للرئيس لمتابعة تنفيذ المحاور والطرق الجديدة إذ تفقد الرئيس عبدالفتاح السيسي الأعمال الإنشائية بعدد من الطرق والمحاور والأعمال الصناعية التي تربط بين شرق القاهرة وغربها، والتي تأتي في إطار المشروع القومي لتطوير شبكة الطرق بالقاهرة الكبرى.

ووجه الرئيس بمراعاة تحقيق أكبر قدر من التوسعة في الطرق والمحاور الجديدة بمحافظة القاهرة لتحقيق السيولة المرورية، أخذاً في الاعتبار الكثافة المرورية الحالية والمستقبلية، مع ضرورة توفير جميع الخدمات اللازمة للمركبات والمواطنين، كما تفقد الرئيس الموقف التنفيذي الخاص بمحور عمر المختار، في منطقة مسطردامتداداً لمحور عدلى منصور، وكذلك المرحلة الثانية من تطوير محور جوزيف تيتو، والتي تمتد من أسفل كوبري الحرفيين حتى الطريق الدائري بواقع 5 حارات مرورية لكل اتجاه.

وقال المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية السفير بسام راضى إن الرئيس تفقد استكمال الأعمال الإنشائية في محور «شينزو أبى»، والذي يساهم في نقل الحركة المرورية من محور الشهيد حتى العاصمة الإدارية الجديدة، مروراً بطريق السويس والطريق الدائري، بطول 15 كم وبواقع 5 حارات مرورية في كل اتجاه، كما يتضمن 10 كبارى علوية.

العلاقات المصرية اليونانية

عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي اجتماعاً موسعاً عبر الفيديو كونفرانس مع كيرياكوس ميتسوتاكيس، رئيس وزراء اليونان، وذلك بحضور محافظ البنك المركزي، ووزراء الكهرباء والطاقة المتجددة، والخارجية، والبتترول والثروة المعدنية، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، والتعاون الدولي، فضلاً عن نظرائهم من الجانب اليوناني، إلى جانب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي.

«ثقة أوروبية بنجاح القمة العالمية للمناخ.. ومقاربة مصرية شاملة خلال الفعاليات»



الرئيس يتابع الموقف التنفيذي الخاص بالمدن الرياضية الأولمبية الجديدة على مستوى الجمهورية



..ويعقد اجتماعاً موسعاً عبر الفيديو كونفرانس مع كيرياكوس ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان

وتطرقت المباحثات إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في مجال التعاون في قطاع الطاقة، خاصة مشروعات الربط الكهربائي، والغاز، والتعاون في قطاعات تغير المناخ، والتحول الأخضر، والهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية، وذلك في ضوء استضافة مصر للقمة العالمية للمناخ بشرم الشيخ نوفمبر المقبل. وتوافق الجانبان على المضي قدماً في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بينهما في تلك القطاعات سواء في الإطار الثنائي أو من خلال آلية التعاون الثلاثي التي تجمع بين مصر وقبرص واليونان، وكذلك في إطار الشراكة



الرئيس يتفقد الأعمال الإنشائية بعدد من الطرق والمحاور والأعمال الصناعية التي تربط بين شرق القاهرة وغربها

الاستراتيجية بين مصر والاتحاد الأوروبي. وأشاد الرئيس السيسي بعمق العلاقات المتميزة بين مصر واليونان، والتطور المتنامي الذي يشهده التعاون الثنائي في مختلف المجالات، والمستوى المتميز من التنسيق السياسي بين الدولتين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، معرباً عن تقديره لمواقف اليونان تجاه مصر، سواء على المستوى الثنائي أو في إطار الاتحاد الأوروبي، والتي تعكس متانة العلاقات التاريخية الممتدة بين البلدين.

بينما أكد رئيس الوزراء اليوناني خصوصية الروابط الوثيقة والتاريخية التي تجمع بين البلدين، مرحباً بالتقدم الملحوظ في مستوى التعاون الثنائي خلال السنوات الماضية، ومعرباً عن حرص بلاده على مواصلة تعميق العلاقات بين البلدين ودفعها إلى آفاق أوسع في مختلف المجالات، خاصة في ضوء الدور المصري البارز في تعزيز آليات العمل المشترك في مواجهة الأزمات والتحديات الراهنة بمنطقة المتوسط، والذي يعد نموذجاً يحتذى به في الحفاظ على الاستقرار والنهوض بالأوضاع التنموية والاقتصادية والاجتماعية على المستوى الإقليمي.

كما تناول الاجتماع التباحث بشأن التحضير للقمة العالمية للمناخ، حيث أكد الرئيس أن مصر ستبني مقاربة شاملة خلال رئاستها لتلك القمة، وأنها ستأخذ في الاعتبار أولويات ومواقف جميع الأطراف، لضمان خروج القمة بنتائج إيجابية في صالح دعم عمل المناخ الدولي بجميع مكوناته، في حين أكد رئيس الوزراء اليوناني ثقة الجانب الأوروبي في قيادة مصر لقمة المناخ المقبلة، وحرصه على تعزيز التعاون المشترك.

المدينة الأولمبية الجديدة

وفيما يتعلق بالشأن الداخلي للبلاد، اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس

«تطوير منشآت ومرافق البنية الأساسية للمنظومة الرياضية طبقاً للمعايير والمواصفات العالمية»
«الإسراع في استكمال شبكة الطرق داخل المحيط الجغرافي لهيئة استاد القاهرة وربطها بالمحاور المرورية»

مجلس الوزراء، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، واللواء أ.ح. إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء أحمد الشاذلي رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، حيث وجه الرئيس بأن يتم تنفيذ وتطوير منشآت ومرافق البنية الأساسية للمنظومة الرياضية في مصر طبقاً للمعايير والمواصفات العالمية، ووفق نهج شامل يتكامل مع المشروعات التنموية الضخمة التي تقيمها الدولة، مما سيؤهل مصر لامتلاك القدرات ذات المواصفات والمعايير القياسية الدولية التي تتيح تنظيم واستضافة كبرى البطولات العالمية في مختلف الألعاب، خاصة مع تكامل منظومة المدن الرياضية الحديثة في مصر من حيث التنوع والمواقع الجغرافية سواء بالعاصمة الإدارية الجديدة، أو برج العرب شمالاً على سواحل البحر المتوسط، أو هيئة استاد القاهرة بقلب العاصمة، فضلاً عن ربطها مع شبكة المحاور الجديدة والبنية التحتية للاتصالات والمطارات والموانئ والفنادق التي باتت مصر تتمتع بها.

وفي هذا السياق، تم استعراض سير العمل بمدينة مصر الدولية للألعاب الأولمبية في العاصمة الإدارية الجديدة، والتي تمثل صرحاً رياضياً متكامل الأركان والخدمات وفق أعلى المواصفات العالمية، وبما تضمنه من مختلف العناصر من استادات رياضية وصالات مغطاة ومجمعات متكاملة لجميع الألعاب الفردية والجماعية والرياضات المائية، ومنشآت طبية وخدمية وفندقية، مع بحث مخطط إدارة وتشغيل المدينة بالاسترشاد بالخبرة الأجنبية العالمية.

كما تم عرض الموقف التنفيذي الخاص بمدينة الألعاب الأولمبية في برج العرب، وكذلك مخطط تطوير كل من مدينة مرابط للخيول، ومحطة الزهراء للخيول العربية، وكذلك التطوير الشامل لمجمع هيئة استاد القاهرة، بهدف تأهيل وتحديث مختلف المنشآت الرياضية الملحقة بها.

ووجه الرئيس بالإسراع في استكمال شبكة الطرق داخل المحيط الجغرافي لهيئة استاد القاهرة ومنشآتها الرياضية وربطها بالمحاور المرورية المحيطة وكذلك إقامة كبارى مشاة علوية لتفادي الازدحام المروري ولتسيير حركة الجمهور الكثيفة عند حضور الفعاليات الرياضية والمباريات، وبما يتيح الاستخدام المجتمعي الرياضي والترفيهي لهيئة الاستاد وملحقاتها الفرعية.

شهيد من كل بيت

بدء «باهر- 21».. وتدريب مصرى فرنسى بالبحر الأحمر



التدريب البحري المشترك مع فرنسا

كتبت - شاهنדה الباجورى:

فى أسبوع حافل بالفعاليات والأنشطة، نفذت القوات المسلحة عددا من التدريبات العسكرية بدءا من المشروع التعبوى «باهر- 21»، وتدريباً مشتركاً فى نطاق الأسطول الجنوبى مع البحرية الفرنسية، وكرم وزير الدفاع عدداً من القادة المحالين للتقاعد، فضلاً عن بدء الاستعدادات للاحتفال بيوم الشهيد، وتدشين شعار «يوم الشهيد.. أنا من كل بيت مصرى» تخليداً للذكرى شهداء الوطن.

ونقل الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة واعتزازه بالجهد الذى يبذله رجال الجيش الثانى الميدانى لتنفيذ كافة المهام التى تولى إياهم، مؤكداً أن القوات المسلحة قادرة

على حماية الوطن ووضوح مقدراته

بما تملكه من منظومة تسليح

متطورة، وفرد مقاتل محترف

قادر على تنفيذ كافة المهام

ومختلف الظروف.

وحضر وزير الدفاع

المرحلة الرئيسية لمشروع

مراكز القيادة التعبوى (باهر

- 21) والذى يجريه الجيش

الثانى الميدانى، وناقش عدداً من

القادة والضباط المشاركين بالمشروع

فى أسلوب تنفيذهم لمهامهم، وكيفية

اتخاذهم القرار لمواجهة المتغيرات المفاجئة.

وكان الفريق أسامة عسكر رئيس الأركان قد شهد مراحل

من المشروع تضمنت عرض التقارير والقرارات والخطط المنفذة

للمستويات المختلفة.

كما بدأت وزارة الدفاع فى الاحتفال بيوم الشهيد الذى يوافق

التاسع من مارس الجارى، من خلال فيديو للاحتفاء بذكرى شهداء

مصر تحت شعار: «أنا من كل بيت مصرى».

وتم اختيار هذا اليوم: تخليداً للذكرى الفريق عبد المنعم رياض

رئيس أركان حرب الجيش المصرى الذى استشهد على الجبهة 9 مارس

1969 بين جنوده، خلال حرب الاستنزاف.



حقوق الإنسان.. عقيدة مصرية

تعزيز الحق فى حرية الدين والمعتقد لإعلاء قيمة المواطنة والتسامح والحوار



الخارجية المصرية تؤكد دائما على ضرورة عدم تسييس حقوق الإنسان

الحكومة، لضمان تمتع المواطنين بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فى إطار استراتيجية وطنية تنموية شاملة، تجسدها رؤية مصر 2030 لتوفير السكن اللائم، والبنية الأساسية، ومد وتطوير شبكات المياه والصرف الصحى والكهرباء والطرق، وتحسين منظومتى الصحة والتعليم.

واختتم وزير الخارجية كلمته، بالإشارة إلى أن العمل متعدد الأطراف، يتعين أن يستند إلى التوافق والحوار وإبعد عن التسييس والانتقائية، وعدم فرض رؤى ومفاهيم خلافية تكبل العمل الحقوقي وتعرقل تحقيق أهدافه المرجوة. كما طالب بتوخى الدقة، عند تناول قضايا حقوق الإنسان والابتعاد عن المعلومات غير الصحيحة التى تروج دون سند أو إثبات، لتحقيق أهداف لا تمت بأى صلة لتعزيز حقوق الإنسان، معرباً عن تطلعه لقيام مجلس حقوق الإنسان بدوره فى مساعدة الدول على ضمان تمتع مواطنيها بجميع حقوق الإنسان دون تمييز، وترسيخ التسامح والتعايش السلمى، ونبذ التمييز والعنصرية وخطاب الكراهية، واحترام الخصوصيات والاختلافات الدينية والثقافية والقيمية للمجتمعات دون استعلاء؛ مؤكداً أن ذلك هو السبيل الأمثل للمضى قدماً، ومعاً، نحو مستقبل أفضل للجميع.

أكد وزير الخارجية سامح شكرى أن مصر تتبنى مقاربة شاملة لتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية، إذ استطاعت أن تحقق تقدماً ملحوظاً على صعيد تعزيز الحقوق المدنية والسياسية والحريات الأساسية، مشيراً إلى التطور الكبير الذى شهده الحق فى تكوين الجمعيات فى مصر، خلال الفترة الماضية.

ونوه شكرى بإعلان رئيس الجمهورية عام 2022، عاماً للمجتمع المدنى، كدلالة على الأهمية التى توليها الدولة المصرية للمجتمع المدنى باعتباره شريكاً أساسياً فى عملية التنمية، وهو ما تمثل أيضاً من خلال تقدم الحكومة المصرية إلى مجلس النواب، بطلب تعديل تشريعى لمد مهلة توفيق الأوضاع التى نص عليها قانون العمل الأهلى، ولأنحته التنفيذية لضمان استفاضة جميع المنظمات من التسهيلات والامتيازات التى يتيحها القانون. وأشار شكرى، فى كلمة مسجلة فى الشق رفيع المستوى للدورة 49 لمجلس حقوق الإنسان، إلى أن دورة المجلس، تنعقد بالتوازي مع العديد من التطورات ذات الصلة، بتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية فى مصر، من خلال شراكة حقيقية مع المجتمع المدنى، بهدف تأسيس جمهورية جديدة، تلتقى قيم الديمقراطية ومبادئ حقوق الانسان وسيادة القانون، ويتمتع فيها الجميع بحقوقهم وحرياتهم الأساسية دون تمييز.

ولفت الوزير إلى أن هذا الأمر تكلم مؤخراً، بإطلاق أول استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان، تحت رعاية رئيس الجمهورية، بمبادرة وطنية خالصة، وبعد مشاورات مكثفة وموسعة مع منظمات المجتمع المدنى. كما أشار وزير الخارجية، إلى الخطى الثابتة التى اتخذها مصر على صعيد تعزيز الحق فى حرية الدين والمعتقد، لإعلاء قيم المواطنة والتسامح والحوار، موضحاً أن قانون تنظيم بناء وترميم الكنائس، جرى بموجبه توفيق أوضاع ما يزيد على 2162 كنيسة ومبنى خدمياً، فضلاً عن 74 كنيسة جديدة، بالإضافة إلى الإنجازات التى تحققت لتمكين المرأة وحمايتها من التمييز وجرائم العنف والتحرش، فى ضوء الأهمية التى توليها الدولة المصرية لتعزيز حقوق المرأة. وألقى الوزير شكرى، الضوء على الجهود الكبيرة التى تبذلها

سلامة الملاحة ومكافحة فوضى سوق العقارات

الوساطة التجارية الذى يناقشه مجلس النواب هذا الأسبوع فيستهدف مواجهة التوسع فى الوكالات التجارية والوساطة العقارية، باستحداث قوانين تنظم الحالات التى حدثت بها تطورات تستلزم إعادة تنظيمها ووضع أحكام وضوابط لإحكام الرقابة على تلك الأنشطة.

وبهدف مواجهة بعض ملامح الفوضى فى السوق العقارية وعمليات غسل الأموال وفقاً لأحكام قانون مكافحة غسل الأموال، يناقش النواب مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين رقم 82 لسنة 2016.

ويهدف مشروع القانون لمواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية والعمل على التصدي لها بالتوافق مع الأطر الدولية وتشديد العقوبات المقررة على المخالفين لإنفاذ الردع وبما يتماشى مع أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية.

كتبت - هايدى فاروق:

لمزيد من التشريعات الضامنة لسلامة الملاحة ومكافحة الهجرة غير الشرعية وفوضى السوق العقارية، يناقش مجلس النواب خلال جلساته هذا الأسبوع عدداً من مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة منها تعديلات على القانون رقم 232 لسنة 1989 فى شأن سلامة السفن.

ويستهدف مشروع القانون إلزام المالك أو المستغل لسفينة أو وحدة بحرية محلية إخطار الجهة المختصة بما يرد عليها من أى تصرفات بالبيع أو الإيجار، مع عقوبات رادعة حال المخالفة ويستهدف التعديل تمكين الجهات المختصة من متابعة جميع التصرفات وإعداد قاعدة بيانات محكمة بما يضمن الرقابة اللازمة لمنع الأعمال غير الشرعية بواسطة السفن.

أما مشروع قانون تعديل أحكام قانون تنظيم الوكالة التجارية



عمرو فتحى

استعادة روسيا للإمبراطورية

إن أحد أهم محاور السياسة الخارجية الأمريكية يتمثل فى منع استعادة روسيا لإمبراطورية الاتحاد السوفيتى السابق، لذلك يتمدد حلف شمال الأطلسى ويضم إلى عضويته دول شرق ووسط أوروبا التى كانت تابعة للاتحاد السوفيتى قبل تفككه. وأخيراً بعث الحلف فى أوكرانيا أمل الانضمام إليه، وهذا يعنى نشره لصواريخه بأراضيها، موجهاً إياها نحو روسيا المجاورة لها مباشرة، مهدداً لها، خاصة أن الغرب كان قد ساعد على تنصيب رئيس أوكرانيا الحالى الموالى له فى عام 2019. وقد ساهمت تصرفات الحلف تلك، فى أن تتخذ روسيا إجراءات تصاعدية حمائية عبر السنوات الماضية على النحو التالى:

- فى عام 2007 أعلن الرئيس بوتين أن تفكك الاتحاد السوفيتى لم يخدم الاستقرار العالمى، حيث يقوم حلف شمال الأطلسى بضم دول من جمهوريات الاتحاد السوفيتى القديم لعضويته مقوضاً أمن روسيا ذاتها.

- بعدها مباشرة انتهجت روسيا سياسة العزلة واستعادة السيطرة على دول الاتحاد السوفيتى القديم. أما العزلة، فهى العزلة عن الغرب حتى تتمكن روسيا من إعداد نفسها لتنفيذ خطة استعادة السيطرة على ما تستطيعه أو ما يهددها من دول الاتحاد السوفيتى.

- وإزاء استمرار التهديد الغربى الأمريكى للمصالح الروسية ولأمنها القومى، تحركت القوات الروسية فى عام 2008 واستعادت حوالى 20% من جمهورية جورجيا، واستعادت شبه جزيرة القرم (كرايبيا) فى عام 2014 من أوكرانيا، وقرر شعب كرايبيا الانضمام إلى روسيا.

- واستمراراً لمسلسل التقدير الغربى الأمريكى السيئ لرد الفعل الروسى نحو التهديد المستمر لحدودها، وإزاء فشل الغرب فى أخذ معطيات الجغرافيا السياسية بالاعتبار، عند تقييم الموقف الروسى للعلاقات عبر الحدود التى تربط بين الشعبين الروسى والأوكرانى، وجراء انفصال أجزاء من جنوب شرق أوكرانيا عام 2014، قامت القوات الروسية بمساندة الانفصاليين. وتلا ذلك اعتراف روسيا مؤخراً - وقبل الأحداث الأخيرة فى أوكرانيا - باستقلال دولتين مواليتين لها فى هذا الإقليم (لوجانسك ودونيتسك).

إذا لروسيا مطلب أراه مشروعاً، قاض بضرورة توقف حلف الأطلسى عن ضم دول الاتحاد السوفيتى السابق لعضويته - وخاصة تلك التى تجاوره مباشرة وتشكل تهديداً مباشراً له. ولها مطلب آخر أراه غير مشروع، وهو استعادة الدول التى تحررت من الحكم السوفيتى إلى هيمنتها، رغم الذريعة التى تستند إليها جراء السياسة التوسعية لحلف شمال الأطلسى. والشاهد بالنسبة لى أن أمريكا لا تجيد على ما يبدو قراءة المشهد الجيوسياسى، خاصة مع دول تربطها علاقات دم ونسب عبر الحدود، والظاهر أنها تفتقد لهذه المعرفة كون أنها دولة قصيرة التاريخ، ولأنها محمية جغرافياً بمحيطين كبيرين على امتداد شرقها وغربها يجعلانها قلعة منعزلة عن العالم، ويحدها دولتان تجاورانها (كندا والمكسيك) شمالاً وجنوباً يدوران فى فلكها تماماً وليس بينهما وبينها أواصر دم تاريخية عبر الحدود. لذلك سيظل العالم يحبس أنفاسه إلى أن تستقر نتائج الأزمة الحالية فى أوكرانيا، انتظاراً لنظام عالمى قد يتولد، وفيه قد يتغير وضع أمريكا كقوة عظمى وحيدة فى عالم ما قبل إندلاع الأحداث. ولا يجب أن ننسى أن أزمة مثل هذه، وتغيراً قد يحدث مثل ذلك، ما كان لهما أن يحدثا، لولا وجود إدارة أمريكية حالية لا ترقى لاعتبارات القوة اللازم توافرها فى قيادة القطب الأكبر فى العالم.

تجفيف منابع الإرهاب

توفيق: البيئات الحاضنة وتوفير ملاذات للإرهابيين تحديات تواجه الأمن القومي العربي



وزير الداخلية في مؤتمر تونس

تونس - خاص - صباح الخير:

قال وزير الداخلية اللواء محمود توفيق: إن آفة الإرهاب ومخططات نشر الفوضى في ظل ظهور بيئات حاضنة جديدة على المستوى الإقليمي واستمرار بؤر الصراعات والتدخلات الهدافة لإذكائها وتوسيع نطاقها وعرقلة الجهود لتسويتها سياسيا وتوفير الملاذات الآمنة للعناصر الإرهابية الهاربة لتحسينها من الملاحقة القانونية والأمنية في التحديات التي تواجه الأمن القومي العربي.

وقال توفيق، خلال كلمته بمؤتمر وزراء الداخلية العرب في دورته التاسعة والثلاثين المنعقد في تونس: «إن عالمنا العربي يواجه تحديات متنامية في ظل التحولات والمتغيرات الإقليمية والدولية التي تلقى بظلالها على مناخ الاستقرار الأمني، وتمثل عائقا أمام عمليات التحديث والتنمية في دولنا بما يؤكد أهمية مواصلة جهودنا المشتركة لتحقيق التكامل وتطوير السياسات الأمنية لفرص واقع آمن لمنطقتنا العربية».

وأشار إلى أن عمليات المتابعة والرصد الأمني، أكدت استمرار المحاولات الأثمة للتنظيمات المتطرفة بمختلف اتجاهاتها لإعادة التمركز، وتشكيل هياكلها المهنية بهدف استعادة توازنها في أعقاب الضربات الأمنية الحاسمة التي تعرضت لها، واتخاذها في هذا الإطار من بعض مناطق محيطنا الإقليمي منطلقا للإعداد والتخطيط لعملياتها الإرهابية وتكثيف عمليات التحريض ونشر الفكر المضلل واستقطاب عناصر جديدة لصالحها من



أسوان تعيد كتابة تاريخها

علماء آثار: كشوفات كوم أمبو تغير النظريات القديمة

اعتبر خبراء الكشوفات المدنية في كوم أمبو ستعيد كتابة تاريخ المنطقة الأثرى من جديد، وأرجع الكشف الحديث عن معبد كوم أمبو إلى عصر الأسرة الثانية عصر التوحيد، ما يعني أن العالم لا بد أن يبدأ إعادة كتابة تاريخ هذه المنطقة من جديد، على الأقل كجزء من أسوان، إضافة إلى ما سوف تتبجه كشوفات أخرى قالت مصادر بوزارة السياحة والآثار سوف تعلن قريبا تضيف أبعادا أخرى لتاريخ المنطقة.

وكانت البعثة النمساوية العاملة بمعبد كوم أمبو بأسوان قد اكتشفت مؤخرا أكثر من صومعة لتخزين الحبوب من عصر الانتقال الأول في كشوفات متفردة ستغير كل تاريخ المنطقة، بعد أن كان المعلوم أن معبد كوم أمبو كان بطلميا، لكن الكشوفات الحديثة أرجعته إلى عصر الدولة الحديثة أي إلى عام 1500 قبل الميلاد.

معبد كوم أمبو.. وكشوفات جديدة في الطريق وأسفر الكشف الجديد عن أختام تعود إلى عصر الدولة القديمة، ومستعمرة سكنية تعود إلى عصر الدولة القديمة، ما يعني أن المنطقة قديمة بأكثر مما تخيل الباحثون. كما أسفر الكشف عن مبان من الطوب اللبن تمثل الحياة اليومية والاجتماعية للقدماء، إضافة إلى مبنى إداري متكامل ملحق به مخازن وصوامع لجلال كانت توزع على الشعب. وقدرت ارتفاعات المباني المكتشفة بمترين، كما جرى العثور على حصن يرجع إلى الاحتلال الإنجليزي استخدم لحماية المنطقة الجنوبية لمصر بالكامل. ويقول أريون إن محافظة أسوان رغم كل الاكتشافات الأخيرة

أعلى إيرادات اقتصادية



#الجمهورية_الجديدة



12,9%

زيادة في تحويلات العاملين بالخارج

2%

زيادة قيمة صافي الاحتياطيات الدولية

41,6%

نسبة زيادة في قيمة الصادرات



34,4%

أعلى قيمة للصادرات المصرية خلال العام المالي 2021-2020



12,5%

زيادة في نسبة إيرادات قناة السويس «أعلى إيراد سنوي للقناة 2021 رغم كورونا وأزمة السفينة إيفرجرين»

من كتاب الرؤية والإنجاز

تصميم مجلة صباح الخير

مصر لن تفرط في متر مكعب واحد من حصتها المائية

◀ كرم جبر: متمسكون بالتوصل لاتفاق قانونى عادل وملزم لتشغيل سد النهضة
◀ محمد عبدالعاطى: جاهزون للتعامل مع جميع أشكال التحديات المائية



جلسة حوارية عقدها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسة الكاتب الصحفي كرم جبر رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام مع الدكتور محمد عبدالعاطى وزير الموارد المائية والرى وحضرها عدد من كبار الصحفيين والإعلاميين وأعضاء المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، حول سبل الإدارة المثلى للموارد المائية فى مصر فى ظل التحديات المائية الحالية.

وأكد كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أن قضية المياه تأتى فى صدارة اهتمامات المصريين، وأن مصر لن تفرط فى متر مكعب واحد من حصتها المائية، مع تمسكها بالتوصل لاتفاق قانونى عادل وملزم بشأن ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبى، مضيفاً أن الدولة المصرية اتخذت الإجراءات الكفيلة لترشيد استهلاك المياه

تأكيد مصرى على الحفاظ على مواردنا المائية

وتنوع مصادر الإنتاج بما يجنب حدوث أى أزمات سواء فى الوقت الحالى أو فى المستقبل، وأن مصر جاهزة للتعامل مع أى طارئ فيما يخص قطاع المياه. ومن جانبه، أوضح وزير الرى الدكتور محمد عبد العاطى أن المشروعات

والسياسات التى تم تنفيذها أو الجارى تنفيذها حالياً تهدف فى المقام الأول لخدمة المزارعين وكافة المنتفعين وتعظيم الاستفادة من وحدة المياه، وزيادة قدرة المنظومة المائية فى مصر على التعامل مع كافة أشكال التحديات أو الصدمات المائية،

مضيفاً أن القلق الصحى وليس المرضى هو الذى يدفعنا لتنفيذ هذه المشروعات.

وأكد أن مصر تمتلك من خبرات وطنية متميزة فى مجال الموارد المائية والرى.

وأوضح أنه لمواجهة التحديات المائية وضعت الوزارة خطة لإدارة الموارد المائية بالتعاون مع كافة الوزارات المعنية باستثمارات تتجاوز الـ 50 مليار دولار من المتوقع زيادتها إلى 100 مليار دولار، تهدف لتحسين نوعية المياه وتنمية موارد مائية جديدة وترشيد استخدام الموارد المتاحة حالياً وتهئية البيئة الداعمة لقضايا المياه.

وأشار عبدالعاطى لعملية التطوير الشاملة للمنظومة المائية والتي لم تحدث منذ سنوات طويلة، والتي تقوم الوزارة بتنفيذها حالياً بما يعكس إيجابياً على المزارعين بالمقام الأول، وتراجع أعداد الشكاوى المتعلقة بالمياه، مستعرضاً التجربة المصرية الناجحة فى تأهيل الترع والمساقى.

ولفت عبدالعاطى إلى تنفيذ الوزارة حملات إزالة موسعة للتعديات على نهر النيل وفرعى دمياط ورشيد وقال إن الوزارة تتعامل مع تراكمات 50 سنة ماضية.

حماية منشآت شاطئية بـ200 مليار جنيه

◀ 31 مليار جنيه لبرامج الرى بالتعاون مع الأمم المتحدة

بحث وزير الرى والموارد المائية الدكتور محمد عبدالعاطى موقف الأنشطة الممولة من صندوق المناخ الأخضر مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة إيساندرو فراكاسيتى، فيما سلم عبدالعاطى شهادات دبلوم هيدروليكا أحواض الأنهار لـ20 متدرجا من دول إفريقيا وحوض النيل. وتنفذ وزارة الرى مع الصندوق الإنمائى للأمم المتحدة «مشروع تعزيز التكيف مع التغيرات المناخية بالساحل الشمالى ودلتا نهر النيل»، بمنحة من الصندوق.

وأشاد إيساندرو بالجهود المصرية فى مجال التكيف مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية، منها مشروعات حماية الشواطئ والرى الحديث وتأهيل الترع، مشيراً إلى مزيد من سبل التعاون مع مصر فى ضوء استضافتها لمؤتمر Cop 27.

من جانبه، قال وزير الرى إن مصر تولى أهمية كبرى لاستضافة المؤتمر ممثلة للقارة الأفريقية، مع وضع محور المياه على رأس أجندة المؤتمر.

وبحث عبدالعاطى وإيساندرو خلال اللقاء الموقف التنفيذى لمشروع تعزيز التكيف مع التغيرات المناخية بالساحل الشمالى ودلتا نهر النيل، لمواجهة ارتفاع منسوب البحر والظواهر الجوية الحادة التى تؤثر على المناطق الساحلية المنخفضة الحرجة وتوغل مياه البحر فى أوقات النوات بأطوال تصل إلى حوالى 69 كم فى خمس محافظات ساحلية.

وأكد عبدالعاطى أن المشروع جزء من مشروعات حماية الشواطئ التى تقوم الوزارة بتنفيذها بهدف مواجهة الآثار الناتجة عن التغيرات المناخية، وحماية منشآت تصل قيمتها لحوالى 200 مليار جنيه، بالإضافة لاكتساب مساحات من الأراضى.

وفى احتفال نظمه المركز القومى لبحوث المياه، هنا وزير الرى المتدربين من دول حوض النيل وسلمهم جوائز اجتياز الدورة السادسة والعشرين لهندسة هيدروليكا أحواض الأنهار. مؤكداً على أن التعاون مع دول حوض النيل والدول الأفريقية أحد المحاور الرئيسية فى السياسة الخارجية المصرية فى ظل ما تمتلكه مصر من إمكانيات بشرية وخبرات فنية ومؤسسية متنوعة فى الموارد المائية وغيرها من المجالات، وبما يعود بالنفع المباشر على مواطنى تلك الدول، تحقيقاً للتنمية المستدامة ورفع مستوى معيشة المواطنين لمواجهة التحديات التى تتعرض لها القارة الإفريقية.

المهرجان الدولى لأفلام المرأة لماذا السينما؟ ولماذا أسوان؟

دور المرأة فى كل المجالات، وانعكس هذا على المرأة الأسوانية، ففى فترة ما كانت 4 سيدات فقط من أسوان ممثلات فى النقابات، تحولن إلى 44 سيدة لافتة إلى الدور الرائد للرائدات فى المجتمع الأسوانى.

وقالت حمدية بشير، نائب رئيس مؤسسة نساء الجنوب: دربنا 250 سيدة فى 2021 لتحسين فرص العمل.

وقال السيناريست محمد عبد الخالق، رئيس المهرجان: «إن هناك مؤسسات كثيرة تأخذ بما يقدمه هذا المهرجان من فعاليات وتوصيات، مشيراً إلى أنهم يعدون مناقشة وثيقة الحماية ضد العنف والاعتداء الجسدى، معتبراً أن منتدى نوت أصبح ساحة للنقاش فى قضايا مهمة، كالتحرش والعنف والختان». وتابع: سعيد بمشاركة المرأة بمحافظة أسوان فى ورش صناعة السينما وهذا سيؤدى إلى تطوير المهارات فى جميع فنون السينما.



سيدات أسوان.. فى ورش المهرجان

والعمل على قضايا المرأة المتعددة، ومحاولة حلها.

من جانبها، أشارت صافيناز إبراهيم رئيس مؤسسة نساء الجنوب، إلى التغيرات الكثيرة التى حدثت مؤخراً، وأدت لتعزيز

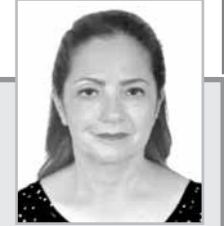
أسوان - بريارة يوسف:

بعد انتهاء فعاليات مهرجان أسوان لسينما المرأة الحدث السنوى الفنى الكبير، ومن خلال المتابعة لفعاليات المهرجان المنصبة على إنصاف المرأة الجنوبية.. كان هناك ثلاثة أسئلة رئيسية أثارها أهل الصعيد فى ندوات وورش المهرجان.. لماذا المرأة ولماذا السينما؟ ولماذا أسوان؟

ما زالت هذه الأسئلة تتردد بعد انتهاء فعاليات المهرجان بأيام.

قالت عزة كامل نائب رئيس مجلس أمناء المهرجان: إن الأسوانية تمثل كل نساء الجنوب، سحر الطبيعة أضفى القوة والإرادة، تكرم المرأة لأننا بحاجة إلى شعاع نور يتغلغل من خلال منتدى نوت الذى يقام بالشراكة بين مؤسسة أكت ومؤسسة نساء الجنوب برئاسة صافيناز محمد إبراهيم. وأضافت: مؤسسة نساء الجنوب الشريك المهم فى تنمية المجتمع الأسوانى،

رأى



أمينة خيرى

التعاطف لا يتجزأ

من عبارات على شاكلة «اللهم اضرب الظالمين بالظالمين وأخرجنا منها سالمين» فى إشارة إلى الطرفين المتحاربين، على اعتبار أن كليهما لا يعنى تلك الفئة «المدنية»، كل من التدين والتعاطف لا يتجزأ، وإن تجزئنا فإنهما يصبحان سبة فى جبين المتدينين ووصمة عار لكل من يدعى التعاطف. المتدين عن حق لا يقصر تعاطفه على أبناء دينه. والمتعاطف عن حق لا ينتقى فى تعاطفه. أما الشماتة فسمة الجبناء وعنوان السفهاء. وضمن الانكشافات المستمرة هذه الأيام ما وقع فيه البعض ممن وقعوا ضحايا تدين منقوص وتعاطف قائم على الاستثناء والتمييز. خطر جديد متمم بينه أثير منصات التواصل الاجتماعى، لا سيما عبر فيديوهات تحمل قدراً خطيراً من السموم ترتدى جلباباً دينياً. فى الأيام العادية، تنضج هذه الفيديوهات وصانعوها بما نشأوا عليه من أفكار يعيدون تداولها باعتبارها وجهات نظر أو مصادر للمعارف الدينية. هذه الفيديوهات دائماً تحمل ألوان التطرف والتشدد والفوقية الدينية والكراهية لغير المنتمين للمعتقد ذاته وجميعها سموم مغلقة فى قوالب تنمية بشرية أو استشارات أسرية أو حتى قراءات خيرية. هذه الأيام، تتلون هذه الفيديوهات بألوان الحرب الدائرة رحاها فى أوكرانيا ولكنها لا تدعو إلى سلام يشمل الجميع أو تحمل تعاطفاً للمدنيين أو حتى تقدم شرحاً للمشهد السياسى، بل تبدأ وتنتهى بتأكيدات على إنها ليست شماتة «والله العظيم» ولكنها غارقة فى الشماتة من ساسها لرأسها. أحد هذه الفيديوهات يعتبر أن الرئيس الأوكرانى سبق وتعاطف مع إسرائيل وقت تعرضها لصواريخ أطلقتها «حماس» مدعاة لعدم التعاطف معه وشعب أوكرانيا فيما يتعرضون له. ويتكرر القسم بالله العظيم إن هذا ليس شماتة، ولكن «تلك الأيام نداؤها بين الناس»، والمعنى والغرض واضحان لا مجال للبس فيهما.

كلمة أخيرة، أن تعاطف مع أحدهم رغم أن أحدهم لم يتعاطف معك، أو لم يخض حرباً باسمك لنصرتك، لا أو ينتمى لدينك أو عرقك فهذا عين التدين وأصل التعاطف وهما غير قابلين للتجزئة.

المواجهة الدائرة رحاها فى أوكرانيا عامرة بالمفاجآت والدروس والمفارقات والانكشافات. وهى إذا كانت تكشف الستار عما كان مستوراً فى العلاقات الدولية والمصالح الاقتصادية، فهى لا تستثنى أحداً فى التعرية. ونحن حين نضرب كفا بكف ونحن نتابع الجلجلة الغربية والخلجلة الصينية والتسويق والتأجيل والتمويه الأسمى فى اتخاذ مواقف أو إعلان توجهات، فإن هذا لا يعنى أبداً أننا مستثنون فى عملية التعرية هذه. التعاطف، تلك الصفة الإنسانية الرائعة، أوجدها الله سبحانه وتعالى وهى منزهة عن التحيزات وبعيدة عن التحيزات. بمعنى آخر، التعاطف عن حق يظل متعاطفاً بغض النظر عن جنس أو دين أو هوية أو شكل من ورقة وقلم أو آلة حاسبة ليحسب مردود عملية التعاطف قبل أن يقبل عليها. ومن يفعل ذلك، فهو ليس متعاطفاً.

ولعل أردأ أنواع التعاطف هو ذلك الذى يطلع على خاتمة الديانة فى بطاقة هوية الضحية أو لونها أو عرقها قبل أن يطلق العنان لتعاطفه. والأردأ منها هو ذلك الذى يتأرجح بين الشماتة والمجاهرة بالإحجام عن التعاطف لأن الضحايا ينتمون لدين آخر أو لون مختلف أو عرق مغاير. وقد هالنى ما سارع البعض إلى كتابته وتناقله «حتى تعم الفائدة والكرامة»

بطولة العالم للبنجك سيلت افتراضياً فاطيما مساعد صاحبة المركز الرابع: البنت لازم تأخذ حقها

كتب- محمد عادل :

كانت «فاطيما محمد مساعد»- ذات الـ 21 عاماً- تريد قضاء وقت فراغها في إحدى الألعاب الرياضية، مثلها مثل باقي الفتيات، خاصة وهي تدرس في «الأكاديمية العربية للنقل البحري» ما جعلها تبحث عن أفضل الطرق لذلك عن طريق الرياضة. خلال بحثها قرأت في صفحة «المركز الثقافي الإندونيسي» عن لعبة قتالية جديدة اسمها «البنجك سيلت».

«البنجك سيلت» رياضة قديمة دخلت مصر عام 2008 بعدها وصلت محافظة «الدقهلية»- بالتحديد قرية «تفهنا الأشراف» على يد المدرب الإندونيسي «أبسيل عبدالرحمن بن مسريل».

تحتوي «البنجك سيلت» على العديد من الفنون القتالية الأخرى كـ«الكاراتيه»، «الكونج فو»، «فن تكسير العظام».

تشجعت «فاطيما مساعد» على بدء التدريبات في تلك الرياضة النادرة.. تقول: «في البداية كان عدد المتقدمات كثيراً، ما ضاعف الجهد على المدربين».

وأضافت «فاطيما» أن بدايتها مع «البنجك سيلت» لم تكن مبشرة فكانت تجد الحركات صعبة، لكن مع الوقت أصبحت تقوم بالحركات بشكل جيد حتى وصلت بالوقت لأن تكون من أوائل المدربات.

تقول «فاطيما» تعلمت من اللعبة القيادة، الصبر، ومساعدة الغير، وساهمت في زيادة ثقتي بنفسى، خاصة كى أكون جاهزة لآى محاولة «غلاسة» في الشارع خصوصاً وأنه ضمن اللعبة أساليب وحركات خاصة إذا ما تعرضت لآى أذى لأننى أرى أن البنت لازم تأخذ حقها.

حصلت «فاطيما» على المركز الرابع في بطولة العالم للـ«بنجك سيلت» التي أقيمت افتراضياً Online بسبب جائحة كورونا.

قالت فاطيما: «لم أصدق أنني استطعت أن أحصل على مركز متقدم لبلدى في تلك اللعبة، خصوصاً وهي أول مرة أشارك في بطولة العالم للعبة».



فاطيما مساعد وسلمى طه

الطبول من أجل السلام استعراضات متعددة الجنسيات في شارع المعز

كتبت- سمر جمال :

مشيراً إلى أن المهرجان سوق ومنتج سياحي وثقافي متميز يخلق حالة من التواصل مع الشعوب ويعبر الأزمنة والأمكنة.

وقدم الشكر لوزيرة الثقافة لحماستها المستمر لاستئناف الأنشطة الإبداعية بجميع المواقع الثقافية ودعمها إقامة المهرجان.

كانت وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة أطلقت فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان الطبول الأسبوع الماضي، برعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع وزارتي الآثار والسياحة، الشباب والرياضة ومحافظة القاهرة وعدد من قطاعات وزارة الثقافة.

وأقيم مهرجان الطبول وسط إجراءات احترازية ووسط إقبال جماهيري.

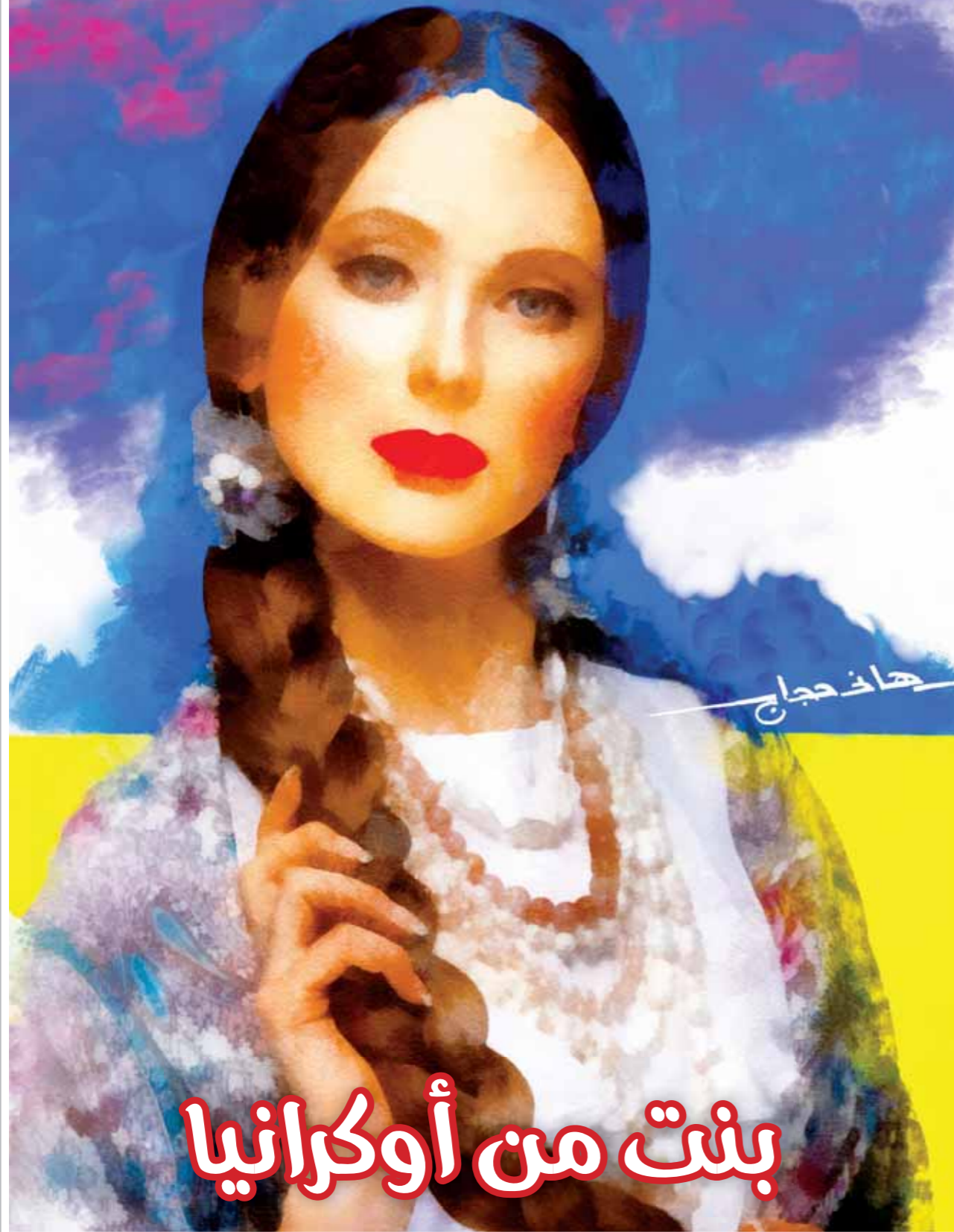


المهرجان في الغورية

قرع الطبول له هيبه.. ومشاعر بين النشوة والرهبة، وإذا كان عادة ما يكون قرع الطبول لإعلان الحرب، فإن مصر جعلت قرع الطبول من أجل السلام وتقارب الثقافات بين الشعوب.

وفي إطار اهتمام الدولة، في السنوات الأخيرة بإحياء التراث، جمع المهرجان الدولي للطبول عدداً من الفرق الموسيقية والشعبية من عدة دول، في الغورية أحد أقدم أحياء القاهرة، في حدث ثقافي فريد.

قال الفنان انتصار عبدالفتاح مؤسس المهرجان لـ«صباح الخير»، إن المهرجان هذا العام اتخذ شعاراً هو «حوار الطبول من أجل السلام».



بنت من أوكرانيا



البحث عن فضيحة

نقص آوازن.. وحيلة دفاعية لتبرئة النفس

تساؤلات كثيرة طرحتها أحداث مختلفة الفترة الماضية عن الهوس بالفضائح، ساهم فيه تقدم التكنولوجيا وضاعف من بورصتها. عند كتابة «فضيحة» على محركات البحث تظهر نتائج لا حصر لها من أخبار وكتابات ومقاطع فيديو، وحققت نسبة مشاهدة فوق العالية وأقرب من غير المتصورة بلا سبب.

غالباً ما يرتبط المتداول عن «الفضائح» بإشاعات عن الجنس أو الفساد، أو إشاعة أخبار كاذبة تعتمد على المبالغة أو الانحياز.

قد تقرأ عنواناً عن «فضيحة» على موقع ما، وعند فتح الرابط تجد الكلام ليس له علاقة بالعنوان، وتثير تحقيق تلك الروابط الإلكترونية الوهمية رغبة محمومة من الركض وراء «فضيحة ما». وهنا لا بد من سؤال: لماذا ترتفع مواد الفضائح لتحتل قائمة الأكثر استهلاكاً؟

ويكشف «جوجل» أن نتيجة البحث عن كلمة «فضيحة» - خلال عدة أشهر - بلغت 26 مليوناً و900 ألف، وشملت مقاطع فيديو وصوراً ومقالات وكتابات للعديد من الأخبار وأسماء فنانين ومشاهير وشخصيات عامة من شتى بقاع العالم.

عام 2021، تصدر الممثل الأمريكي أليك بالدوين قائمة الممثلين الأكثر بحثاً على جوجل، بعد تورطه في حادثة مقتل مديرة تصوير أحدث أفلامه، ولحق به عدد من مشاهير آخرين، مثل الممثل الأمريكي أرمي هامر الذي لاحقته اتهامات بالاعتداءات الجنسية، والفنان الهندي آريان خان، ابن نجم بوليوود شاروخان، الذي تورط في قضية تعاطي مخدرات.

تضمنت لائحة الفضائح الفترة الأخيرة لاعبة الجيمباز الأمريكية سيمون بايلز، والتي أعلنت انسحابها من دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة طوكيو 2020، بسبب مشاكل نفسية، وكذلك المراهق الأمريكي كایل ريتنهاوس، الذي تورط في حادثة إطلاق نيران العام الماضي، وتسبب

في قتل وإصابة أكثر من شخص، وتجري محاكمته. 74 مليوناً و480 ألف مستخدم للإنترنت في مصر، منهم 61 مليوناً و790 ألف يستخدم الموبايل بحسب تقرير مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نهاية 2021، ورغم عدم صحة الخبر التالي؛ فقد تصدر خبر «طلاق منى زكي» عمليات البحث على جوجل، بعد انتقادات البعض لمشاركتها في فيلم (أصحاب.. ولا أعز)، المثير في الأمر هو استحوذ المواقع غير الموثوق فيها التي نشرت خبر الطلاق على نسبة التصفح الأكبر، مقارنة بالمواقع الموثوق فيها التي نفت الطلاق أو لم تتعرض له في الأساس!

أكثر ما شهد تداولاً عالياً كانت شائعات كانت أكثر بحثاً ربما أشهرها شائعة ارتباط المطرب عمر كمال بسمية الخشاب. واستحوذت أخبار الفنانة بسنت شوقي، والفنانة مها أحمد، وفاتن موسى طليقة الفنان مصطفى فهمي، وتفاصيل عملية تجميل الفنانة سارة موسى وتصريحات والدها، وكلام الفنان شريف دسوقي عن الانتحار خلال برنامج «حضرة المواطن» قبل إقرار الشركة المتحدة بعلاجه.

آثار سلبية

وقال الدكتور محمد رضا الفقى أستاذ الطب النفسى بالأكاديمية الطبية العسكرية، إن هوس البحث عن الفضائح موجود فى مجتمعاتنا منذ زمن ولكنه لا ينفى أنه ازداد بشكل كبير الأعوام الأخيرة. مشيراً إلى أنها إحدى وسائل محاولات تغيير الوعي فى اتجاهات معينة؛ ليصبح الجميع مهتماً بالفضائح والتلصص عكس قيمنا ومبادئنا.

يستمر بعضهم فى هذا الاتجاه دون وعى وقد يدمر التلصص على الآخرين ومحاوله إبراز فضائهم لإسقاط مشاكله وعبويه عليهم فى هدم عميق لمنظومة القيم والأخلاق والمعانى السامية.

يضيف الدكتور الفقى: محاولات بعضهم بدعم التداول العالى لأخبار الفضائح والشائعات يستهدف «لخبطة» معايير الصح والخطأ والحلال والحرام وأحداث تشويش فى المجتمع وتكوين عقلية مشوشة. فحب الفضائح تغير أخلاق المجتمع وتجعله يميل إلى الترنند ونشر وتصديق أى شىء حتى لو كان فاضحاً لغيره أو له شخصياً أو حتى وهمياً وبعضهم يحقق عوائد من وراء تداول الفضائح الوهمية والشائعات.

التلصص على الآخرين

يحلل د.الفقى الأسباب النفسية وراء استمتاع بعضهم بتتبع فضائح الآخرين بقوله: «بعضهم يحاول من خلال التركيز على فضائح الآخرين أو نشر سقطاتهم وضع نفسه وأفكاره وأخلاقه فى صورة أفضل والروتين اليومي للحياة غالباً ما يجعلها

«تفاصيل شائعة زواج عمر كمال وسمية الخشاب.. وأخبار بسنت شوقي وفاتن موسى تريند

«محاولة استخدام «اللعب بالخصوصية» هشاشة شخصية وسوء استخدام مواقع التواصل السبب



مملة، وحينما يقوم شخص بعمل لا يتفق مع المعايير المجتمعية قد يتصور بعضهم أنه مادة صالحة للإشغال عن مشاكل اليوم وقد تكون حيلة نفسية لبعضهم لدعم فكرة أن مشاكله صغيرة يمكن التحكم فيها مقارنة مع «فضائح» الآخرين الكثيرة.

حسب د.الفقى: كل من يميل لكسر القواعد والحدود يقاوم نفسه، مما يجعل من لديه ارتكاب فرد آخر «فضيحة» متعة. كثيراً ما يكون طلب أصحاب «الفضيحة» الغفران مثيراً للشعور بالقوة والانتصار لدى الآخرين، مما يمنح الشخص الذى لم يرتكب الفضيحة شعوراً وهمياً بالتفوق، كما أن هناك متعة جماعية فى معاينة المخطئ وشعور بالرضا الأخلاقى عندما يتعرض الشخص الذى يرتكب الفضيحة للعقاب ما يعيد الإيمان بنظام الكون الأخلاقى؛ لأن الفضائح

«محمد الفقى: هوس الفضائح إحدى محاولات «تغيير الوعي».. وأحياناً إسقاط نفسى!

«تدفع بعضهم للإكتئاب وعدائية اجتماعية.. وهذه أسباب «الأكثر بحثاً»

تضخم الإحساس بوجود أشخاص طبيين وآخرين سيئين. من جانبه، يرى دكتور جمال فرويز أستاذ الطب النفسى جامعة القاهرة، أن لدى بعضهم فى مجتمعنا ازدواجية تجعل الجميع يسعى أن يبدو متديناً ويرفض الأخطاء رغم أنه قد يكون منغمساً فيها.

يضيف فرويز: ربما تكون عملية تعويضية؛ لعل كلمته على السوشيال ميديا وأية من القرآن أو الإنجيل، تغفر ذنوبه أو تجعل الآخرين يثقون فيه، لذلك أصبح بعضهم ينشغل بنشر فضائح الآخرين بدلاً من أن يحمد الله على الستر.

يرى د.فرويز، أن تعمد تتبع فضيحة ما، أو دعم تداول خبر مثير عن آخرين هو فى النهاية نقص فى التحكم وفى الانفعالات وانعدام القدرة على الاعتقاد فى ضعف الآخر المشروع وهوس تتبع الشائعات عادة ما يؤثر بالسلب على

الشخصيات العصابية (التي تميل نحو المشاعر السلبية) فيدفعها للاكتئاب وكره المجتمع والاعتقاد فى عمومية المشاكل.

عطب سلوكى أما الدكتور عادل عامر، مدير مركز المصريين للدراسات السياسية

«باب النجار» مخلع؟!

الدكتور النفساني لما يتعب.. بيروج لمين؟!

عيسوي: صعب كشفه مرضه أمام الآخرين.. والأطباء مزعجون في العلاج

طرحت السؤال: إسراء علاء الدين

حقق مسلسل «أنا وهي» والذي عُرض مؤخراً من بطولة الفنان أحمد حاتم والفنانة هنا الزاهد والفنان أشرف عبد الباقي نجاحاً كبيراً، وبعيداً عن قصة الحب التي شهدتها أحداث العمل، إلا أن المسلسل تطرق إلى قضية مهمة وهي المرض النفسي للطبيب النفسي.

«صباح الخير» فتحت النقاش حول مرض الطبيب النفسي وكيفية علاجه مع أساتذة واسشاريي الطب النفسي، حيث يقول د. هاشم بحري أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر: دائماً ننصح الطبيب النفسي بأن يعيش حياته بصورة طبيعية، بمعنى أن يخصص لنفسه وقتاً للقراءة والاطلاع والتجول والتنزه والقيام بالرحلات المختلفة، وغيرها من الأنشطة التي لها قيمة في حياتنا.

فقدماً كان الأطباء النفسيون يعيشون لفترات طويلة داخل مستشفيات الصحة النفسية الضخمة مثل الخانكة أو العباسية أو العمورة، وكان يصل عدد المرضى فيها من ألفين إلى 3 آلاف مريض، وكان يتم تقسيم المرضى في عنابر ضخمة، تصل سعتها إلى 50 سريراً في العنبر الواحد، وكان الأطباء والتمريض يعيشون مع مرضاهم في عنبر واحد، ولفترات طويلة، فهذه المستشفيات كانت في أماكن نائية، وبالتالي فإن الأطباء والتمريض والفريق العلاجي كانوا يقيمون فيها ولا يخرجون منها إلا على فترات متباعدة.

وأضاف: من أكثر الطرق التي كانت تساعد الطبيب النفسي في علاج مرضاه هو التحدث إلى المريض بلغته، لكن بعد فترة لاحظنا أن ذلك يمثل خطورة على الفريق العلاجي حيث إنهم قد يدخلون في مسار المرضى، وبالتالي قد يؤثر على سلامتهم النفسية، لذلك تم وضع خطة للحد من تلك الخطورة، وهي إرشاد الطبيب النفسي والفريق العلاجي إلى العيش في حياة طبيعية يقومون فيها بالتنزه والذهاب في رحلات أو قضاء الوقت في قراءة الكتب، وبعض المدارس الطبية الأخرى تلزم الفريق النفسي المعالج بقراءة القصص ومشاهدة الأفلام ووضع التعليقات عليها بحيث يتأكدون من أنه يعيش حياة طبيعية مثله مثل الآخرين الأسوياء، والتأكد من أنه ليس منغلقة على نفسه.

وأوضح بحري، أنه في الجامعات الدولية يوجد فريق خاص بطلبة الطب بجميع تخصصاته، وهذا الفريق دائم الجاهزية



« 26 مليون بحث عن «فضيحة» على جوجل.. و«أليك بالدوين» الأكثر تداولاً »
« سر الانجذاب لمواقع غير موثوق فيها عن طلاق مني زكي.. وتجاهل نفي الموثوق فيها! »



والاجتماعية فقال إن انتشار ظاهرة تتبع الفضيحة على نطاق واسع في فضاء التواصل الاجتماعي، مؤشر على إصابة بعضهم بعطب سلوكي يجعله يستغرق في تداولها واغتيال أصحاب الفضائح معنوياً بشكل لا يدل على سوية نفسية أو اجتماعية، والفاضحون يعانون أزمات ذاتية واجتماعية مركبة.

يقول: استخدام منهج تتبع الفضيحة في ازدياد للأسف بسبب تغير أساليب التربية ومعايير القيم والأخلاق، وهناك جرائد تحت بير السلم تقوم على الفضيحة وهناك من يمارس الخطاب الغوغائي على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تلعب دوراً كبيراً في تحويل الخصوصيات الشخصية إلى فضائح.

نقص الاتزان النفسي

يستمر عامر في تحليله: للأسف يجذب كثيرون لسماع الفضائح والعناوين التي تتضمنها بعض الأخبار المثيرة بدافع الفضول وحب الاكتشاف والاطلاع على سر أو معلومة تخص آخرين؛ خصوصاً أن الطبيعة البشرية تميل لمعرفة واكتشاف الخبايا وأكثر أصحاب هذه العضلة ينقصهم الكثير من الاتزان النفسي.

يشير د. عامر إلى أن النزعة الفضائحية المجتمعية تنتهك الحياء الخاص والعام، وتشيع الخوف وانعدام الثقة وتقوض الأمن الأسري والاجتماعي، وتصادر حق الأفراد في الخصوصية، وتنتهك حق المجتمع في أن تصان خصوصية أفراد.

رأي



مودى حكيم

رجال في الظل!

على المكاتب. ذات يوم قرأ عن دواء لعلاج «الصلع» يُصنع ويوزع في لبنان، فألح عليّ أن أشتري له قنينة لعلها تعيد له «شعره»! وإن أنسى، فلا أنسى «عم عوف»، المتحكم بالبدالة وخطوط الهاتف، والكل كان يعرف قدرته على التنصت.. قنّاص، يعرف أن يوقع فريسته، فهو يتنصت على المكالمات النسائية مع صحفبي الدار، وإذا استاء من أحد منهم؛ فهو يمكنه أن يوصل أهل البيت بالخط للاستماع إلى المكالمات! أسماء كبيرة كانت ضحية غضب «عم عوف».

في الطابق الذي يشغله رئيس مجلس الإدارة، كان عبدالراضي، الصعيدي، يتسبد الموقف، وهو يتشاور على الآخرين أنه «فراش» رئيس المؤسسة، ويعاونه النوبي محمد جمال.

وفي طابق مجلة «صباح الخير»، ينغل الفراشون بين المكاتب: محمد أبو حسين، إبراهيم عبدالمقصود، و«عم حسين عبدالجليل» عميد الفراشين، القناوي المحبوب من الجميع، حافظ أسرار إحصان عبدالقدوس، المؤتمن منه. كان يبقى على باب المكتب طوال تواجد عبدالقدوس فيه، وأحياناً كثيرة حتى بعد منتصف الليل، ويأتمنه جمال كامل على بيته وعائلته.

عم حسين كان طبياً ماهراً، وأنا أشهد على ذلك. فقد كان يحضر إلى بيتنا في «مصر الجديدة» على دراجته التي لم تفارقه طوال حياته، مرة كل أسبوع، لاتذوق من يديه أطيب ورق عنب ملفوف تذوقته في حياتي. يختار وينتقى ويخدم من يحب لوجه الله دون التطلع أو الاهتمام بالمال.

رحم الله النبيل عم حسين الأمين والمغفرة لمن غيبتهم الموت، وأدام النعمة والبركة على الأحياء منهم، فهم في الحقيقة «رجال الظل»، الذين شاركوا بالعطاء والتفاني وأسهموا في خلق وتوفير أجواء عمل مريحة.

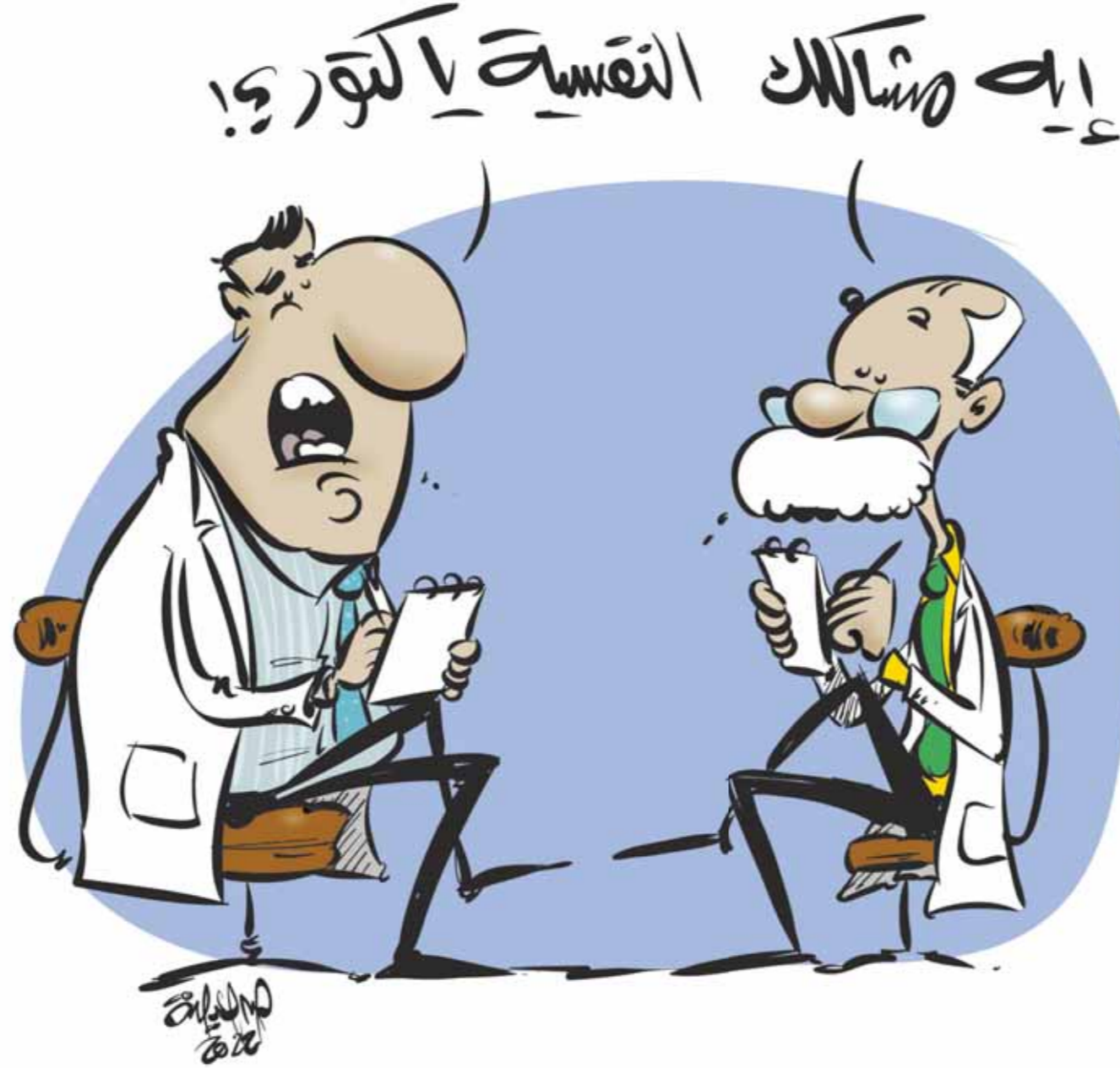
حسب الحالة، وذلك بناء على خبراتهم، وهنا نتحدث إذا كان المرض نفسياً وليس عقلياً. وتابعت عيسوي: لكن أحياناً تزداد الحالة المرضية سوءاً، وهنا يستلزم على الطبيب النفسي الذهاب إلى زميل له لعلاج الحالة، ومن خلال عملي أؤكد أنني يحضر لدى الكثير من الأطباء النفسيين، ونبدأ رحلة العلاج بكل سهولة وأمان، وهذا هو التصرف السليم ولا يوجد به أي خطأ على الإطلاق، فالطبيب النفسي يدرك أن المرض النفسي مثله مثل باقي الأمراض كمرض الكبد أو الكلى أو القلب أو الأسنان وخلافه، فالخ عضو في جسم الإنسان يجب علاجه وقت اللزوم. وأشارت إلى أن المزيج في علاج بعض الأطباء النفسيين هو كثرة الاستفسار والمجادلة، فالطبيب يكون مزعجاً في رحلة العلاج مقارنة بالمريض العادي، حيث إنه يجادل ويسأل طوال الوقت، لكنني أقدر ضغوطه وأتحمله لأقصى درجة، وأحاول كسب ثقته، لأن الثقة هي أساس العلاج، فالطبيب النفسي من الصعب أن يكشف مرضه أمام الآخرين إلا إذا شعر بالثقة. وفي ذات السياق قال د. جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، أن الطبيب النفسي يعاني من الضغوط الكثيرة التي تصل لحد الانضجار بسبب عمله، فهو طوال الوقت يستمع إلى الآخرين ومشكلاتهم ويساعدهم في الخروج منها وحلها، ومن أصعب الحالات بالنسبة للطبيب النفسي هم مرضى الاكتئاب، فتلك الحالات تفرض على الطبيب النفسي الإنصات والتعاطف مع الحالة حتى يستطيع علاجها، فالطبيب النفسي يعيش ضغوط الآخرين بجانب الضغوط الخاصة به وبحياته الشخصية، ولذلك لضمان السلامة النفسية للطبيب النفسي يجب مراعاة المواظبة على جلسات التفريغ المستمرة للطبيب مع من يثق فيهم، من أجل مزيد من الراحة له، بجانب الاهتمام بتحليل شخصيته بناءً على أسس علمية صحيحة، لمعرفة نقاط الضعف بالنسبة له عند التعامل مع المرضى، وبالتالي تقل درجة الإصابة لديه، وتزداد فاعلية علاجه للمريض دون إحداث إسقاط عليه.

وتابع فرويز أن هناك بعض الأطباء النفسيين الذين يعانون من الضغوط النفسية، ويخضعون أنفسهم لجلسات علاج وتفريغ مع مرضاهم، ولكن يفعلون ذلك دون أن تظهر أنها جلسات تفريغ نفسي وتسمى بالجلسات النفسية العكسية، وفيها يختار الطبيب النفسي، المرضى الذي يثق في طريقة تفكيرهم ويريد أن يتحدث معهم بطريقة عكسية، وبعد تلك الجلسات يصبح الطبيب النفسي بحالة جيدة، وفي النهاية أقول لكل طبيب نفسي: أفضل نفسك عن المريض، وانس جميع موضوعات العمل بعد انتهاء مواعيدك الرسمية، واتبع طريقة التفريغ وتحليل الشخصية.

وفي جميع الأحوال أؤكد على ضرورة احتياج الدكتور النفسي لنوع من التنفيس الانفعالي والمواظبة والتعامل كأنه إنسان عادي، والذهاب إلى طبيب آخر والخضوع للعلاج السلوكي والمعرفي والإدراكي، دون خجل، حال شعوره بأي أمراض أو أعراض نفسية، ففي النهاية الطبيب النفسي هو إنسان، وإنما وجد الإنسان وجد المرض النفسي.

الإستعانة بصديق
قالت د. هبة عيسوي أستاذ الطب النفسي: إن الطبيب النفسي قد يعاني من أعراض نفسية بسيطة بسبب ضغوط عمله، أبرزها التوتر والاكتئاب، وأغلب الأطباء يقومون بتشخيص حالاتهم ويحددون العلاج المناسب

مرضية يلجأون إلى زملائهم في مجال الطب النفسي دون أن يفصحوا عن شخصيتهم، ويفضلون في هذه الحالة الأطباء الغرياء عنهم، وذلك للحفاظ على خصوصيتهم وللحفاظ على صورتهم أمام الآخرين. واستكمل: كما أن بعض الأطباء يتخذون من المؤتمرات والاجتماعات والمنتديات والمشاركات العلمية بين الأطباء النفسيين فرصة لعلاج حالاتهم، وذلك في إطار من الدردشة والفكاهة والمقابلة الخاضعة للمصادفة، أو أنهم قد يلجأون إلى الاختبارات النفسية المعدة مسبقاً بأساليب علمية، وبعد ظهور نتيجة حالتهم يحددون العقاقير والعلاج المناسب حسب نوع ودرجة المرض ونوع وحدة وزمن الإصابة به،



عن المهنة، ليبدأ بعد ذلك ترتيب رحلة العلاج للمريض، فبطبيعة العمل أو المهنة تساعد كثيراً في تحديد نوع المرض، فمثلاً إذا كان المريض ممن يعملون بالقانون فإنه قد يعاني من الشك أو الوسواس، ومن يعمل بالتدريس قد يكون لديه حس عال ولديه أمراض مزمنة مثل السكر والضغط، وهكذا فكل مهنة لها أمراض معينة خاصة بها، والطبيب النفسي يعد من أكثر المهن التي قد يصاب أصحابها بأمراض نفسية أبرزها عدوى المشاعر واضطراب المزاج الحاد.

وأوضح هندی: فالمرض النفسي معد بطبيعته، وذلك نتيجة تأثير الطبيب النفسي بالمريض وبسبب كثرة المشكلات التي يسمعها الطبيب النفسي من مرضاه لفترات طويلة، وهذا قد يجعل الطبيب يصاب بالاكتئاب الحاد، بسبب ضغط العمل الذي يستمر لساعات متواصلة وطويلة، بجانب عدم ثبات مواعيد العمل، فكل ذلك يجعل الطبيب النفسي عرضة للتوتر والعصبية، كما أنه قد يصاب بالأمراض النفسية الاجتماعية العضوية السيكوسوماتية مثل الصلع أو الحكة الجلدية أو الإجهاد العام أو تساقط الشعر أو ألم في الظهر، وكلها أعراض مرضية ظاهرية جسمانية، لكن أساسها نفسية، وقد يصاب الطبيب النفسي بهذه الأمراض بسبب غياب التنفيس عنه.

وأشار هندی إلى أن أرقام معدلات الانتحار بين الأطباء، أكدت أن الأطباء النفسيين هم أكثر فئة عرضة للانتحار، إذ يوجد من 56 إلى 85 حالة انتحار طبيب نفسي لكل مائة ألف طبيب، كما أن الطبيب النفسي قد يصاب بأمراض نفسية أخرى مثل الشعور بالعجز النفسي، ووخز «تأنيب» الضمير والشعور بالذنب، والعزوف عن الطعام، واضطرابات نوم، نتيجة عمله، وتظهر تلك الأعراض عند تدهور الحالة المرضية للمريض النفسي دون أن يكون للطبيب أي ذنب فيها.

خبرات قليلة

أكثر فئة من الأطباء النفسيين معرضين للمرض النفسي هم حديثو التخرج، لأنهم لم يشكّلوا بعد وليس لديهم الخبرات الكافية، أو بسبب أن حياتهم تكون غير متوازنة أو غير مستقرة لعدم زواجهم أو تكوينهم أسرة وغيرها من الأسباب.

وأكد هندی أنه يجب على الطبيب النفسي عندما يجد بداية لأعراض مرض نفسي لديه أن يلجأ إلى المساعدة الطبية دون تردد أو خجل، وأوضح أن هناك أطباء نفسيين يرون أنهم يملكون الحنكة والمهارة الكافية، وبالتالي

لمتابعة أي طبيب يعاني من التأثير بالمرض، كما أن هذا الفريق مهمته إرشاد الطبيب لحماية نفسه من التأثير بالمرض وتقليلهم، ومهمته تعليم الأطباء كيفية حماية النفس من انتقال الأعراض المرضية اليهم أياً كان نوعها. وأشار إلى أنه في حالة انتقال المرض للطبيب النفسي أو شعوره بأية أعراض مرضية نفسية، فهناك طرق متنوعة للعلاج، منها التحدث مع أحد الأصدقاء من أطباء النفس أو الإخصائيين النفسيين، فالزمانة توجد نوعاً من الأناش والأمان والاحترام لما يعاني منه الطبيب، لأن الطبيب المعالج يعمل في نفس المهنة، وبالتالي يتم البحث عن طرق للمساعدة وللحصول على علاج جيداً فردياً، بمعنى علاج الحالة بين الطبيب والمريض فقط، أو علاجاً جماعياً وفيه يتم اجتماع الأطباء الذين يعانون من نفس الأعراض في مكان واحد، ويبدأون في طرح مشكلاتهم ويساعدون بعضهم البعض في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجههم من خلال خبراتهم سوياً.

واستكمل أنه أحياناً يكون هناك خجل أو توتر من بعض الأطباء الذين يعانون من أعراض مرضية في الحديث عما يواجهونه من مشكلات، وهنا يتم وضع هذه الحالات في مراثون مدته 3 أيام على الأقل، يمتنعون فيه عن النوم، حتى يحدث لهم نوع من الإجهاد فيفقدون السيطرة على المقاومة الموجودة بداخلهم ويبدأون في التحدث عن مشكلاتهم بدون قلق أو خوف أو خجل، وبالتالي يقومون بالتحدث بصورة أسرع لإمكانية مساعدتهم.

إجراءات وقائية

من جانبه قال د. وليد هندی استشاري الصحة النفسية: إنه لا يوجد إنسان بمنأى عن الإصابة بأي مرض نفسي، فالأمراض النفسية هي أكثر الأمراض شيوعاً وانتشاراً بين الأفراد، فهي تصيب جميع المهن والفئات والأعمار السنوية.

وأوضح أن هناك من يعتقد بأن الطبيب النفسي بما يملكه من مهارات وإجراءات وقائية ونظرة طبية فاحصة بطبيعة المرض، يكون قادراً على تلاشي أي مرض نفسي يصيبه هو أو أحد أفراد أسرته، وهذا ليس صحيحاً، فالمرض النفسي وارد عند كل الأفراد، بل على رأسهم الطبيب النفسي.

وتابع: إن الطبيب النفسي أكثر احتمالية وعرضة للإصابة بالمرض النفسي بسبب أن هناك ما يسمى بأمراض المهنة، فكل مهنة تصيب أفرادها بمرض معين، والسؤال الأول لأي طبيب نفسي للحالة التي يعالجها يكون

«بحري: الانغلاق التام على النفس يسبب الأمراض.. وهندي: لا أحد بمنأى عن الإصابة بالمرض النفسي.. وفرويز ينصح بجلسات التفريغ



أمانى زيان كاريكاتير: ياسمين مأمون

أنا بابا يلا

هذه الحكايات، حكايات من وحي خيال الكاتب والرسام، وليست لها أى علاقة بالواقع الجميل، حكاية أب شايف المصلحة وعارفها وفاهمها.. ما هو كان جاى لما الباقي كان لسه هيروح! أومال إيه؟! غصب عنه، مش بخاطره، رافض يسببهم يجربوا بحريتهم، خايف عليهم حتى من نفسهم، أما أولاده.. لأنهم لسه رايعين فمش فاهمين، عايزين يجربوا، عايزين يفكروا بنفسهم لنفسهم.. وهنا تبدأ الحكاية.

الفضاء وعمايكه واللى يجرى فيه

إلحقينى يا ماما ..
العريس تعلمه
واقف عند علو الفضاء



ياسمين



أحب اسمع ..
أنا عايز أعيش فى كوكب تانى!

وليد: بابا.. أنا قررت أبقي عالم فضاء
الأب: طيب..
وليد: هو إيه اللي طيب.. يا بابا شجعتى
الأب: حاضر.. يلا يا لودة.. برفاؤ يا لودة.. أطلع فوق وشرفنا فى



إيه يعنى عالم فضاء ..
ما انتى من أحسن العوالم يا ابنتى!

ياسمين

الفضاء يا لودة..
وليد: يا بابا أنا بتكلم جد.. وبعدين الدراسة دى محتاجة مصاريف
الأب: آه.. قول كدة.. طيب يا حبيبى أنا معاك لحد ما تطلع
القمر وأرتاح منك خالص
وليد: عارف يا بابا.. أنا متأكد إن الفضاء ده عالم فيه أحياء وفيه
دنيا تانية.. احنا ما نعرفش عنها حاجة بس أنا هعرف
الأب: خد أمك معاك طيب.. الفضائين هيجبوها أوى
وليد: وأنت يا بابا.. مش هتيجى..
الأب: لا يا حبيبى.. أنا خلينى هنا على الأرض.. أنت وأمك مكانكم
فوق عند القمر!!
وليد: ومنة.. أخذها ولا أسببها لك؟!
الأب: بص.. لو كانت اتجوزت سببها.. لو كانت لسه قاعدة فى
أرابيزى.. خدتها معاك..
وليد: بابا حضرتك عارف.. إن فى ناس فى أمريكا شافوا سفن
فضائية وفضائين بجد..
الأب: بجد.. ليه هم مصر وشافوك أنت وأمك وأختك ولا إيه..
وليد: بابا بطل هزار واستهزاء بأحلامى..
الأب: مش عارف ليه يا وليد.. أحلامك كلها كوابيس بالنسبة لى..

صدقنى .. فى دراسة جديدة بتقول
إن القمر موجود على الدرامن!



وليد: ليه يعنى.. أحلامى كبيرة عليك؟!
الأب: أوى.. أوى.. يا ابنتى والله..
وليد: عشان كده معلى يا بابا..
الأب: ما تروح الفضاء من دلوقتى.. ما ينفعش؟!
وليد: يا بابا أنا هبقى عالم.. مش رايح رحلة..
الأب: عالم وأنت بتجيب 50% فى الدراسة.. ده عالم سمسم..
وليد: بكرة تعرف قيمتى
الأب: لا.. مش عايز أعرف.. المهم أنك تنجح وتجتهد وتبعد عنى..



أناقة المناسبات مبتكرة للنساء والرجال

دائمًا ما تقوم الموضة على الأفكار الجديدة، المبتكرة والجذابة، وحين يكون لدى أي امرأة مناسبة خاصة تغوص في رحلة من البحث والتفكير في ارتداء تصميم مميز يضيف لها أناقة وتميزًا، وفي السنوات الأخيرة حدث نفس الشيء للرجال فأصبحوا يبحثون عن التميز في إطلالاتهم في المناسبات لتبتعد عن الكلاسيكية المكررة. المصممة المصرية الشابة دينا الزرقاني تعشق تقديم مجموعات أنيقة ومبتكرة من التصميمات المميزة لملابس السواريه للنساء وللرجال أيضًا، مَهْمَا كانت سنه، لونه أو شكله.

للرجال تقول الزرقاني:
- الخامات الرجالي اختيارها صعب جدًا لأن عالم الأزياء والموضة الرجالية في مصر لا يزال مجالًا ناميًا، فنقوم باختبار خامات كثيرة قبل الصناعة للتأكد من الجودة.
• لماذا التصميم للرجال؟
- كثير من الرجال يرتدون نفس لون البدلة

لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي جعلتنا طوال الوقت نطلع على كل جديد وعلى ما تظهر به النساء في الحفلات والسهرات، وهو ما جعلنا نبحث عن المبتكر من التصميمات والأفكار من أجل المزيد من التميز، وهو ما ننصح به المصممة كل النساء في أي مرحلة عمرية، فالتغير يبعث التألق.

• هل تنصحين النساء بالابتعاد عن التردد؟

- أنصحهم امشي على التردد لكن بطريقة مختلفة. بمعنى نتعرف ما هي الألوان والأشكال التي طالعة موضة بس اركبها واستخدمها بأسلوب وطريقة مختلفة فنحصل على التميز.
الخامات الراقية

استخدمت المصممة في المجموعة أقمشة التل، الساتان والتطريز كانت أهم 3 حاجات في صناعة الكوليكتشن الذي يعتبر الكوليكتشن الثاني بالنسبة لها، وعن الخامات المستخدمة



دينا الزرقاني



الأناقة المبتكرة للرجال أيضا

الأسود الذي اعتدنا عليه، فحببت كسر هذه الفكرة وأخلى الرجال تجديد في إطلالتها بتصميمات مميزة.. هكذا تقول المصممة، وتضيف: قمت بتصميم الأزياء للرجال مثلما وجدت المرأة من يصمم لها أي فستان، بشكل عام الشاب المصري أصبح لديه رغبة حقيقية في التميز والأناقة المبتكرة، وهو ما يشجع مصممي الأزياء على التجديد والابتكار.

Valentine's day

شهر فبراير كان شهر الفلانتين والذي يتجه فيه أغلب المصممين للون الأحمر، بينما كان القس saint valentino يرتدى أبيض وشال أحمر على كتفه ومن هنا جاءت لها فكرة أن تقدم تصميمات لهذه المناسبة باللون الأبيض ويمكن أن يكون التطريز أو الإكسسوار باللون الأحمر.

فستان الزفاف

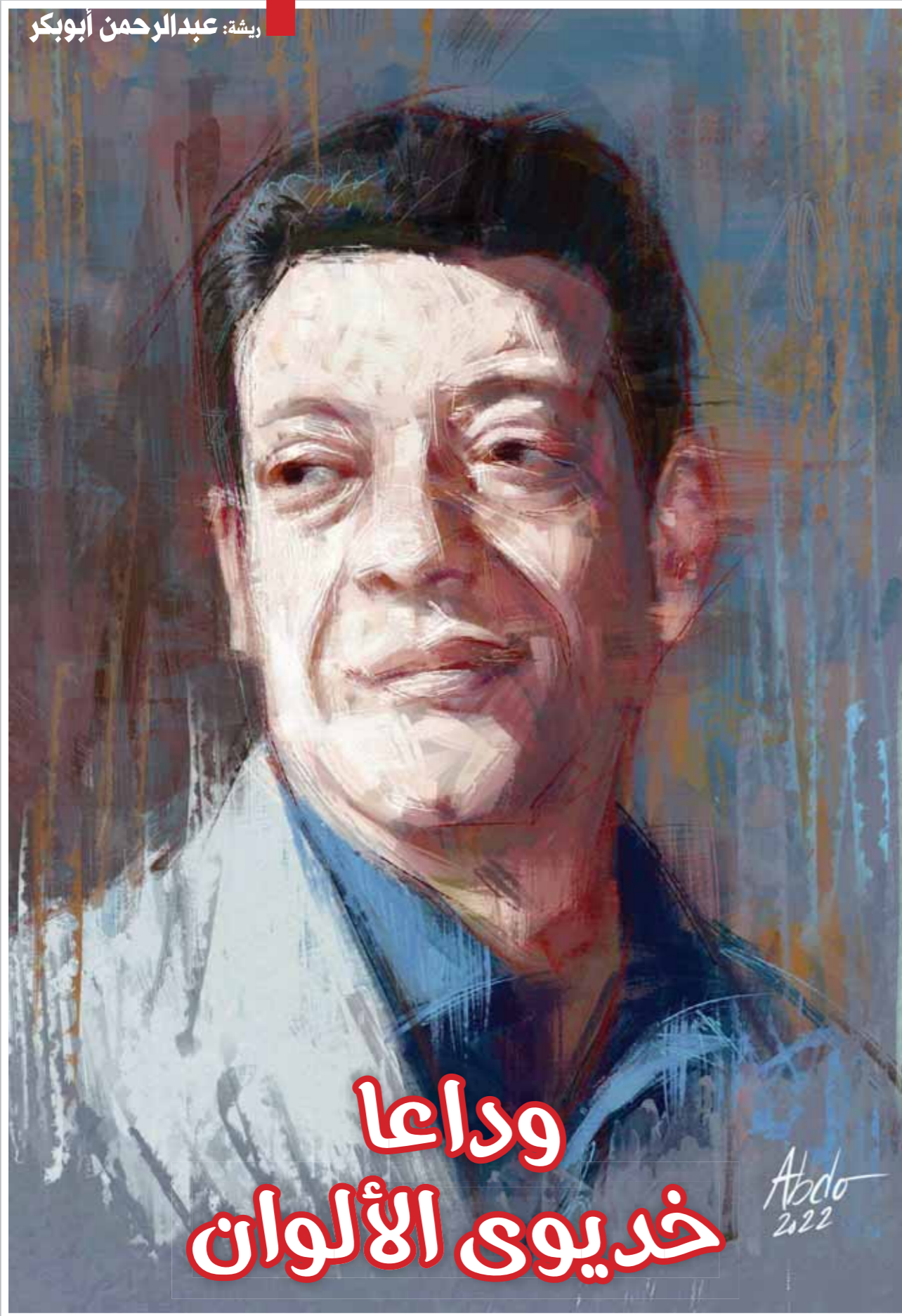
دائمًا ما تقف العروس حائرة عند اختيار



فستان الزفاف.. فما النصيحة التي تقدمها «الزرقاني» لكل عروس حتى تخرج بإطلالة مميزة؟

تقول دينا وكما قالتها بالإنجليزية (Focus on Fit. Not Size)، أي أننا نركز على مدى ملاءمة الموديل لمن ترتديه وليس مقاسها، وتوضح بأنه عند اختيار الموديل إذا كان في مشاكل زيادة في الوزن للنصف العلوي (الصدر والأذرع) نتجنب الحمالات الرفيعة التي تظهر وتوضح الديفوه ونلجأ إلى موديل بومي وفلوف لا يوضح التفاصيل، أما إذا كان الجزء السفلي هو الممتلئ فنلجأ إلى تصميم السندريلا، فيكون الفستان مشدودا من منطقة الصدر ويكون الجيب واسعًا. أما إذا كانت العروس رشيعة فنختار تصميمًا لفستان به كل التفاصيل مثل فستان الميرميد لأنه يعمل وسط للبنات ويطلع كيرفي شيب للبنات تضيف إلى حجم الجسم أيضا تظهر الجسم بشكل حلو. تضيف دينا: العروس تتحرك وتقضى وقتًا طويلاً في الفستان لذلك أنصح بالفستان ذي الأجزاء المتحركة التي يمكن خلعها مثل الذيل الطويل الذي يكون مهمًا في دخول العروس بشكل أنيق مبهر لكن يمكن خلعها بعد فترة من الفرح لكي تضمن العروس الحركة بحرية. وأخيرًا فإن الابتكار والتجديد في الإطلالة مع البساطة يمنح الجميع تميزًا ورقيًا.





وداعاً خديوى الألوان



منف الأزواج

ده أنا لولنت إنيجورن ليا نذكر ما كنت
ضربنا زى الراجل ده ما بيهر بيني .



من رسومات الفنان الراحل طراوي





ريشة: ناجي

كارينالتر زمان



= مغروض تفره... ده انا جا بيها عشان
تساعدك في تربية ولادنا !!

صباحات

ريشة: ابتسام محمد



مي منصور



صباح أسمر كما عيني
صباح أبيض كما قلبك
يساعني وقت عصبيتي
ووقت حنيني وجنوني
ووقت الغيرة من روعي على روعي
يا أبرح من براح الكون
يا نوحى لما أكون غضبان
وعقلي لما أكون مجنون

في إحدى مطبوعات المؤسسة وانتهز الفرصة لحديث شيق ومفيد عن العنوان وأصول صياغته وختم ملاحظته بقول لأحد أساتذة الصحافة الأجانب : إن العنوان الناجح يشبه دقة الطلبة الأخيرة ! مواظبتى على هذا الاجتماع أضفت لى ما يساوى سنة دراسية فى قسم الصحافة..

كان مصطفى أمين هو رئيس مجلس الإدارة - بعد قرار تنظيم الصحافة فى مايو 1960 الذى وضع الصحافة عمليا تحت سيطرة الدولة، وصدر قرار باختيار «أحمد بهاء الدين» رئيسا لتحرير آخر ساعة بالإضافة لعمله كـ رئيس فـعلى لأخبار اليوم أوسع الصحف المصرية انتشارا آنذاك، ورئيس تحرير الأخبار الذى كان يكتب لها يوميات أسبوعية الى جانب الكبار آنذاك : العقاد وسلامة موسى، وزكى عبدالقادر وآخرين !

ولقد لمست قيادة المؤسسة نوعا من الركود والكساد يسرى فى أوصال المجلة ووقع الاختيار على «أحمد بهاء الدين» ثقة فى قدراته على بث موجات من الحيوية والتجديد وإشعال بعض النار فى الرماد !

وبتدرج محسوب نجح «بهاء الدين» فى تحقيق المأمول منه، وقد تضاءلت بمجرد توليه المنصب وتوقعت منه المساندة رغم أننى لم ألتق به أو أتعامل بشكل مباشر معه، ولكن تقاؤلى جاء من مجرد تولي رجل كبير لا تصدر قراراته عن هوى، وعموما لم يخيب أملى رغم أنه لم يستمر مدة طويلة ربما بضعة شهور وعصف به تغيير حيث ترك العمل فى أخبار اليوم واختير رئيسا لمؤسسة «دار الهلال».

وهذا ملمح من طبيعة المرحلة، سرعة التغييرات وعشوائيتها، فلم يكن هناك أى منطلق فى هذا الانتقال وعبر هو - بهاء - بالفعل عن سخطه !

وفى تقدير الأستاذ رشدى عن الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين قوله : واحد من ثلاثة أو أربعة يتقاسمون زعامة الصحافة والصحفيين، وهو يتميز بقدرته البارزة على تحديد المهمة أو المهمات ذات الأولوية للحظة المعينة، وانتباهه فى الصغيرة والكبيرة إلى ما هو أكثر أهمية من سواه، وهو فى جميع الحالات لا يستند إلا على موهبته وانضباطه الذاتى العميق».

وأخيرا يقول الأستاذ رشدى : خلال فترة عملى فى آخر ساعة التى استمرت ثلاث عشرة سنة، عملت مع رؤساء التحرير : أحمد الصاوى محمد، أحمد بهاء الدين، سعد التايه صلاح حافظ، يوسف السباعي، أنيس منصور، ومعنى هذا أن متوسط مدة استمرار كل منهم أقل من عامين،

وللذكرات بقية !

كنت أحاول القيام بما يملأ فراغا أو يتجنبه الآخرون أو يستلزم مشقة ! أسر فى أذن زميل قديم فاضل ربما لأنه لاحظ توجهى وقال لى : آخر ساعة مجلة نجوم، ركز على النجوم فى أى مجال «شكرته فى سرى على هذه الملاحظة المخلصة التى لفت نظرى إليها ولكن يبدو أننى لم أقتنع بها».

وعن أول عمل صحفى له عندما سافر إلى أسوان حيث العمل فى مشروع السد العالى «لمشاهدة هذه اللحظة التاريخية وربما فى تحقيق عمل صحفى» ودون أن يحيط المسئولين فى المجلة علما بسفره !

«كانت تجربة مؤلمة حيث نزل مع العمال إلى قاع نهر النيل وإحساسه بالعرب والخوف والضيق وبعد ذلك يقول :

اختار المسئول عن التحرير مما عدت به فقرة حول زوجات الخبراء الروس واللاتى نجحت فى تدبير التقاط صورة لهن وهن جالسات على عتبات بيوتهن يتبادلن الأحاديث وأجبن عن أسئلتى فى سعادة عن طريق المترجم، نشر اسمى تحت هذه الفقرة عوضنى عما بذلته من تعب ومخاطرة».

أين تصرف الأستاذ «رشدى» فى هذا الموقف من أى محرر فى هذه الأيام وكان سيقوم الدنيا ويقعدها احتجاجا على تشويهه رواعته !!

•••••
ويمضى الأستاذ «رشدى» فى سرد ذكرياته المهمة والممتعة فيقول :

كانت قد مضت على بضعة شهور نجحت خلالها أن أصل إلى درجة محرر تحت التميرين، وفى نفس الوقت أمارس مهام محددة فى السكرتارية، بل أستغل أحد المكاتب وحصلت على جزء من دولاب بمفتاح أضع فيه المواد والصور وتجرت على اختصار السطور المطلوبة إذا تأخر نائب رئيس التحرير ! وهذا كله دون أى رباط رسمى !

وكننت قد تسللت أثناء هذه الشهور إلى الاجتماع الأسبوعى الذى كان يعقده الأستاذ «مصطفى أمين» كل جمعة، وكان مفتوحاً أمام كل محررى الدار، والصحفى الكبير يعد لهذا الاجتماع ويهتم به، وأمامه ورقة سجل فيها النقاط التى سوف يتحدث فيها.

لا أنسى تعليقه يوما على عنوان غامض، جاء

« حضور اجتماع مصطفى أمين الأسبوعى كان يساوى



غلاف الكتاب

حيث أحضر مبكرا وأجيب عن أى تساؤل عن هويتى - أننى من قسم الأبحاث الذى يشرف عليه نائب رئيس التحرير وهو الذى وجهنى لهذا المكان ! ولكنى لم أظلم عاطلا واضعا رجلا على رجل وقتا طويلا، وشيئا فشيئا كنت أساعد فى بعض الأعمال دون مزاحمة أحد وبرغبة بريئة فى المساعدة، أستكمل عملا، أسد فراغا، أنوب عن غائب، الترحيب بمشاركتى فى مراحل التنفيذ واضح، وفى وقت قصير أصبحت أقوم بجزء من مهام سكرتير التحرير والذى لم يكن يتشبه بها بشدة !

كنت أحضر وأساهم حتى فى الأيام التى يتعين عليّ فيها أداء الامتحانات وبنهاية المرحلة الجامعية وتفرغى الكامل للمجلة أصبحت بالأمر الواقع أحد التروس فى دولاب العمل وفى بعض جوانب لا غنى عنى ! كل هذا وليس لى أى وضع رسمى أو شبه رسمى ولم يرد اسمى فى أى كشف باستثناء تحت بعض المواد التحريرية القليلة، واختفت تماما فكرة قسم الأبحاث، وأصبحت المظلة التى أتحررك تحتها هى مجرد تحت التميرين أو متدرب، ووجدت فى هذا الوضع نقلة كبرى تتطلب منى جهدا أكبر ومثابرة أقوى لتثبيت هذا الوضع وضمان الاعتراف، ولم يكن يشغلنى البحث عن أى مقابل من أى نوع.

سنة دراسية كاملة !

« مصطفى أمين يختار أحمد بهاء الدين رئيسا

لتحرير آخر ساعة لتجديدها !



رشاد كامل

رشدى أبو الحسن وذكريات 13 سنة فى آخر ساعة!

رشدى أبو الحسن: لم يشغلنى أبدا البحث عن أى مقابل من أى نوع!

أخيرا استجاب الكاتب والصحفى الكبير الأستاذ «رشدى أبو الحسن» لرغبة أحبائه وزملائه وأصدقائه وكتب ذكرياته أو مذكراته البديعة التى جعل عنوانها 55 سنة صحافة.. سنوات كثيرة وحصاد قليل فى 512 صفحة «دار ميريت».

والأستاذ «رشدى» بالنسبة لى منذ جئت «صباح الخير» صيف عام 1967 كان أستاذا ومعلما ومثلا أعلى وقدوة فى سلوكه الإنسانى المهنى.



أحمد بهاء الدين

الالتحاق بمجلة آخر ساعة للمشاركة فى تأسيس قلم للأبحاث تزمع المجلة إنشائه! ويذهب رشدى مع ثلاثة من زملائه لمقابلة نائب رئيس تحرير آخر ساعة محمد وجدى قنديل.. لدقائق قليلة لكنه لم يكن مهتما أو مشغولا بالفكرة «ولم يسأل حتى عن أسمائنا وتصوراتنا أو أى شيء يدور حول خطة التنفيذ! ويتذكر الأستاذ رشدى تلك الأيام البعيدة بقوله :

جعلت من عضويتى بقسم الأبحاث المزعوم جواز مرور للتواجد بالمجلة يوميا ربما لإحساس غامض أننى أمام فرصة وعلى أن أتشبث بها والفرص ليست دائما ملقاة على قارعة الطريق أو تلوح كل يوم وأطبقت عليها وتشبثت بتلابيب المكان !

اخترت سكرتارية التحرير مكانا للتواجد



مصطفى أمين

بدأت لى الإجابة سلبية، فليس لى ما لى غيرى من خبطات صحفية، وحملات تشغل الرأى العام، وكتب أو كتاب- فى مكتبة الأسرة، وأحاديث مع النجوم ونجوم النجوم، وتذكرت العنوان الذى اختاره العظيم «إبراهيم المازنى» لأحد كتبه «حصاد الهشيم» ولا أتذكر منه اليوم إلا ما جاء فى تأملاته فى المقدمة أنه يرى أن كل ما كتبه ليس إلا حصاد الهشيم! لا يا أستاذنا الكبير لم يكن حصاد هشيم بل حصاد عمر وتجربة رائعة!

•••••
كانت بداية الأستاذ رشدى أبو الحسن عام 1962 وكان وقتها طالبا فى السنة النهائية بقسم الصحافة آداب القاهرة وهو فى التاسعة عشر عاما وبضعة شهور عندما اقترح د. أحمد حسين الصاوى الأستاذ بالكلية على طلبته

كان أول من تدرينا على يديه أنا وزميلي وأخى «عزت الشامي» وكثيرون غيرنا نالوا شرف «التلمذة» على يديه وكان وقتها سكرتيراً لتحرير صباح الخير وقت رئاسة الأستاذ والفضان «حسين فؤاد» لمجلة صباح الخير.

وشاءت الأقدار عندما أصبح المحاور والكاتب الكبير الأستاذ «مفيد فوزي» أصبح رئيسا للتحرير أن يختارنى «مديرا للتحرير» مع الأستاذ رشدى وكان ثالثنا الصديق والزميل محمد الرفاعى رحمه الله.

ثم شاءت الصدفة أن أتولى رئاسة التحرير صيف عام 2003 ويظل الأستاذ رشدى بالنسبة لى هو الأستاذ والمعلم وصاحب الفضل ولم أكن أجرو أن أظلم جالسا على مقعدى وهو يدخل على ليسلمنى مقاله، فكنت أترك المقعد لأجلس إلى أقرب مقعد بجواره.. وكم تمنيت بل أحتت عليه فى نشر ذكرياته الصحفية لكنه كان يعتذر بلباقة.

وليس هنا مجال رواية حكايات وذكريات معه، وخاصة فى تلك الأسميات التى كان يستضيفنا فيها الأستاذ الكبير «لويس جريس» فى منزله ويحضر فيها الناقد الفنى الكبير المستشار «مصطفى درويش» وآخرون.. لكنى سأنتصف معكم بعض ما جاء فى ذكرياته وهو درس شديد الأهمية يقدمه لنا كاتب شديد الصدق مع نفسه ومع الآخرين، متواضع إلى أبعد الحدود، ضمير مهين حاضر دوماً، ولم يكتب إلا ما كان يراه صادقا ومحترما.

ببساطة شديدة وتواضع كبير يقول : «خمس وخمسون عاما وحدها عمر كامل، نهاية رحلة، إشارة إلى إسدال الستار، ما هو حصاد هذا العمر فى المجال الذى انقطع له وهو الصحافة، ما الذى قدمته طوال هذه العقود يمكن أن يغمرنى بالرضا وأستطيع أن أضعه فى ميزان المنجزات !؟



لماذا يشربون من «بي بي سي»؟!؟

أعداد كبيرة من الكفاءات والخبرات تترك العمل في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أعرق مؤسسة إعلامية في العالم.. وأصبحت ظاهرة تتحدث عنها الصحف، وتساءل: لماذا؟
ماذا جرى؟.. لماذا يهرب أصحاب الخبرات والكفاءات من المؤسسة العملاقة؟

بعض المطلعين على التفاصيل يقول: إن التدهور في ما يسمونه «المعايير التحريرية» أي القيم التي تحكم طرق تناول الأخبار والأحداث الجارية وإعداد البرامج، هو السبب، وآخرون يقولون إن تقلص الموارد المالية خلال السنوات العشر الأخيرة، بنسبة الثلث، تسبب في ضعف الميزانيات وخفض عدد العاملين، وبالتالي تدهور مستوى المحتوى والأداء.. والأجور.
ومن هنا أصبح أصحاب الخبرة والموهبة يتطلعون للعمل في مؤسسات إعلامية أخرى برواتب أكبر وشعور أكبر بالاستقرار والنمو.. وسياسات تحريرية واضحة ومهنية.. وترتب على ذلك فقدان كثير من الكفاءات، وإحلال عناصر أقل خبرة وأضعف موهبة، وطبعاً أقل حرصاً على الحفاظ على «المعايير التحريرية» والقيم المهنية.

ومن يسجلون هذه الملاحظات يدللون عليها من واقع الفضاء الإعلامي التي تجرى في «بي بي سي» منذ فترة ليست قصيرة.. وليس آخرها تكليف مذيع بإجراء حديث مع بطل التنس العالمي الصربي «نوفك ديوكوفيتش» في بلغراد مسقط رأسه، في أعقاب منعه من دخول أستراليا للمشاركة في بطولتها لرفضه تلقي التطعيم اللازم ضد كورونا، وتصميمه على أنه لا فائدة من اللقاح، بحيث أصبح بطل لعبة التنس، بطلاً ورمزاً لكل المعارضين للتطعيم والمروجين للمعلومات المضللة عن الفيروس وعن علاجه.

فماذا فعل مذيع «بي بي سي»؟
أجرى حواراً تحول بسبب ضعف مهنية المحاور، إلى أكبر دعاية وتحريض على معارضة التطعيم، وحولت الجماعات الراضية لقواعد مكافحة الوباء هذا الحديث إلى أكبر بيان تحريضي عبر وسائل التواصل الإلكتروني.

وفي الوقت نفسه تحول الحديث الذي روجت له «بي بي سي» في كل وسائلها إذاعة وتلفزيون وأونلاين، باعتباره «خبطة صحفية عالمية».. إلى مادة للتهكم والسخرية من درجة التدهور التي أصابت «المعايير» في هيئة الإذاعة البريطانية.. أحد المعلقين قال إن الحديث الذي شغل اهتمام الهيئة بالترويج له في كل محطاتها الإذاعية والتلفزيونية ونشرات الأخبار وغيرها، كان دليلاً قاطعاً على غياب العناية بعنصر «العلم» في تناول الأمر.. وانتقد تحول المحاور من مذيع أخبار وأحداث جارية إلى مقدم برامج ترفيهية! ومن الطريف في الأمر أن هذا الحديث كان موضع انتقاد من بعض مقدمي البرامج المشاركين في حلقة البرنامج الإذاعي الشهير «توداي» الذي تقدمه «بي بي سي» يومياً.

وقال أحدهم: «محاور آخر، كان سيجري هذا الحوار بطريقة مختلفة.. أكثر مسئولية ومهنية.. وما شهدناه لم يكن في مستوى «بي بي سي»».

وعلق بعض من تركوا الهيئة مؤخراً، على هذا الحوار بالقول أنه يعتبر إساءة لسمعة «بي بي سي» ومعاييرها وتاريخها.. وقال آخر: «إنه كارثة صحفية!»



وعندما سُئل «جوناثان مونرو» مراقب الأخبار والأحداث الجارية في «بي بي سي» عن الحوار، تهرب من الإجابة بالقول إنه كان مشغولاً تماماً بما يحدث في أوكرانيا. بينما تساءلت «سميرة أحمد» مقدمة برنامج «نيوز واتش» الذي يتابع الأخبار المنداعة في «بي بي سي» ويعلق عليها:

هل سيؤثر هذا الحوار في إقبال الناس على التطعيم ضد كورونا؟! وبالمناسبة ف«سميرة أحمد» هي مقدمة البرامج التلفزيونية في «بي بي سي» التي رفعت دعوى ضد الهيئة تتهمها بعدم المساواة بين المذيع الرجل والمذيع المرأة، وحكم في القضية لصالحها بتعويضها عن فارق الراتب طوال السنوات الماضية وإعادتها للعمل في تقديم البرنامج. وكانت وقائع هذه القضية مثار حديث الرأي العام حول فضائح «بي بي سي».

وهناك فضيحة تزوير المذيع الذي أجرى الحوار الشهير مع الأميرة ديانا، لأوراق رسمية استعان بها في إقناع الأميرة بالسماح له بإجراء المقابلة، التي لا تزال تلتخ سمعة إدارة أكبر وأعرق هيئة إعلامية في العالم.

ومن هذه الفضائح ما جرى مؤخراً، حيث أذيع حوار قام به أحد مذيعي «بي بي سي» مع المحامي السابق لرجل الأعمال الأمريكي «جيفري ايبستين»، الذي أدين بجرائم استعباد وانتهاك جنسي لفتيات صغيرات، وحكم عليه بالسجن وانتحر في سجنه.. والفضيحة هي في إجراء هذا اللقاء مع رجل اتهمته واحدة من ضحايا هذه الجرائم، بالتحرش بها جنسياً. فكيف تجرى معه لقاء يدافع فيه عن نفسه بعدما صدر حكم بإدانة المرأة البريطانية التي كانت تجلب لهم البنات وتم سجنها.. وعلى الرغم من أن هيئة الإذاعة البريطانية اعترفت بأن هذا الحوار لم يراع «المعايير التحريرية الصحيحة»، إلا أنه كان مثار انتقادات، وتساؤلات: ماذا جرى لـ «بي بي سي»؟!؟

إشراف: محمد عبدالرحمن

مساء الخير



وليد توفيق: "دكتور في الحب" مش دويتو مع جاد وأحب الغناء الشعبي
برلين 2022: مهرجان هادئ في عام جيد للمخرجات الفرنسية

وليد توفيق: قدمت «الشبي» لكن المهرجانات «بماتت» انشغلت عامين في «دكتور في الحب».. وتعاون الأجيال «ضرورة فنية»

حوار: نرمين حلمي

في ظل انقسام الآراء والأذواق الفنية الموسيقية، ما بين محبي الشرقى والغربى، وأغاني الراب والأندرجراوند، والشعبى والمهرجانات، تشتعل المنافسة بين المطربين فيما يخص محاولات الإحياء والتواجد والابتكار على صعيد الكلمات أو اللحن أو التوزيع.

«دكتور في الحب» من بين أحدث الأغنيات العربية، التي شهدت على تجارب فنية جديدة بين كبار نجوم الطرب في الوطن العربى وجديد المواهب الشابة الصاعدة، للفنانين وليد توفيق وجاد شويرى، والتي طرحت بمنتصف شهر فبراير لعام 2022.

مجلة «صباح الخير» حاورت المطرب اللبناني الكبير وليد توفيق، حول تفاصيل أعماله المقبلة، وكواليس تعاونه مع الفنان اللبناني جاد شويرى بهذه التجربة الفنية الجديدة، في إطار محافظة جيل التسعينيات على لونهم الغنائى والاندماج مع إيقاع العصر الحالى، فضلاً عن تقديم شكل موسيقى جديد يشاغب الذوق العام في ضوء حضور تراث الماضى.

بداية، الأغنية تذكرنا بإحدى أهم الروائع الموسيقية «تيجى نقسم القمر».. لماذا فضلت هذه الأغنية بالتحديد من أعمالك لإحيائها بقالب موسيقى جديد؟

التجربة جديدة وردود الأفعال حولها

قوية جداً، سعيد للغاية بهذا التعاون، استغرقنا عامين نتباحث بها، وانتظرت الوقت المناسب للتعاون مع المخرج جاد شويرى.

كيف جاءت فكرة ظهورها في إطار دويتو غنائى يجمعكما؟

لا أراه «دويتو» غنائياً متكاملًا. فكرة «دكتور في الحب» تتمثل في ظهوره كمخرج سينما ومطرب، هنا يحدث الدويتو الفنى بحسب ما يعمل «جاد» في الإخراج السينمائى، لذا يتغنى معى كويليه «تيجى نقسم القمر» بالأغنية ويظهر التفاعل فى فيديو كليب الأغنية، والحقيقة أن الفكرة تكمن فى تعاونى مع جيل الشباب كما تعاونت مع محمد يحيى فى بداياته، والحمد لله أصبح اليوم من أهم الملحنين فى مصر.

نرى حالة انسجام بينك و«جاد» فى الغناء بفيديو كليب «دكتور فى الحب».. هل هذه رسالة للأجيال الجديدة إذا تحمس كبار النجوم لتقديم دويتوهات غنائية معاصرة مع المواهب الصاعدة الشابة؟

الحقيقة أن هذا التعاون ضرورة فنية بالفعل، يجب أن يحدث تناغم ويتعاون كل فنان مع جيل آخر مختلف عنه، ليتعرف إلى رؤيته المختلفة عن جيله، سيرى الجراة التى تتواجد بينهم فى كيفية اختيار أعمالهم الفنية، والأهم بالنسبة إلى أن يكون ضمن المستوى المطلوب، وألا يتضمن كلاماً مبتذلاً أو جارحاً للمستمعين، لا أمانع إطلاقاً خوض هذه التجربة، كما أنتى أول من قدم مثل هذه



مع الفنانة هيفاء والأبناء

« هذه أسباب «كيمياء» الغناء مع جاد شويرى
« حميد الشاعرى يمتلك فكرًا ورؤية متجددة

ريشة: خضر حسن

التجارب الفنية المختلفة فى أعمالى منها «محلها السمرا»، «Happy Birthday To You انزل يا جميل فى الساحة»، إلى جانب الأغانى الشعبية والطربية. إذا عدنا للزمن الجميل السيدة أم كلثوم اختارت التعاون مع ملحن شاب بليغ حمدي، كانت تجربة رائعة وقدمنا أجمل الأغانى والقوالب الموسيقية. وهنا ما تغير فقط هو التوزيع، لكن الكلام واللحن لا يزال محتفظاً بشكله الجيد، القوالب دوماً ما تتغير مع اختلاف الموزعين الموسيقيين، والحقيقة أن هناك مجموعة متميزة من الشباب متواجدون حالياً فى الساحة الفنية، لديهم ابتكار وفكر حلو.

وماذا عن التعاون مع جاد شويرى؟

دوماً ما تأتى حالة الاحترام المتبادل والانسجام من الثقة فى التعامل، هناك كيمياء خاصة بنى وجاد شويرى فى العمل، لأننى أحبه بصفة شخصية، ومن ضمن أولئك الذين افتخروا بنجاحه عندما نجح فى برنامج المواهب الذى قدم فيه لأول مرة كمخرج، بالإضافة إلى أن محبة «جاد» ظاهرة لـ «وليد»، حبه كشاب للتعاون مع نجم عمره المهنى 40 عاماً فى الوسط الفنى.



فى أول ظهور لابنته على السوشيال ميديا



تجمع الأصدقاء أثناء العشاء بأرض مصر

و«دقوا الطبل مع المزامير»، و«على كوبرى 6 أكتوبر»، وغيرها من الأغانى الشعبية التى نجحت وأحبها الناس، لكننى لا أفضل غناء هذا اللون من المهرجانات، «خليه لناسه اللى يغنوه ويستهو»، فالتناس أذواق وأرغب فى تقديم كل ما أشعر بالتناغم معه فقط، فالموسيقى دوماً تختلف بالإيقاع والقوالب، لكن الأهم «الكلمة ثم الكلمة ثم الكلمة، واللحن أن تكون بمستوى جيد.

وماذا عن المفاضلة بين تقديم أغاني على نظام السيدينج أو الألبوم؟

هناك فرق فى استراتيجية العمل على كل منهما، فى «السيدينج» الفنان يعطى اهتماماً كبيراً لأغنية واحدة من خلال الكلمة واللحن والأداء الطربى لها، والحرص على الترويج التسويقى لها مهم للغاية، أما العمل على أكثر من أغنية معاً ليضمهم «مينى ألبوم»، فله ميزاته الخاصة أيضاً.

أخيراً.. ما تفاصيل أعمالك المقبلة؟

أنشغل بالتحضير لأكثر من مشروع غنائى، يتضمن عدة أغاني سينجل ومينى ألبوم.

مؤخراً قدم حميد الشاعرى دويتو أغنية «شباب شاب» مع مغنى الراب مروان موسى.. ما رأيك فى هذه التجربة؟

«شئ جميل».. أمر إيجابى أن يتحمس النجوم من عمرى أو جيلى للتعاون مع الشباب سواء كانوا مغنين أو ملحنين أو موزعين، أما حميد الشاعرى فهو فنان أحبه من كل قلبى، لديه فكر ورؤية ومتجدد دوماً فى أعماله واختياراته، قدم قديماً مجموعة أغاني ناجحة جدا مع مجموعة مطربين، هشام عباس وغيره من النجوم والثنائيات الناجحة.

هل يمكن أن تقدم أغنية على طريقة المهرجانات أو الراب خلال الفترة المقبلة؟

قدمت الكثير من الأغانى الشعبية فى أعمالى منها «إيه العظمة دى كلها»، و«تيجى نقسم القمر»،



المرأة تحصد جوائز برلين 2022

«الكاراس» دراما واقعية تستحق جائزة الدب الذهبي.. وثالث تكريم في عام واحد للمخرجات

من برلين: د. هاني حجاج

مهرجان برلين 2022 هادئ بشكل غير عادي، أكثر هدوءاً من كل مرة، طبعاً بسبب قيود الكورونا، لكنه كان عاماً جيداً للفرنسيين وللمخرجات الفرنسيات خصوصاً. برلين هذا العام كان غريباً بشكل مختلف. كان مهرجان فبراير 2021 عبر الإنترنت فقط، لكنه قدم أفضل مجموعة من الألقاب في الذاكرة السينمائية المعاصرة، لكن هذا العام تم إطلاق مهرجان أقصر قليلاً.



الدب الفضي لأفضل أداء في ربيع كورناز مقابل جورج ديلبو بوش



بيترفون كانط



من فيلم (كلا الجانبين من النصل)



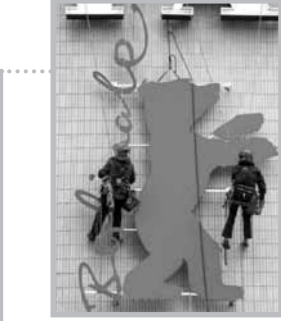
آزا باترفيلد وجويندولين كريستي في فلوكس جورمت

«كلير دينيس في دور عمرها كامرأة محاصرة بين شريكها وحبيبها اللزج السابق»
«العنف والفساد والفجوة بين الأغنياء والفقراء»
موضوعات مألوفة في الدراما المكسيكية

امرأة محاصرة

النجمة الفرنسية، كلير دينيس، هنا في فيلم (كلا الجانبين من النصل) Both Sides of the Blade، وبطولة جوليت بينوش كامرأة محاصرة بين شريكها (فنتست ليندون) وحبيبها اللزج السابق. من الغريب أن نرى راديكالية مثل دينيس تعمل ضمن المعايير التقليدية للدراما الزوجية البرجوازية، لكنها تفعل ذلك بخصوصية مقلقة بشكل مميز. على النقيض من ذلك، ظهر فيلم ميخائيل هيرس (عابرو الليل) The Passengers of the Night دراما لطيفة وممتعة. تدور أحداث الفيلم في باريس في الثمانينيات، وتظهر شارلوت جينسبورج تحت التأثير شكلي كامرأة مطلقة

دوكورنو في (تيتان) في مهرجان كان وأودرى ديوان في (يتحدث في البندقية). لقد كانت سنة جيدة لفرنسا أيضاً. الفيلم الافتتاحي لفرانسوا أوزون، (بيترفون كانط)، هو تكريم مكر للمايسترو الألماني راينر فيرنر فاسبيندر، وهو إعادة ابتكار من نوع عكس الجنس لفيلم راينر فيرنر فاسبيندر الكلاسيكي The Bitter Tears of Petra von Kant المنتج عام 1972، مع دينيس مينوشيه كمخرج مثلى مهووس بالجنس. يشبه كثيراً فاسبيندر نفسه. تقوم بطولته أيضاً نجمة فاسبيندر الأصلية حنا شيجولا وأسطورة السبعينيات الأخرى، إيزابيل أدجاني، بيترفون كانط، وهي قطعة حلوى مرة خبيثة مخبوزة من الأذى والحزن والميلودراما المسكرة.



حديثاً تحصل على وظيفة في برنامج إذاعي في وقت متأخر من الليل.

ربما تكون حكاية مناسبة لمجلات قصص ربات البيوت بحيث لا يمكن التحديق بعمق في المناطق المظلمة من القصة، إلا أنها قطعة رقيقة للغاية من الفن السينمائي الناعم وذات طابع خفيف ورحلة حنين إلى الماضي مع القلب.

كان الدخول الأكثر جرأة في المنافسة هو رداء من جواهر Robe of Gems، وهو فيلم مكسيكي مزعج ومحير بعض الشيء عن عائلة ثرية انتقلت إلى فيلا ريفية بنتائج وحشية. مواضيع مألوفة في الدراما المكسيكية - العنف والفساد والفجوة بين الأغنياء والفقراء - لكنها أعطت هزة مزعجة حقاً للمخرجة الأولى ناتاليا لوبيز جالاردو. كانت تعرف سابقاً كمحررة لكارلوس ريجاداس، وقد طورت أسلوبها الخاص في تصوير الكابوس على الشاشة.

المنافسة الخارجية، تضمنت عوامل الجذب الهامشية المستند الموسيقى لأندرو دومينيك المتمثل في فيلم This Much I Know to Be True، والذي يتخلل عروض متفرقة لنيك كايف ووارن إليس مع فواصل ناقشوا فيها أساليب عملهم، ومقدمة يكشف فيها كيف أن مجموعته غريبة تماماً عن تصور لسيرة الشيطان.

كلب أشعث

ثم كان هناك Flux Gourmet للمفكر البريطاني بيتر ستريكلاند. تم تصويره في معهد حيث تقوم «مجموعات الطهي» حرفياً بإعداد عروض صوتية تجريبية. بطولة آزا باترفيلد Asa Butterfield وجويندولين كريستي Gwendoline Christie، إنه متحدث قليلاً في روح الدعابة، أكثر من نسخة بيتر جريناواي إلى حد ما، لكنه مذهل بصرياً. ومن الجيد أن نرى ستريكلاند Strickland لا يزال يرفع علمه الغريب زاهي الألوان على التضاريس المتوافقة مع السينما البريطانية. أكثر تكتماً، وأفضل متعة هنا، كان فيلم (صادم لكنه حقيقي) Incredible But True، من إخراج دوبيو كوينتين Quentin Dupieux، فهو أفضل من فيلميه Mandibles وTrue، تدور قصته الأخيرة حول كلب أشعث يحوم حول زوجين يكتشفان شيئاً غريباً في قبو منزلهما الجديد؛ ليس شيئاً كبيراً، بل هو تصور فلسفي يستكشف الفيلم بمنطق كوميدى لا يقاوم.

وإذا كانت مختاراته فقط في نفس سياق السباق، فربما يكون ذلك قد عوض عن الشعور الغريب للحدث. كان سوق توزيع المهرجان قد دخل إلى الإنترنت، مما يعني عدداً أقل من المندوبين، ويرجع ذلك جزئياً إلى قيود كوفيد التي لا تزال صارمة في ألمانيا، والتي أصرت على إجراء الاختبارات اليومية كشرط للوصول إلى العروض الصحفية. كل هذا جعل المنطقة هادئة بشكل غير عادي تبدو وكأنها تركيب فني تكريم للأيام الماضية من السينما الصامتة المغبشة بالرمادي.

«بيترفون كانط» قطعة حلوى مرة خبيثة مخبوزة من الأذى والحزن والميلودراما المسكرة»
«عابرو الليل» دراما نظيفة وممتعة تدور في باريس الثمانينيات تشبه مجلات قصص ربات البيوت



عن إشكالية «رجل» منه عرفة

يتهم البعض الصحافة بأنها السبب في استمرار التردد الخاص بارتباط الفنانة الشابة منة عرفة، فهل الصحافة مذنبة بالفعل؟ وهل يجوز لمن ينتمي إلى المهنة ارتداء روب المحاماة ونفي التهمة كما أفعل في هذا المقال، مبدئياً أترك الحكم لعدالة القارئ، لكن أي قارئ؟ لا بد أن يتصدى للحكم هنا القارئ دقيق الملاحظة، القادر على رؤية أي قضية من جميع جوانبها، صاحب النظرة الأفقية التي ترى ما بجوار الشيء لا الشيء نفسه.

الجانب الذي تدخل منه الاتهامات للصحافة، ينفج عندما يطلع ممثل الادعاء على خبر منشور حول تصريحات من ارتبطت به منة عرفة سواء عن طبيعة أعمالها الفنية المسموح بها، أو اشتباكها مع زملائها وصولاً للاشتباك مع نقيب الممثلين بشخصه وصفته، والانفصال ثم العودة ثم الانفصال، يقولون أنه لولا نشر هذه الأخبار ما استمر التردد، وهو قول له وجهته إذا كان الناس يقرأون في مصر الصحف فقط، ما لا يعرفه أصحاب الادعاء أنه لو توقفت الصحف عن الصدور وأغلقت بواباتها الإلكترونية عبر منصات التواصل، فإن حسابات منة عرفة ورجلها يتابعها الملايين الذين يتكلمون ويعلقون ويتفاعلون، وإذا لم تنقل الصحف الخبر، ستنقله البرامج الفنية، سيعلق عليه المؤثرون، والفنانون أنفسهم عبر حساباتهم، فكيف يطلبون من الصحافة أن تترك كل ذلك حتى لا تتهم بأنها تروج إلى «لا شيء»، الأخرى بنا أن نبحت عن سبب اهتمام الجمهور بقضايا من هذا النوع رغم أنه يهمل قضايا أخرى داخل الوسط الفني.

على سبيل المثال لا الحصر، الممثل الذي صدق أنه «شهيد» في الواقع لا على شاشة السينما، هل لاحظتم انصراف الجمهور والصحافة عن قضايا ومشاكله الشخصية، والمثلة التي تركت موهبتها وركزت فيما بعد أزمة البطانة، تحاول جاهدة لفت الانتباه مرة أخرى دون جدوى، إن للترند خلطة لا تزال عصبية على الفهم، وما نيل التردد بالتمنى، ولو ارتبط رجل منة عرفة بممثلة أخرى بعدها ربما لا يحق الصدى نفسه، وبالمنااسبة لا اعتبره باحثاً عن الشهرة، لكنه يعكس شخصية تحاول لفت الانتباه وفرض الرأي، إنه باحث عن الوجود، لو كان الأمر بالشهرة لرافقها في كل المهرجانات والفعاليات الفنية وحقق الشهرة التي يريدها، لكنه لم يفعل لأن هدفه أبعد من ذلك.

الصحافة طبعاً تشارك أحياناً في صناعة أسماء لا تستحق، لكنها أبداً لا تستطيع أن تنفخ فيها من روحها لفترة أطول، روح الصحافة الآن تحتاج إلى من ينفخ فيها لتستمر، وتعليقات القراء لو انحسرت عن ترند بعينه لن تعبره الصحافة اهتماماً، فالأمر يبدأ وينتهي عند المدعى، الناس هي المهتمة برجل منة عرفة، وليس الصحافة، وفي تقديري أن الأمر مرتبط بمعزة جماهيرية مكنونة لمثلة شعروا أنها تربت بينهم وكبرت في بيوتهم ثم جاء من أخذها إلى اتجاه آخر دون أن يلتفتوا إلى أن الفتاة نفسها دخلت في إشاعة ارتباط سبقت هذا الزواج مع مؤثر معروف في إشارة إلى أنها أيضاً تبحت عن وجود ما لم يحققه الفن عندما شبت عن الطوق.

هل لاحظت عزيزي القارئ صاحب الاتهام أنني منذ البداية استخدمت تعبير «رجل» وليس زوجاً أو حبيباً أو خطيباً، بصراحة أردت أن أكون صريحاً معك ونحن في إجازة من هذا التردد بسبب الانفصال الأخير، من دخل حياة المثلة الشابة لم يهدف للاستقرار وتكوين أسرة، وإنما رجل أراد فرض سطوته على فتاة أخفقت في الاستمرار وخذلت كل من توقعوا أن تستمر نجوميتها عندما تكبر، أول من خذلهم كان أحمد حلمى نفسه، نجم فيلمها الأشهر «مطب صناعى» عندما خالفت توقعه بأن «أنا لما حببتي هتكبر والنعمة لتاكل الجو، فكبرت وجاء - بكل أسف - «رجل ما» ليأكل هو الجو.

•عبدالرحمن



منة عرفة

لثقود من الزمان، عمل باولو تافيانى مع شقيقه فيتوريو كواحد من ثنائيات الأشقاء العظماء فى السينما. الفيلم الإيطالى Leonora Addio أخرجه بمفرده بعد وفاة فيتوريو، وقدم تحية له وللكتاب الإيطالى العظيم لويجى بيرانديللو. يتألف إلى حد كبير من سرد رائع باللونين الأبيض والأسود حول عودة رماد بيرانديللو إلى موطنه صقلية، إنه تأمل مبهج وحزين للفن والتاريخ والفاء. كتفكير فى الشيخوخة، كان متناسبا جداً مع الفيلم الوثائقى غريب الأطوار لميترا لفرهاني (روبنسون، أراك الجمعة)، See You Friday، Robinson، حيث تبادل جان لوك غودار (91) رسالة من رسائل البريد الإلكتروني مع المخرج والمؤلف الإيرانى المخضرم إبراهيم جولستان (99). يرسل جودار اقتباسات غامضة من داشيل هاميت. جولستان، الذى تم تصويره فى منزله الإنجليزى الواسع الشبيه بمملكة زانادو الخيالية، يفكر بسخرية أن جودار قد يشجعه على التمرد. يمكننا أيضاً رؤية جودار وهو يوكى قمصانه - فهو أحد من تلك الأفلام السينمائية التى يسعدك حقاً مشاهدتها.

الجوائز

- جائزة الدب الذهبى لأفضل فيلم الكاراس لكارلا سيمون
- جائزة الدب الفضى الكبرى للجنة التحكيم للفيلم الروائى، الفيلم السابع والعشرون للمخرج الكورى هونغ سانغ سو. كما هو الحال دائماً، كوميديا مصقولة بدقة عن الأخلاق وسوء الفهم.
- جائزة لجنة تحكيم الدب الفضى رداء من جواهر من قبل ناتاليا لوبيز غالاردو.
- جائزة الدب الفضى لأفضل مخرج كبير دينيس، كلا الجانبين من النصل (المعروف أيضاً باسم النار).

تذكار بشكل خاص الممثل السويسرى مايكل كوخ عن دراما جبال الألب الرائعة (قطعة من السماء) A Piece of Sky.

- الدب الفضى لأفضل أداء رائد للمتم كاتبان فى ربيع كورناز مقابل جورج دلبيو بوش. وفيه كانت كاتبان التلفزيونية الألمانية التركية العادية شخصية صاخبة فى هذه القصة الكوميدية المشوبة لامرأة تقاقل لتحرير ابنتها من غوانتانامو. لكن فوزها الذى يرضى الجماهير لا ينبغى أن يحجب المنعطفات البارزة الأخرى: على سبيل المثال (نوعيمي) ميرلانت وناهويل، بيريز (بيسكايارت) فى عام واحد، ليلة واحدة، حول هجوم باتاكلان؛ وقيل كل شيء، مايكل توماس الأكبر من الحياة فى أولريش سيدل ريميلى، بصفته مغنى فى ملهى ليلي، تحول إلى جيجولو بدوام جزئى هنا.



حلقات تكتبها:
حنان أبوالضياء

قصة صحفية مخطوفة

العودة من المحيم

رغم طفولة بانسة كانت تداوم على شراء مجلتها المفضلة «ناشيونال جيو جرافيك»

أماندا ليندهوت أحد النماذج الحية للقيام بالتغطيات الصحفية فى المناطق المشتعلة من العالم. المتطلبة وجود صحفيين أو مراسلين متخصصين، أصحاب صفات وسمات تميزهم عن غيرهم من الصحفيين. لذلك لم تنهر أماندا ليندهوت عندما تعرضت لعنف شديد، بما فى ذلك الاغتصاب الجماعى، على أيدي خاطفيها فى الصومال. تقول أماندا عن ذلك: «ثم كان فوقى، وكنت أكرهه مع كل جزيئ فى جسدى. أردته أن يموت. أضع يدي على صدره لأخلق نوعاً من الحاجز بيننا. شيء ما بداخلى يعوى.. وحدث شيء ما.. لم أعد فى جسدى.. وبالطبع هذا الاختيار السردى يجعل «A House in the Sky» أكثر قوة.



صور لأماندا خلال فترة احتجازها

بدأت ليندهوت رحلاتها فى سن العشرين، متجهة أولاً إلى فنزويلا. مولت أسلوب حياتها المتجول من خلال توفير النصائح التى قدمتها كنادلة كوكتيل راقية، تسافر لأشهر فى كل مرة، وتتجول بميزانية صغيرة عبر أمريكا الوسطى والجنوبية وآسيا وإفريقيا. سعيًا وراء الإثارة؛ عاهدت نفسها بالمضى قدمًا دائماً، بغض النظر عن أى شيء ولم يكن هذا مجرد بحث عن التشويق لكنها شعرت وكأنه وحى. وقبل دخولها أفغانستان فى عام 2005، لجأت ليندهوت إلى كتاب «القوة الآن» لإيكهارت تول. أخذت منه تعاليمها؛ وأنها يجب أن تستمع إلى ما وراء مخاوف عقلها المستمرة؛ والاستماع إلى صوت روحها، مما حثها على المضى قدماً. استفادت أماندا من هذا الكتاب؛ لأن هذا

بدلاً من التركيز على التفاصيل، ركزت ليندهوت وكوربيت على تجربة أماندا لهذه الأحداث وكيف قامت بتحويلها: «مرت الصور أمامى، ومشاهد من قصص رواها لى عبدالله قبل أشهر. ظهرت حياته فجأة. رأيت كصبي يركض من انفجار.. عرفت معاناته لجزء من الثانية. منذ تلك اللحظة، تعمل أماندا بجد لزراعة بذور التعاطف التى تشعر بها تجاه أسريها. عندما تم إطلاق سراحها، بدأت مؤسسة Global Enrichment Foundation، وهى مؤسسة غير ربحية تتمثل مهمتها فى توفير التعليم للمرأة الصومالية».

تقول: ما زلت أعانى من ذكرياتى - ما زلت أخشى أن تجعلنى الأصوات المظلمة والصاخبة أقفز وعندما يقترب الرجل كثيراً، أريد أن أركض. لكنى أرى أن الشفاء يحدث وأنا أتعلم التعايش مع صدماتى. إننى أتوصل إلى فكرة أنه فى حين أن الاختطاف سيكون دائماً جزءاً من قصة حياتى ومنى أنا، ومع ذلك فإن الصدمة الناتجة عنه لا يجب أن تسيطر على».

تفاصيل الطفولة

نشأت أماندا ليندهوت فى ظروف قاسية. وُلدت فى ألبرتا بكندا، وقضت ليالى طفولتها مستقلة فى سريها العلوى، تستمع إلى والدتها، لوريندا، وهى تتعرض للضرب المبرح من قبل صديقها. خلال فترة الدراسة بالصف الرابع، كانت ليندهوت تغوص فى القمامة والعلب مع شقيقها الأكبر. ومن جمع الخلفات كانت تحصل على الأموال، ومع تدفق أموال إعادة التدوير، كانت تذهب

«سعيًا وراء الإثارة بدأت ليندهوت رحلاتها فى سن العشرين واتجهت أولاً إلى فنزويلا»



درست أماندا المعابد الطحلبية في إنجكور بكمبوديا



برينان

وهو أسترالي يبلغ من العمر 35 عامًا، وكان يحاول بدء مسيرته المهنية في التصوير الصحفي. عندما اعترف لها في النهاية أنه متزوج، تفككت خطط ليندهوت للانضمام إليه في أستراليا. وقررت أن تحاول دفع تكاليف رحلاتها كمصورة صحفية مبتدئة مثل برينان. عادت إلى أفغانستان، ثم سافرت إلى بغداد بعد أن حصلت على وظيفة مراسلة لقناة تلفزيونية تمولها الحكومة الإيرانية.

رحلت إلى كينيا، وهي نقطة انطلاق للصحفيين الذين يغطون الحرب في الصومال.

كانت ليندهوت ترى في الصومال، «أخطر بلد على وجه الأرض». كما أقنعت برينان بالانضمام إليها. الطريف أنها تعترف: «الحقيقة أنني كنت أحتاج إلى شخص ما، ليأتي معي ويتقاسم التكاليف». في هذه اللحظة من المذكرات، كانت ليندهوت تبدو مهتمة بالمغامرة التي تصل إلى حد الاندفاع أكثر من اهتمامها بالعمل الذي تقوم به، ولم يكن واضحًا ما الذي دفعها إلى هذا سوى الاحساس بالأنا والأدريالين.

ومع ذلك، لا شيء على الإطلاق فعله أو فعلته حتى هذه اللحظة يجعلها مسئولة عن الوحشية التي تعرضت لها، ونفس الوقت من المستحيل أن تدرك انها تلك الشخصية التي سوف تتمتع بأحكامه بعد ذلك.

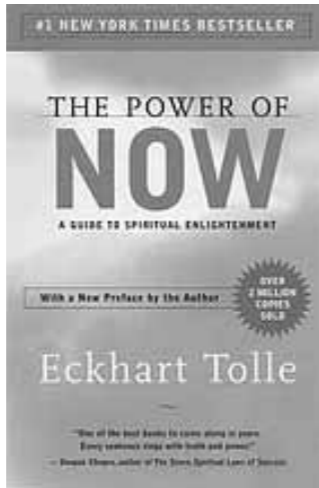
الكتاب يحدثنا عن ذاتنا في ما وراء العقل وكيف أن العقل يسعى ليكون المسيطر؛ لأنه لا يستند إلى أي عقيدة معينة أو أي لون ديني أو عنصري أو حتى طائفي معين، أنه يطرح الحياة بمنظور مختلف وكيف أن الإنسان يستطيع أن يتحكم في حياته من خلال مجرد الرقابة على العقل وتفعيل عمل الذات التي هي الأقوى والأصلح ومن خلالها يمكن للإنسان التحكم في حياته كلها.

وراء العقل

ويوضح الكتاب، أن المعاناة ما هي إلا وهم من صنع العقل فهو دائماً ما يجعلك أسيراً لما يحدث في الماضي وإذا ما فشل بذلك فإنه سيجعلك تعيش في رعب من المستقبل؛ حيث أنه يحرر الإنسان من الماضي والمستقبل ليعيش «الآن»، ويستطيع أن يشعر بالحياة من حوله ولا يفقد الفرصة الحقيقية في الحياة والتي تكمن في اللحظة الراهنة أما الماضي والمستقبل وكل ما يعكر صفو اللحظة الآنية فما هو إلا مجرد وهم ينسجه العقل ليأسرك فيه.

بعد ستة أيام من دخول أماندا ليندهوت أفغانستان تعرضت لسرقة في سوق مزدحم، وانحسرت فوهة المسدس تحت ضلوعها. والدرس الذي استخلصته خال من النقد الذاتي ومخيب للأمال؛ لا تعبت بأفغانستان. بمجرد أن التأمّت كدمة البندقية، ظلت ليندهوت مقتنعة بأنها لا تقهر. بعد ثمانية أشهر، وهي تتجول في إثيوبيا، التقت برينان،

«بمجرد أن التأمّت كدمة البندقية الأولى ظلت ليندهوت متأكدة أنها لا تقهر»



حولت القصة من أحداث الرعب إلى مواجهة مع النفس

المشهد الداخلي

في منتصف أغسطس 2008، عندما هبطت هي وبرينان في مدينة مقديشو المهتمة بدون أدنى فكرة عما كانا يقومان به ولا توجد مهام للتحديث عنها (بخلاف عمود السفر الذي كانت تكتبه ليندهوت لصحيفة مسقط رأسها؛ وبعد بضعة أيام محبطة، انطلقوا بعد ظهر أحد الأيام لزيارة مستشفى ومخيم للنازحين بقيادة طبيب صومالي؛ وعلى الطريق، حدثت الكارثة في شكل مسلحين مدججين بالسلاح، قاموا بجرهم إلى الأسر.

من هنا يبدأ الكتاب في اكتساب قوته الهائلة. عندما يتقلب المشهد الخارجي لها رأسًا على عقب، ويزداد وضوح المشهد الداخلي لديها ويزداد عمقا.

بحثًا عن طرق للتواصل: «لو تمكنا فقط من الوصول إلى الاستراتيجية الصحيحة للتحديث مع الرجال الذين يحتجزوننا».

ولكن عندما علمت أنها محتجزة مقابل فدية قدرها 1.5 مليون دولار، أصيبت ليندهوت باليأس. كانت تعلم أن عائلتها الفقيرة لا تستطيع فعل الكثير لإنقاذها. لذلك بدون موافقة برينان، أعلنت للمسلحين أن الاثنين يريدان اعتناق الإسلام.

كان الادعاء، في البداية، مناورة لإنقاذ

منذ الساعات الأولى لهم كسجناء، هي وبرينان أجبروا على التفاوض بشأن بقائهما غير المؤكد مع مجموعة متغيرة من الخاطفين الذين يمتلكون سلوكيات وأجندات مختلفة. نادى ليندهوت كل رجل بكلمة «الأخ»؛ حيث كانت تأمل أن تتمكن من التواصل معهم من خلال إمامها الضئيل بالإسلام. كانت تخشى الانفصال عن برينان والاعتصاب. في تلك الأيام الأولى لم يتحطم وهمها بالسيطرة بعد؛ لأنها كانت تجهد عقلها

«رأت ليندهوت أن الصومال هي أخطر بلد على وجه الأرض لكنها واصلت رحلتها رغم ذلك»

حياتهما. لم يدرسا كمؤمنين، ولكن كمحامين نيابة يبحثان عن فصول وآيات للدفاع عن سلامتهما. كما قالت ليندهوت: «قرأت الكتاب على أمل استخدام دينهم للتحدث عن طريقة للخروج». لقد بحثت يائسة للعثور على كلمات تمنع أسريها من استباحتها.

مواجهة متواضعة

الرائع في تلك المذكرات أن ليندهوت حولت القصة من سلسلة أحداث من الرعب إلى مواجهة متواضعة مع الروح البشرية، لتحمل معاناتها، قرأت كتالوج الهدايا الصغيرة التي كانت ممتنة لها: «عائلتي في المنزل، الأكسجين في رئتي»، حقيقة أن جمال وضع طعامي على الأرض بدلا من رميه نحوي. «لقد مارست التعاطف مع أسريها حتى بعد اغتصابها جماعياً لها، وهي حادثة ترويتها بضبط النفس المميز، مما جعلها أكثر فظاعة لما لم يذكر: «معاً، عبروا إلى مكان أكثر قتامة؛ حيث لا توجد كرامة يمكن استردادها لأي شخص. أصبحت مذنبين، واحد مثل الآخر. لم أنزف لساعات أو أيام بل لأسابيع بعد ذلك».

اللائق للنظر أكثر، في الظلام الدامس، تجاوزت ليندهوت جسدها الجائع المحموم. قامت ببناء السلام الأولى، ثم الغرف في سكون الهواء فوقها. لقد بنت، كما يوحي العنوان، «منزلاً في السماء»؛ حيث «صمت الأصوات التي كانت تمزق رأسي عادة للتعبير عن الخوف وأتمنى الموت، حتى لم يتبق سوى شخص واحد يتحدث». هذا الصوت يسأل «في هذه اللحظة بالذات، هل أنت بخير؟» أجابت، «نعم، الآن ما زلت على ما يرام».

تبدو ابتسامتها مشرقة اليوم وتوحى بأنها وجدت «بيتها السماوي» لكنها عادت عملياً من الجحيم!

بعد تمضية 15 شهراً في قبضة ميليشيا إرهابية متطرفة صومالية، بدت أماندا هزيلة وجائعة ومصابة بالأكزيما وكانت أسنانها مكسورة وتكثر علامات التعذيب والضرب والاعتصاب على جسمها، لكنها حافظت رغم ذلك على صلابتها بفضل الملاذ العقلي الذي لجأت إليه.

كتبت أماندا: «في الداخل، في بيتي السماوي، شعرت بالأمان والحماية. هناك كانت الأصوات المرعبة تصمت ولا يبقى إلا صوت واحد، كان يقول لي: «هل ترين؟ ستخرجين من هذا الوضع يا أماندا؟. وحده جسدي يعاني لكنك لست مجرد جسد. بقية كيائك بخير».

تعود أماندا منذ تحريرها قبل سبع سنوات إلى «بيتها السماوي» دوماً. كانت أول سنتين الأصعب عليها: «لم أستطع التكيف مع حياتي. كان جسمي يذكرني بما أريد نسيانه. كنت أشعر أحياناً بأثر الأغلال ويؤلني كاحلاي وأجد صعوبة في المشي....»



نصيبك في الحياة

قراءة في «همس النجوم» لنجيب محفوظ

كان نجيب محفوظ عاشقاً للحياة، مغرماً بتفاصيلها، ينشر عطرها في أدبه، فأبداعه حافل بهذه الروح المحبة للحياة والإنسان في كل زمان ومكان، فهو ابن حضارتين: الحضارة الفرعونية، والحضارة العربية الإسلامية، لكنه أيضاً تأثر بالحضارة الغربية الحديثة ليكون أدبه نتاج ذلك كله، ثمرة التواصل مع الحضارات. وكان محفوظ يؤكد دائماً: أن الحضارة الفرعونية كانت تمجد الحياة فيقول: «لقد وصل حب الحضارة المصرية للحياة وتقديسها لها أن صوّرت الحياة الأخرى على شاكلة حياتنا هذه».

فمن أعماله نجا، ومن تجاهله تعرض للأخطار فكما أمت محنة البكاء بأهل الحارة جاءت العاصفة التي تخيل الناس أنها يوم القيامة! فحدثت الفوضى وعمّ الخراب والنهب والسلب، وضاعت الأموال، وعجز شيخ الحارة عن التعامل مع ما حدث، وقال لأهل الحارة «لست مسئولاً عن الرياح»، فزع الجميع، وتخيلوا أن اللصوص هم الذين استدعوا العاصفة من مكانها في السماء!

وفي هذه القصة «العاصفة» اعتمد محفوظ على قوة الرمز، وعلى الحدس الذي تمتع به بعض أهل الحارة من الذين شفت قلوبهم ويرون ببصائرهم، وهم دائماً يأتون في موعدهم في السرد في قصص محفوظ، وكأنهم على موعد مع الحياة يبتونها في النفوس، ويؤكدون على معانيها بين الخلق، فالشيخة «بهية» في قصة «العاصفة» تستبصر بقدومها قبل أن تحدث فتقول: «قلبي يندرنى بخوف غادر»، وعند باب الحصن اجتمع قلة من الناس الذين ظلت ثيابهم بيضاء، لم تمتد إليها العاصفة، فصاروا يتبادلون الهمس، لعله همس النجوم، والتطلع إلى السماء، واعتزموا الشد على الأيدي في الظلام، يتطلعون إلى بزوغ الفجر بعزم ونفاد صبر.

وتتل هذه الشخصيات المستبصرة من دنيا الحارة عند محفوظ فتظهر في قصة «السهم» حيث يؤمن أهل الحارة بأن كلام الشيخ «رمضان» حول مقتل المعلم «زين البركة» هو الكلام الصحيح، فقد قال إن يد القدرة بعثت بمن يثار منه لمظالمه فأصابه السهم من الحصن الكائن فوق القبو، فأهل الحارة يرون الشيخ «رمضان» ولى من أولياء الله الصالحين،

تسامت رحلة محفوظ الإبداعية، وفي «همس النجوم» تكمن الخصائص المميزة لسرد محفوظ، وشخصياته التي تطورت في سطور، وخرجت من بين تلك السطور لتحيّا فيما بيننا وتعيش، وكان نماذج الإنسانية في عالم «الحارة المصرية» هي العائشة في الحقيقة وفي الخيال، بل وحاضرة في القلوب.

إيمانه بالفن
تبلغ قصص المجموعة ذروتها الفنية والجمالية في قصته «نصيبك من الدنيا» فهي أنشودة عذبة لممارسة الحياة بكل ما فيها من حزن وفرح، وآلام ومسرات، وكأنه يقول إن الحياة هي ما يحدث لك الآن، وقد صور محفوظ قصته حديثاً غريباً ألم بأهل الحارة، حدث كأنه الوفاء وهو البكاء الذي تمكن من أهل الحارة، ولم يعرف أحد السبب الغامض لهذا البكاء، ولا أفصح أحد في التغلب عليه بل أصاب البكاء أيضاً شيخ الجامع، وشيخ الحارة، وفي غمرة الأحزان يظهر حسن الآلات، وبيته بيت طرب وغناء فيدخل الجميع إلى بيته، ويستمعون إلى أصوات الطرب، وينصتون لجمال الأنغام فتبددت الأحزان.

وصار الناس يتقاطرون على بيت حسن الآلات من جميع الأركان، وكفوا عن البكاء. فكان الخلاص بالفن والغناء والطرب مما يعكس إيمان محفوظ العميق بالفن ودوره في حياة الإنسان.

نماذج إنسانية
عالم محفوظ بنماذج الإنسانية يقدم لنا الحياة بصورها المختلفة، وكيفية التعامل معها، ويجعل العقل حاكماً على تطور الشخصيات

وامتد هذا الفهم العميق وتقديس الحياة إلى أدبه فأبرز القيم الجمالية، والروحية، والإنسانية في كتاباته بحيث يمكننا القول إن من يقرأ أدب نجيب محفوظ فإنه قد أدرك نصيبه من الدنيا.

آخر ما كتب نجيب محفوظ مجموعة من القصص القصيرة التي لم تنشر في مجموعاته القصصية وصدرت تحت عنوان «همس النجوم»، وهو عنوان إحدى قصص هذه المجموعة، التي كتبها محفوظ في تسعينيات القرن الماضي، وقد صدرت حديثاً عن دار الساقي ببيروت، وقدم لها الكاتب المبدع محمد شعير الصحفى بجريدة أخبار الأدب، وقد دفعت بها إليه أم كلثوم ابنة نجيب محفوظ.

لنتقدم لنا إضافة حقيقية لتاريخه الأدبي، فنتعرف على قصصه المجهولة، وأقصد بها تلك التي لم تضمها مجموعاته القصصية المنشورة في كتب، وتضم «همس النجوم» ثمان عشرة قصة قصيرة خارج الأعمال الكاملة بطبعاتها المختلفة، من بينها قصة لم تنشر من قبل بعنوان «نبقة في الحصن القديم».

ويذكر محمد شعير أن من بين هذه القصص أيضاً قصة «السهم» التي تصدرت مختارات محفوظ التي أصدرتها هيئة الكتاب عام 1996، ونشرت بعض قصص هذه المجموعة في مجلة «نصف الدنيا» بعنوان «آخر ما كتب صاحب نوبل»، ويتصل عنوان هذه المجموعة الصادرة حديثاً «همس النجوم» اتصالاً واضحاً بعنوان مجموعته القصصية الأولى «همس الجنون»، والتي جمعها السحر، وصدرت عام 1947.

فبين هذا الهمس الأول، والهمس الأخير

مهبط البركة والاستبصار بالحقيقة، ويتبدى في القصة أهل السلطة والنفوذ المؤثرين في نفوس أهل الحارة مثل شيخ الزاوية، وشيخ الحارة، إلا أن الشيخ «قاف» يفوق في معرفة بالأسرار هذه الشخصيات، فقد ذهب إليه شيخ الحارة ليسأله: من قتل «العايق»؟ فلا يجيبه الشيخ «قاف» لكن أهل الحارة يؤكدون أن «الرايق» لم يقتل «العايق»، وأن «كبريتة»، و«الزيني»، و«فايق» شهود زور، حتى «الرايق» شاهد زور على نفسه، وتعطى القصة دلالتها الخفية من خلال كلمات الشيخ «قاف» ودعائه بأن يأتي إليه شيخ الحارة ثانية، لا تفصح القصة عن الجاني لكنها تعكس معرفة الشيخ «قاف» بالأسرار، واستبصار وعيه بما لا يعرفون.

ابن الحارة

لا يترك محفوظ أهل الحارة لتخرصات الأولياء، ولا استبصار الصالحين منهم لكنه يدبر قصصه بمهارة فنية، فتولد نماذج الإنسانية من قلب الأحداث، فهذه المجموعة القصصية «همس النجوم» هي متواليات قصصية، تصلح بشخصياتها، وأحداثها، ودراميتها لتكون بنية لرواية تتوالى حكاياتها المكثفة لتصنع عالم الحارة الذي لا تنضب اكتشافاته عند محفوظ أبداً، فهو عالم الروايات الأثير، ففي قصة «ابن الحارة» يخرج أحدهم لتتحقق في كلماته روح العدل فيخبر الناس بما يمل عليه ضميره من ضرورة تغيير الأوضاع الفاسدة، فيهاجم الفاسدين في الحارة، ويبدأ بمواجهة المعلم «زاوي» قائلاً: «رد كل مليم حرام في مالك إلى مستحقه»، لكن المعلم «زاوي» قام بضربه، وحاول أهل الحارة الدفاع عنه، وفي هذا الصراع سقط «الزاوي» جريحاً وكذلك ابن الحارة، فنفض شيخ الحارة لإعادة النظام، وتعجب من كثرة الجرحى، وقال شيخ الحارة للإمام «ليلة عجيبة» فاقت في غرابتها حكاية العفريت في الحصن.

وتضيف قصة «نبقة في الحصن القديم» تأكيداً على أبطال الحارة الذين يظهرون دائماً في الوقت المناسب سواء للدفاع عن حق ضائع أو لمقاومة الفساد أينما ظهر، فنبقة الذي نذره والده السقاء لخدمة الزاوية، قد سلمه لإمام الزاوية حتى يتشرب قلبه النور والبركة، لكن «نبقة» تمرد على إمام الزاوية قائلاً: «لم أعد أصلح لأكون خادماً لك ولا أنت تصلح لتكون سيداً لي»، فعرفت الحارة كلها الوجه الآخر لنبقة، الذي بدأ في مهاجمة كل مظاهر الفساد، فأمره إمام الزاوية بالعودة إلى الزاوية، لكن «نبقة» واجهه بقوة أشد فقال له: «عد أنت إلى زاويتك، أما أنا فلا زاوية لي».

لقد استمد الصبى حكمتها من القوة الجديدة التي استمدتها من المجهول ومن زيارته للراجلين، لكن من هم الراجلون الذين ملأوا وجدانه معرفة وقدرة؟



له بإشارة من عالمه الخاص: «الصقر سينقض على الدجاجة».

فحسبه المعلم «قدري» يطلب إحساناً فأجزل له العطاء، ولم ينتبه المعلم «قدر» لزوجته التي أغواها شاعر الريابة بشبابه وسامته وغناؤه في زيارته للحى، فهربت معه، وتركت طفلها في عامه الأول، الشيخ المستبصر بوعيه يخشى على الطفل أن يعرف مأساة أبويه فيرى أن تبعد به الجدة عن الحارة، ومكان الأسي، لكن الجدة لا تريد أن تترك حارتها، فيأمل الشيخ أن يحمل لهما الغيب نهايات جديدة لهذه القصة المؤلمة.

وعندما يتم سؤال الشيخ عن يقين أو تأكيد لمخاوفه أو تنبؤاته، فإنه يقول بإيمان عميق بالغيب «نحن لا نتجاوز الخط ولا فقداناً للنعمة».

دعاء الشيخ قاف

ويلعب الشيخ «قاف» دوراً ذا دلالة في قصة «دعاء الشيخ قاف» الذي يعده أهل الحارة

وقد قدم تفسيراً لمقتل «زين البركة»، يقترّب من رؤيتهم، فهو ليس زينا ولم تحمل أفعاله بركة لأحد وأكدت «أم بسيمة» الدارية ما رآه الشيخ «رمضان»، فقالت أنها رأت شبحاً يتسلى الحصن، لكن أهل الظاهر حذروا من تصديق الخرافات وظلت قصة «السهم» غامضة.

الشيخ «رمضان» في قصة «السهم» والشيخة «بهية» في قصة «العاصفة»، والشيخ «بشير» في قصة «همس النجوم» هم قوة استبصار عميقة تبعث برسائل الطمأنينة لأهل الحارة، وأحياناً تبصرهم بمكامن الخطر، فالشيخ «بشير» يمسح على رأس الصبى الصغير، وهو في صحة جدته، شم طاقيته، وقال:

- لا أرى إلا غيماً.

فقال: بل عندك، ولا تريد أن تكدرني.

قال: أبداً ولكنك تعرفين الخطر، وعليك الحذر.

والشيخ «بشير» في هذا الموقف إنما يواصل دوره الذي ألزم به نفسه في نصيح أهل الحارة، فقد حذر والد الطفل أيضاً من قبل حين قال



بقولها عبرت عن ذاته وذاتها معاً، وقال لها: «وعندي مثله، فلا غنى لأحدنا عن الآخر»، فهل نجحت «سنبلة» أن تتغير من شخصية مخدمها ليشعر بإنسانيتها؟ فحسب بتقديرها والتعاطف معها.. فلقد نزعتم قشور ذاته ليتبدى أمامها إنساناً بضعفه قبل قوته، وربما غيرت مصيرها أيضاً فهو يقول لها: عن معاناتهما مع البؤس: «وعندي مثله فلا غنى لأحدنا عن الآخر».

في قصصه تدخل شخصياته فضاءها الخاص، تتوحد مع آلامها وجنوحها، وتعيد صياغة ذواتها من جديد، ففي قصة «الفرن» تعود «عيوشة» إلى مساعدة أسرته بعد هروبها مع صبي الفران، فهاهي تنقذهم من الإفلاس، فقد انتهت أزمة الأب تاجر الأقمشة الميسور الحال بما قدمته «عيوشة» وزوجها «زينهم» من المال لأسرتها بعد أن هربت بمصاغها ومصاغ أمها، وسببت لهم جرحاً اجتماعياً لم يندمل كما يرى أهل الحارة، لكنها عادت لتصلح ما أفسدت من علاقتها بأسرتها.

الزمن بطل

الزمن بطل من أبطال نجيب محفوظ في قصصه القصيرة، فهو حاضر بسطوته على حياة الأفراد، فقد يلعب دور البطولة، فيغير المصائر، وأحوال الشخصيات وهو وحده كفيل بأن يكون شاهداً على حيوات تتغير أو تتطور أو تندثر.

«توحيد» هي رمز للجمال والصباء، والثقافة الراقية، ترتدى أحدث الموضات، تحفظ مختارات، من أشعار حافظ وشوقي، وأشعار الشاعر الفرنسي «بودلير»، وتقوم المفارقة في قصة «توحيد» على قوة عنصر الزمن، وتأثيره على الإنسان، فقد رآها السارد فلم

المدقق في هذه القصة يرى ما رسمه محفوظ بمهارة فنية لأفكار هذا الصبي وتطلعه إلى اكتشاف المجهول، لقد كان يسأل كل من هب ودب: «متى فتح باب الحصن الموجود داخل القبو؟» ويسمع إجابة واحدة وهي: «يفتح مرة في العام عند زيارة رجال الآثار، ولكنه صار منزلاً للعفاريات».

لقد رفض الصبي هذه الرؤية فلا عفاريت في الحارة، وإنما يوجد الفاسدون وأولئك الراحلون الذين يزورهم رجال الآثار ربما هم مصدر القوة والمعرفة التي أمدت الصبي بالقوة والرغبة في المواجهة، فتتمرّد على شيخ الحارة، ولم يبال بضرباته، بل تلقاها بهدوء، وتطور الأمر إلى معركة نشبت بين الناس للدفاع عن نبقة «صوت الضمير»، معركة لم تنقض قبل هبوط المساء، وتدفق أمواج الظلام، وتحوّل «نبقة» في هذه القصة إلى بطل في حياة أهل الحارة، بل رمز للبطولة والدفاع عن الحقوق، ويصور محفوظ - برهافة الكاتب المؤمن بالمعرفة والقدرة بما يستمد المرء من تراث الأجداد من حكمة وعلم فيقول السارد: «وقيل إن «نبقة» قبض عليه، وقيل إن الأقدام داسته، أما سكان القبور فقد أكدوا أنه حي، وأنهم رأوه يتجول فيما وراء القبو، وأنه كان مع كل خطوة يكبر ويتضخم، ويتعمق، ويمتد في جميع النواحي حتى تعذر عليهم أن يروا رأسه المنطلق في الفضاء، وما زال قوم يعتقدون أنه مقيم حتى اليوم في الحصن القديم».

المرأة في قصصه

لا يخفت صوت الحق أبداً في الحارة، يفضح عنه أصحاب البصيرة، وأبطالها الذين يبذلون أنفسهم في سبيل تحقيق معنى العدل، لكن ذلك لا يقتصر على هؤلاء فقط، بل تبدو المرأة في قصصه قوية، لا يرهبها النفوذ، ولا الشخصيات الباطشة، فـ«زكية» تحمل طفلها من المعلم «عثمان»، وتواجهه بطفله الرضيع حتى يعترف به وينسبه إليه، فينهار المعلم الذي قرر أن يتزوجها على أن تمضي بعيداً عن الحارة، وأن تكون لها نفقة شهرية ولطفلها منه، لكن شيخ الحارة يخبره أنها لن تخرج من الحارة ولن تترك حقها، ولا أحد يستطيع إقصاءها من الحارة، فمعرفة شيخ الحارة بطبائع الشخصيات، وحكمته هي التي حققت العدل، وكذلك ثبات «زكية» وإصرارها على حقها وحقوق طفلها.

«سنبلة» في قصة «النحس» هي الأخرى تتمرّد على مخدمها فترفض الاستجابة لنزواته بعد أن اتخذها أداة لتحقيق شهوته، «سنبلة» الفتاة اليتيمة التي علمتها أمه الصلاة والصوم، وحسن أداء أعمال البيت فتكونت شخصيتها من جديد، وأبت أن تستسلم له، فقد فر إليها من «نحس» وفاة زوجاته، لكنها تملصت منه قائلة: «عندي من البؤس ما فيه الكفاية»، وشعر بأنها

يعرفها، بل رأى وجها يعد نموذجاً للشيخوخة، وجه ضامر، وشديد البياض، وعميق الشحوب، نادته وهنا يلتفت إليها السارد متعجباً في الحياء والحنين فضحكت قائلة: «إذا كنت لم تعرفني فليس الذنب ذنبي».

والزمن هو البطل أيضاً في قصة «نهاية المعلم صقر»، فهو الذي يصنع عنصر الدراما في هذه القصة فنارق العمر بين المعلم «صقر» ذي السبعين عاماً وبين زوجته الجديدة التي بعمر العشرين يخلق عنصر الصراع، بين المعلم وزوجته الأولى وأولاده الذين يتناقشون حول نصيبهم من أمواله، واستئثار الزوجة الشابة به، فسرقته خزائنه وهربت مع ابن عمها، مما أصاب المعلم «صقر» بالصدمة ويحاول إصلاح خطئه فيدل زوجته الأولى على ما في سحارته من مال خصصه لها ولأولاده.

والزمن أيضاً هو الذي يصنع مأساة المقامر في قصة «العمر لعبة» في المجموعة القصصية نفسها، فهو يود الزواج وهو في الخمسين من عمره من فتاة شابة لتلد له الأبناء، لكن هذه الحسنة تركته وحيداً وتفرغت لجمالها، وتفرغ هو لرعاية أطفاله بعد وصوله إلى سن المعاش.

والزمن الذي لعب دوراً قاسياً في حياة المعلم «صقر» والرجل الخمسيني لم يستطع أن يكون عاملاً مؤثراً في حياة «عجوة» في قصة «أبونا عجوة» فلقد هزم هذا الرجل الطاعن في السن علامات الشيخوخة، ولم يزل هو وابنه ذو الثمانين عاماً يكافحان الزمن فيذهب «عجوة» لمكان المزارد ليتملك أرضاً، وعندما يسأله شيخ الحارة: لماذا لا تجلس مع ابنك المريض وتترك الأرض لمن ينتفع بها؟ فيقول: تركت ابني في رعاية من تغني رعايته عن كل رعاية، أما الأرض فسأبنيها فينتفع بها الآخرون.

وهنا يبلغ الإنسان قوته في مقاومة الزمن والتطلع إلى الحياة بكل أمل وعنفوان.

ليجسد أبونا «عجوة» الرغبة في الحياة والتشبث بها، والعمل على تطويرها، وهذا هو المعنى الأعمق في أدب محفوظ، الذي استطاع أن يصور نماذج إنسانية استطاعت أن تثابر في الحياة، وأن تتعايش مع الحياة بكل ما فيها من سرور وألم، وكما يقول نجيب محفوظ في كلمته التي ألقيت بحفل حصوله على جائزة «نوبل»: «من حسن الحظ أن الفن كريم عطوف، وكما أنه يعايش السعداء فإنه لا يتخلى عن التوسا، ويهب كل فريق وسيلة مناسبة للتعبير عما يجيش في صدره، وفي هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الحضارة لا يعقل ولا يقبل أن تتلاشى أنات البشر في الفراغ».

هكذا قال نجيب محفوظ عاشق الحياة.



واحة الإبداع
ونادي الرسامين

نلتقى إبداعاتكم ورسوماتكم على إيميل المجلة: sabahelkheir56@yahoo.com

زيارة للكنيسة

أجلستنى أمى بجانبها، كلتا يديها مشغولتان فى صنع الفطائر الخاصة بالزيارة الموعودة إلى الكنيسة التى تقع فى البلدة المجاورة لقريتنا الصغيرة، بجوار أمى كانت تجلس جارتنا أم جرجس والتى تعد بمثابة أم ثانية لى وهى الأخرى منهمكة معها فى التجهيز للزيارة، إلا إننى لم أستطع أن أصبر وقفزت من جوارهما على حين غفلة منهما، وهولت صوب الباب للخروج لكى أنضم لأقرانى فى الشارع وهم يلعبون لعبتنا الغالية (البلى الزجاجى) ولم أكتثرت لنداء أمى الصارخ خلفى- عد يا أحمد أين تذهب؟ ألا تصنع كل هذا من أجلك؟

اندماجى مع الصبية جعلنى أنسى كل شىء، بدأ صراخ الخاسرين يعلو، حتى انتشل جارنا الرجل السبعيني من مرقده ليفتح نافذته الخشبية العتيقة ويقذفنا بسيل من السباب الساخط دون أن يهمل أحداً منا أو أن ينسى ذكر اسم والدته، وهذا حاله دوماً دون أن تخذله ذاكرته مرة واحدة، ونحن الصغار ما أكثر ما ننسى. رفع أكبرنا سناً وجهه شطر الرجل الحائق قائلاً: عذراً عمنا جميل، لئن فعلت ذلك مرة أخرى بحق العذراء لا تغضب علينا. هدأت ملامح الرجل واستكانت ثورته مغمغماً: خذ أتراك يا سالم ولا تفعلوها ثانية.

فى تلك اللحظة كان يمر جارنا الشيخ حسين الذى نظر للعلم جميل فى عجب وهو يقول: وهل تصدق هؤلاء الشياطين مرة أخرى ألا تكرر فعلتهم هذه مرة تلو الأخرى، وأنت دائماً تسامح وهم دائماً مستمرين فى لهوهم.

رد العلم جميل: إنهم لا يزالون صغاراً، ألم نكن نفعل أكثر منهم عندما كنا فى مثل أعمارهم بل وأكبر؟ ضحك الشيخ حسين وأوماً برأسه مؤمناً على صدق قوله ثم واصل سيره صوب الجامع.

نادتني أمى على عجل فهولت صوبها فقالت: الآن يجب أن ترتدى جلبابك النظيف فقد حان وقت ذهابنا للكنيسة، لحظات وسوف يأتى خالك لكى يقلنا إليها ومعنا الفطائر وقلة المياه. لم تكذ أمى تنهى كلامها حتى سمعنا نفيير سيارة الخال التى أقلتنا للكنيسة ودخلنا إلى بهوها الواسع فقابلنا أحد رجال الدين بها باش الوجه وسأل أمى وابتهامة طيبة لا تزال مرسومة على شفثيه: ماذا بصغيرنا الجميل.

وأخرج من جيبيه قطعة حلوى وضعها فى راحتى. تدخلت أم جرجس قائلة- يا أبانا إنه دائماً يهب من نومه مذعوراً، لا يكاد يهناً بنوم، أتراه قد يكون مساً شيطانياً؟ اقتربت منى وطبع على جبهتى قبلة حانية ثم أجلسنى بجانبه على كرسى وثير مبطن ببطانة كأنها الحرير وبدأ يرتل تراتيله التى بعثت الخدر فى جسدى وبجانبى الشطائر وقلة الماء التى ترفل فى غطاء من الخيش كى تحتفظ بالماء بارد وزلال. لحظات ثم رفع يديه إلى السماء قائلاً: بحق البتول والمسيح ابن الله شفاؤك العاجل يا ربنا.

ومسح وجهى بكلتا يديه وكأنه يغسلنى بدعواته ويباركنى. ثم مد يده إلى كيس الفطائر وأخرج إحداها وبيده مزقها إلى قطع صغيرة ووزعها على جميع الموجودين وتناول قلة المياه ونثر



بعض مائها فوق رأسى ووجهى ثم جعلنى أشرب منها ومع الحاضرين جميعهم فعل هذا.

عدنا إلى بيتنا قريب الغروب ما إن هبطنا من سيارة الخال حتى تركنا وانطلق والخالة أم جرجس هى الأخرى ولت صوب دارها مسرعة لتعد العشاء لأبو جرجس وقد أوشك على العودة من عمله، جهزت أمى لنا طعام العشاء وما إن انتهينا منه حتى أوى كلانا إلى مخدعه.

استيقظنا صبيحة اليوم التالى على قرع شديد على الباب، قامت أمى بين اليقظة والمنام واقتربت من الباب وهى تقول هامسة- من يطرق الباب؟ - إنه أنا.

- وأنت من تكون
جاء الرد بصوت غاضب حائق- أنا الشيخ علاء ابن عم ولدك أحمد.

قالت أمى والمعجب يملأها لا سيما وإن قريتنا هذا قلما يأتى إلينا حتى فى الأعياد قد لا نراه بالرغم أن ما بين داره ومنزلنا مسافة لا تذكر.

- وماذا تريد يا شيخ علاء فى هذا الوقت الباكر وأنت تعرف أن والد أحمد فى غربته منذ شهور.

- هل صحيح إنك أخذت الصغير وذهبت به إلى الكنيسة؟

- وما دخلك أنت فى هذا، إنك لست وصياً علينا.

ما إن أنهت أمى حديثها حتى انفجر قريبتنا هذا فى الطرق على الباب بكلتا يديه حتى كاد أن يمزق الباب وأيقظ الجيران حولنا، إذ أُننى تبينت صوت الشيخ حسين وهو يعنفه على فعلته تلك وأجترأه الأرعن فى التهجم على دارنا.

سمعت الشيخ وهو يقول له: ما فعلته جريمة يا شيخ علاء، أن تتهجم على الناس فى منازلهم.

فرد عليه بصوت غاضب حائق قائلاً: إن عرفت القصة سوف تلتمس لى العذر بل وتبارك فعلتى.

ضحك الشيخ حسين ثم قال: بل أعرف، وأعرف إن من بداخل هذا الدار لم تفعل جريمة تحاسب عليها، ان فكرك العقيم يا ولدى من عظم لك الأمر وهولته.

اقترب الشيخ حسين من بابنا وطرقه طرقاً خفيفاً وهو يقول لأمى: افتحى الباب يا أم أحمد ولا تخشى شيئاً

فتحت أمى الباب بروية ليطالعه وجه الشيخ مبتسماً فى سماحة قائلاً: نريد مقعدين نجلس عليهما كما أريد منك أن تذهبى لنساء البيوت التى حولك لإحضارهن، أما أحمد فليذهب لإحضار الرجال ولا تنسيا أنا تجعلوا من يحضر يأتى ومعه مقعده.

ما إن اكتمل الجمع حتى وقف الشيخ حسين كالخطيب فوق المنبر وبدأ يسرد كل ما حدث والذى كان السبب فى جمعهم وأكمل قائلاً: الكثير منكم يتساءل وما دخلنا فيما حدث بين أم أحمد وقريبتها.

صمت هنيهة ثم أكمل متوجهاً بحديثه للشيخ علاء: لقد رأيتك يا ولدى أحياناً عدة وأنت تتناول طعامك فى المطعم الموجود فى أول الشارع، أليس هذا صحيح؟

- نعم وماذا فى هذا.

- ألا تعرف أن كل من يعمل فى المطعم من الإخوة المسيحيين.

- بلى

- ألا تخشى المأكل فيه وأنت تعرف ذلك.

صمت الشيخ علاء فقد وعى مغزى السؤال.

أما الشيخ حسين فقد توجه بحديثه للجميع

- من جاء إلى تلك الحياة -الكبير قبل الصغير- لم يعرف فرقا بين كونه مسلماً وجاره المسيحى، أعيادنا نحتفل بها جميعاً ونبارك لبعضنا البعض، هل غير ذلك فى إيماننا، بالطبع لا، ألم يقل رب العزة فى سورة الكافرون (لَكُمْ دِينَكُمْ وَلِي دِين) لكل منا دينه وعقائده ومقدساته إنما جميعاً نتعايش سوياً فى ود واحترام وتقدير، أليس هناك مسيحي يحفظ سورا من القرآن هل ذلك يجعل عشيرته تنفر منه.

وقفت أم أحمد ثم قالت: عذراً يا شيخ هذه جارتى أم جرجس كانت تترك لى صغيرها حين تذهب لأمر جليل وعندما يجوع كنت أرضعه مع صغيرى وهى أيضا كانت تفعل ذلك مع صغيرى.

- ما رأيك يا شيخ علاء؟

أراد أن يرد ويؤكد حجته إلا أنه لم يجد لديه كلمات.

وخيم صمت حائر فوق الجمع.

حسن رجب محمد إبراهيم

ريشة: هبة المعداوى



الصورة الغالية

بحسن يفوق جمال العذارى
تحيل الليالى ثواني قصارا
بيد ظلمة ليل الحيارى
ونملاً قلبى نورا ونارا
ونتمتع حقدا يريد انتشارا
رأيت السفائن تطوى البحارا
ويتخذ العشق صاح وجارا
وبلغ رسالة حبي جهازا
فمالي سواها منى واختيارا
وجفنا به يستجير السهارى
يتيه حنانا يذوب وقارا
ليسبى الفؤاد ويبدى انتصارا
لأملك حبا له القلب طارا

أراها تزين ذاك الإطارا
أيا صورة تستميل فؤادى
أحبك رسما وسحرا ونورا
تراود صبا طواه الغرام
تضئ حياتى بسحر اشتياقى
رأيت بذلك الإطار ضافا
وموجا يحطم سهد الليالى
تحدث إلى القلب يا رسما
أيا أيها الرسم رفقا بقلب
ففيك أشاهد لحظا مثيرا
وثغرا يراودنى باشتياق
وقدا كفصن تهادى أمامى
فها أنا أرفع راياتى عمدا

عيد حميدة ريشة: أحمد كرم



نتلقى إبداعاتكم ورسوماتكم على إيميل المجلة: sabahelkheir56@yahoo.com

نتلقى إبداعاتكم ورسوماتكم على إيميل المجلة: sabahelkheir56@yahoo.com



سماح

مفيد فوزى



تانيا قسيس
اكتشاف



أحمد صلاح السعدني
صراحة!

- 1 - من يجلس فى مقعد التوك شو، يجب أن يكون مؤثراً.
- 2 - صار الفيس بوك فضيحة فى الطريق العام.

فن

- 1 - حلقة التصارح بين أحمد صلاح السعدني وأحمد رزق على MBC مصر تألقت.
- 2 - تانيا قسيس فى حديث القاهرة اكتشفتها لنا المديعة كريمة عوض ونجحت.
- 3 - تفوقت إسعاد يونس فى مفاتيحها «للصموت محمد صلاح» على DMC.
- 4 - أمير كرارة المذيع أشهر من الممثل أمير كرارة.

كلام

- 1 - الحرب خراب فى ثوان والعمار فى سنة «من الحس الشعبي».

سياسة

- 1 - فى الحرب: قتلى، أسرى، جرحى، لاجئون.
- 2 - فى مصر: ترتيبات رئاسية لمؤتمر المناخ العالمى.

تعليم

- 1 - فى بولندا- فى وقت ما أغلقت جامعاتها الكليات النظرية لتتيح الفرصة للكليات العملية.
- 2 - مصر، حسب احتياجاتنا، يكون التعليم.
- 3 - هل يمكن أن تغلق الكليات النظرية «عاماً واحداً»؟

أقوال عاشت

- 1 - المؤلف- لا المخرج- مدير العرض المسرحى «يوسف إدريس».
- 2 - للشباب أقول: اذهبوا للجنوب «د. بطرس بطرس غالى».
- 3 - أنا لا أعمل إلا ضمن مجموعة «د. أحمد زويل».
- 4 - ما الدنيا إلا مسرح كبير «يوسف وهبى».

آراء عصرية لى..

- 1 - نحن بحاجة للعالم أكثر من الفيلسوف.
- 2 - الرقى، رقى السلوك والعلم والتعلم وسائل.
- 3 - المعارضة جزء من النظام.
- 4 - صدمنى رأيك، ولكنى لن أهشم رأسك.